



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص: تكنولوجيا
وهندسة المعلومات موسومة بـ:

تقنيات الوصول الحر في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية
دراسة ميدانية حول استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من إعداد الطلبة:

سلاف إبراهيم

مختاري نورالدين

مصباح صفية

تحت إشراف الأستاذة:

د. روابحي خيرة

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. دربيخ نبيل	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د. روابحي خيرة	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
أ. العياشي بدر الدين	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten Arabic calligraphy in a stylized, bold script. The text is arranged in a vertical column, reading from right to left. The characters are thick and black, with some decorative flourishes. The word "بِسْمِ" (Bismillah) is at the top, followed by "اللَّهِ" (Allah), "الرَّحْمَنِ" (The Most Gracious), and "الرَّحِيمِ" (The Most Merciful). The calligraphy is highly stylized, with some characters overlapping and elongated. There are several small, handwritten annotations in a cursive script around the main text, including the number "2" and the word "كَلِمَاتُ" (words).

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات

نحمد الله أن من علينا بنعمه وجميل خيراته

فالحمد والشكر لك يارب العالمين

نتقدم بالشكر الجزيل والموفور إلى الأستاذة الدكتورة روابحي

خيرة على إرشاداتها ونصائحها وتوجيهاتها القيمة

التي كانت تسديها دوماً، رغم كل التزاماتها.

نشكر السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة شعبة علم المكتبات

نشكر الأخ نقاز مصطفى والأخت سي الطيب ميمونة على مساعدتهم

لنا كما نشكر كل من كان له فضل علينا

إلى كل من أسدى نصيحة

أو أعان ولو بكلمة طيبة

أهدى

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أبي العزيز جزاه الله عنا ألف خير...

إلى أمي التي حملتني وهن على وهن... حفظها الله و شملها برعايته...

إلى زوجتي و إبنتي رزيقة و هديل...

إلى أفراد عائلتي ... فخرا و اعتزازا...

إلى كل الأصدقاء و الزملاء و أخص بالذكر نورالدين و صفية و ميمونة و كل من قدم
يد المساعدة من قريب أو من بعيد

إلى كامل دفعة الماجستير 02 تكنولوجيا و هندسة المعلومات 2022

إبراهيم

إهداء

إلى الذي تعلمت منه مكارم الأخلاق، إلى الذي رحل عني وأنا في أمس الحاجة

إليه أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى التي حملتني تسعًا وزدتها ضعفًا ووهنًا، إلى منبع الحب والحنان،

إلى أعز ما أملك نور عيوني أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى كل من شاركني طعم الحياة والنسب إخوتي وأخواتي كل باسمه وأفراد عائلتهم

إلى التي شاركتني حلوة الحياة ومرها، والتي شاطرتني كل لحظات

حياتي زوجتي العزيزة وكامل أفراد عائلتها

إلى من شاركاني عناء هذا العمل إبراهيم وصفية وأفراد عائلتهم

إلى الذين قاسموني العمل كامل موظفي جامعة تيسمسيلت

وخاصة موظفي المكتبة المركزية

إلى كامل دفعة الماجستير 02 تكنولوجيا وهندسة المعلومات 2022

إلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

نور الدين

إهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من أفتقده منذ الصغر
يا من أودعتني الله أهديك هذا العمل أبي الغالي عليه رحمت ربي
إلى حكمتي ... وعلي...إلى ينبوع الصبر... والأمل
إلى أعز من في الوجود بعد الله ورسوله
أمي الغالية أدام الله تاجا فوق رؤوسنا
إلى سندي وملادي في الحياة أخويا بوزيان ومحمد
إلى شقيقتي الغالية ميمونة
إلى كل أفراد عائلة مصباح كبيرهم وصغيرهم
إلى كل من قاسمني حلوة الحياة ومرها
إلى من شاركاني عناء هذا العمل إبراهيم ونورا لدين وأفراد عائلتهم
إلى من ذاقت السطور عن ذكرهم ووسعهم قلبي
إلى من تحلوا بالإيحاء وتميزوا بالوفاء سهام، فاطمة الزهراء، ميمونة، خيرة
إلى كل دفعة الماجستير 02 تكنولوجيا وهندسة المعلومات 2022
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

صفحة

قائمة المحتويات

/	شكر وعرfan
/	إهداء
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة المختصرات
/	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
ب	الهدف العلمي من البحث
ج	إشكالية البحث
ج	تساؤلات الدراسة
د	أهمية البحث
د	أسباب اختيار الموضوع
هـ	منهج البحث
هـ	فرضيات الدراسة
و	عينة الدراسة
و	أداة جمع البيانات
ح	حدود الدراسة
ط	الدراسات السابقة
ك	ضبط المصطلحات والمفاهيم
01	الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات والمعرفة العلمية والتقنية (مفاهيم وتقنيات)

01	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الوصول الحر للمعلومات والمعرفة العلمية والتقنية
01	المطلب الأول: مفهوم الوصول الحر للمعلومات.
05	المطلب الثاني: مبادرات الوصول الحر للمعلومات.
08	المطلب الثالث: خصائص وأهداف الوصول الحر للمعلومات.
09	المطلب الرابع: مفهوم المعرفة.
11	المطلب الخامس: المعرفة والمصطلحات ذات العلاقة.
13	المطلب السادس: أنواع المعرفة: العلمية والتقنية.
16	المبحث الثاني: النشر العلمي وتقنيات الوصول الحر للمعلومات.
16	المطلب الأول: طرق الوصول الحر للمعلومات.
17	المطلب الثاني: آليات تحقيق الوصول الحر للمعلومات.
19	المطلب الثالث: مزايا وعيوب الوصول الحر للمعلومات
21	المطلب الرابع: النشر العلمي في ظل الإتاحة الحرة.
27	المطلب الخامس: النشر العلمي من خلال البوابات الالكترونية
30	الفصل الثاني: البوابات الالكترونية كإحدى تقنيات النشر الالكتروني والإتاحة الحرة
30	المبحث الأول: البوابات الالكترونية، مفاهيم عامة.
30	المطلب الأول: مفهوم البوابات الالكترونية.
32	المطلب الثاني: أنواع البوابات الالكترونية.
38	المطلب الثالث: خصائص البوابات الالكترونية.
42	المبحث الثاني: نماذج للبوابات الالكترونية.
42	المطلب الأول: نماذج للبوابات الالكترونية العالمية.
47	المطلب الثاني: نماذج عربية للبوابات الالكترونية

57	المطلب الثالث: نماذج جزائرية للبوابات الالكترونية
71	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت
72	المبحث الأول: التعريف بجامعة تيسمسيلت.
72	المطلب الأول: نشأة جامعة تيسمسيلت.
74	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة تيسمسيلت.
76	المطلب الثالث: المكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت
82	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.
82	المطلب الأول: تحليل الاستبيان.
112	المطلب الثاني: استنتاج عام
113	المطلب الثالث: النتائج وفق الفرضيات
113	المطلب الرابع: اقتراحات
116	خاتمة
/	الملاحق
/	الببليوغرافيا
/	الملخص

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تخصصات ميدان العلوم الفيزيائية والهندسة	44
02	تخصصات ميدان علوم الحياة	44
03	تخصصات ميدان العلوم الصحية	45
04	تخصصات ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية	45
05	المجلات المصرية وناشرها	48
06	معلومات حول المجلات المصرية	49
07	المجلات العراقية وناشرها	53
08	معلومات حول المجلات العراقية	53
09	المجلات الجزائرية وناشرها	54
10	معلومات حول المجلات الجزائرية	55
11	ميادين حصر العلوم	68
12	الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية بجامعة تيسمسيلت	80
13	الإمكانيات المادية للمكتبة المركزية بجامعة تيسمسيلت	81
14	عدد الذكور والإناث المسجلين في الدكتوراه	82
15	شعب المسجلين في الدكتوراه	83
16	تخصصات المسجلين في الدكتوراه	85
17	مستويات المسجلين في الدكتوراه	86
18	دوافع استخدام بوابة PNST	87
19	طرق البحث في بوابة PNST	89
20	صعوبات البحث في بوابة PNST	90
21	استخدام في بوابة PNST	91
22	تلقي تكوين حول استخدام في بوابة PNST	92
23	أهم البوابات المتعامل معها	93
24	إيجابية بوابة PNST	94
25	التحديث المستمر لبوابة PNST	95
26	التحميل والتنزيل في بوابة PNST	96
27	الوضع الراهن للمعلومة في بوابة PNST	97
28	استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث في بوابة PNST	98

99	لغات التعامل في بوابة PNST	29
100	البحث المتقدم في بوابة PNST	30
102	إتقان استخدام بوابة PNST	31
103	الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات في بوابة PNST	32
104	مدة البحث في بوابة PNST	33
105	تلبية رغبات الباحثين في بوابة PNST	34
106	نتائج البحث في بوابة PNST	35
107	حفظ مصطلحات البحث في بوابة PNST	36
108	خصائص بوابة PNST	37
110	تحقيق الوصول الحر للمعلومات في بوابة PNST	38
111	تقييم بوابة PNST	39

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل الأطروحة من الإشعار إلى الإيداع	64
02	عدد الذكور والإناث المسجلين في الدكتوراه	83
03	شعب المسجلين في الدكتوراه	84
04	تخصصات المسجلين في الدكتوراه	85
05	مستويات المسجلين في الدكتوراه	86
06	دوافع استخدام بوابة PNST	88
07	طرق البحث في بوابة PNST	89
08	صعوبات البحث في بوابة PNST	90
09	استخدام في بوابة PNST	91
10	تلقي تكوين حول استخدام في بوابة PNST	92
11	أهم البوابات المتعامل معها	93
12	إيجابية بوابة PNST	95
13	التحديث المستمر لبوابة PNST	96
14	التحميل والتنزيل في بوابة PNST	97
15	الوضع الراهن للمعلومة في بوابة PNST	98
16	استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث في بوابة PNST	99
17	لغات التعامل في بوابة PNST	100
18	البحث المتقدم في بوابة PNST	101
19	إتقان استخدام بوابة PNST	102
20	الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات في بوابة PNST	103
21	مدة البحث في بوابة PNST	104
22	تلبية رغبات الباحثين في بوابة PNST	105
23	نتائج البحث في بوابة PNST	106
24	حفظ مصطلحات البحث في بوابة PNST	107
25	خصائص بوابة PNST	109
26	تحقيق الوصول الحر للمعلومات في بوابة PNST	110
27	تقييم بوابة PNST	111

قائمة الاختصارات

الاختصار	الاسم الكامل بالأجنبية	الاسم الكامل بالعربية
ASJP	Algerian Scientific Journal Platform	البوابة الجزائرية للمجلات العلمية
DOAJ	Directory of Open Access Journals	دليل دوريات الوصول الحر
EKB	Egyptian Knowledge Bank	بنك المعرفة المصري
IASJ	Iraqi Academic Scientific Journals	منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية
PNST	Portail National de Signalement des thèses	البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
SNDL	Système National de Documentation en Ligne	النظام الوطني للتوثيق على الخط

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
118	بنك المعرفة المصري EKB	01
118	مجلة الروزنامة المصرية	02
119	مجلة الفهرست المصرية	03
119	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	04
120	المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	05
120	المجلة المصرية لعلوم المعلومات	06
121	بحوث في علم المكتبات والمعلومات	07
121	منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ	08
122	المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق	09
122	المجلة العراقية للمعلومات	10
123	مجلة إشارة - الجزائر	11
123	مجلة المكتبات والمعلومات	12
124	مجلة بيبليوفيليا لدراسة المكتبات والمعلومات - الجزائر	13
124	مجلة علم المكتبات - الجزائر	14
125	واجهة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST	15
125	البحث في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST	16
126	الوضع الراهن للأطروحات في PNST	17
126	تحميل الأطروحات في PNST	18
127	طريقة إيداع الأطروحات في PNST	19
127	حساب في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL	20
128	كيفية تحميل الأطروحات من PNST بواسطة حساب SNDL	21
129	استبيان	22

مقدمة

يعرف العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تمخض عنه عصر العولمة المعلوماتية الذي يتمكن فيه الفرد من الحصول على المعلومات من أي بقعة من العالم من خلال ما تتيحه التغيرات الهيكلية التي أحدثتها البيئة الرقمية والتطورات والمتمثلة بظهور الحاسبات وشبكة الانترنت التي تعتبر أداة أساسية وقوية للتشارك وتبادل المعلومات وتواصل الباحثين فيما بينهم بمختلف تخصصاتهم انتماءاتهم العرقية والجنسية وأماكن تواجدهم.

يتخذ الحصول على المعلومات نمطين الأول يتمثل في الحصول على المعلومات بمقابل مادي أو اشتراكات مدفوعة، والنمط الثاني يتمثل في الوصول الحر أو ما يعرف بالتداول الحر للمعلومات أو الإتاحة الحرة للمعلومات OPEN ACCESS وتتوافق فلسفة الإتاحة الحرة للمعلومات مع سمات مجتمع المعلومات الذي كان نتاج اندماج ثورة المعلومات مع ثورة الاتصالات والإيمان الفعلي بحق كل فرد في الحصول على المعلومات دون قيود جغرافية أو زمنية ... الخ

يعتبر الوصول الحر للمعلومات إحدى التطورات المعاصرة البارزة في عالم الاتصال العلمي ويقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجاناً، دون أي قيود مالية أو قانونية أو على ترخيص مسبق، وكما هو المعلوم فإن باستطاعة الباحث القيام بعمليات النشر عبر الشبكة العنكبوتية مع انعدام الحاجة لوجود ناشر تجاري كحلقة وصل بين الباحث والمستفيد النهائي، وهذا من أبرز ملامح الوصول الحر للمعلومات، ويوجد العديد من العوامل التي دفعت لظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود، ولعل أهمها الانترنت، وكذلك بيئة التقنيات المفتوحة، ومؤسسات النشر العلمي، فضلاً عن الباحثين والمستفيدين.

إن الحديث عن الوضع الراهن للوصول الحر في العالم هو حديث شائك ومتفرع فنحن أمام ابتكار حديث النشأة نسبياً قادم من مجتمعات غربية لها ثقافتها وتاريخها وآخر بالانتشار في مجتمعات عربية لها ثقافتها وتاريخها أيضاً فالوصول الحر ليس مجرد تقنية أو وسيلة نشر بديلة وإنما هو ظاهرة اجتماعية ثقافية



تتجلى في تجارب وممارسات أفراد المجتمعات له وقد حمل مصطلح الوصول الحر منذ إنطلاقه مع المبادرات العالمية بالكثير من القيم الإنسانية كحرية للمعلومات والتنمية الاقتصادية والحق الإنساني بالمعرفة... الخ

نتيجة للتغيرات والتطورات الحاصلة في عالم البحث والاتصال العلمي ونمو الوعي لدى الباحثين والعلماء عبر العالم بضرورة وأهمية إعادة تشكيل نموذج جديد للاتصال العلمي يستجيب لتطلعاتهم العلمية والبحثية والاتصالية، فقد تبلور نظام جديد يهدف إلى دعم الإنتاج العلمي الوطني يدعى بالبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST فهي وسيلة شاملة وناجعة للوصول إلى المستودع الرقمي الوطني للمذكرات والأطروحات ومن هنا تناولنا هذا الموضوع بدورنا وكان لمعرفة مدى مساهمة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST في تعزيز المعرفة العلمية والتقنية لدى طلبة الدكتوراه لكلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت كدراسة ميدانية.

الهدف العلمي من البحث:

يهدف كل بحث علمي من أجل حل لمشكلة من خلال إثبات فرضية أو نفيها، ومنه تهدف بحثنا إلى التعرف على تقنيات الوصول الحر في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية وبناءً عليه تمت صياغة

الأهداف التالية:

- 1- التعرف على طرق وآليات الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.
- 2- إبراز الدور الهام الذي تلعبه البوابات الالكترونية في تعزيز تقنيات الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.
- 3- تقييم مدى استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت وأهم العراقيل التي تواجه استخدامهم له.

إشكالية البحث:

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التأثير على المعلومات، حيث أصبحت مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها تستعين بهذه الأخيرة من أجل الرقي بمستوى الخدمات المقدمة للباحثين وتجنيبهم تكاليفاً وأعباءً إضافية، والعمل على خلق نموذج اتصال بحثي يمكنهم من استغلال المعلومات العلمية والتقنية والحصول عليها قصد تدعيم بحوثهم دون مقابل، ودون أية قيود مادية أو قانونية أو تقنية، والخروج بنتائج دراسات تفيد باحثين آخرين يمكنهم استغلالها من أجل إجراء بحوث أخرى مستقبلاً، وذلك لا يتأتى إلا من خلال ما يعرف بمفهوم " الوصول الحر للمعلومات " والذي يعتمد على إستراتيجية وأساليب الإتاحة الحرة والمجانية لمختلف أشكال الإنتاج الفكري كالمستودعات الرقمية والدوريات الإلكترونية.

ومن أجل الإحاطة أكثر بهذا الموضوع ارتأينا دراسة تقنيات الوصول الحر في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية لدى طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت من خلال استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST.

فماهي أهم تقنيات الوصول الحر للمعرفة العلمية والتقنية ومدى مساهمة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST في تعزيز ذلك لدى طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت؟

تساؤلات البحث:

من أجل الإلمام بحوثيات الموضوع قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1- إلى أي مدى يمكن تحقيق الوصول للمعرفة العلمية والتقنية؟

2- كيف تساهم البوابات الإلكترونية في تعزيز الوصول الحر للمعلومة؟

3- كيف يتم تحقيق الوصول الحر للمعلومات عملياً؟

4- كيف يتم الاستخدام والولوج لبوابة PNST من طرف طلبة الدكتوراه لكلية الآداب واللغات بجامعة

تيسمسيلت؟

أهمية البحث:

إن قيمة البحث أو الدراسة وتميزها عن نظيراتها تكمن في أهميتها وقيمتها العلمية التي تضيفها للبحث العلمي، تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع علمي بالغ الأهمية، وهو الوصول الحر للمعلومات الذي يعد شكلا جديدا من أشكال الاتصال العلمي بين الباحثين في البيئة الرقمية.

وتضفي الدراسة أهمية وهو تناولها لعنصر فعال في إيصال ودعم الوصول الحر للمعلومات، كما تتناول الدراسة تقنيات الوصول الحر للمعلومات في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية من خلال استخدام طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST الخصائص التي تميزها عن غيرها، والعراقيل التي تواجههم في استخدامها وتحصيل المعرفة.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب شجعتنا ودفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع، ومن بينها:

1- الرغبة في دراسة حيثيات الموضوع ومعرفة دور البوابات الوطنية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دعم الوصول الحر للمعلومات.

2- الكشف عن العوائق والعراقيل التي تؤثر على تفعيل حركة الوصول الحر للمعرفة العلمية والتقنية من خلال استخدام طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST.

3- استغلال التقنيات الحديثة منها تقنيات الوصول الحر للمعلومات لخدمة الباحثين.



منهج البحث:

ينبغي على أي باحث في إعداد أي دراسة أن يتصور بحثه بالتفكير والوسائل التي يستعملها في كل مرحلة من مراحلها، ويعتبر المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في هذا الصدد عن طريق مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف حسب ما أشار إليه "موريس أنجرس" المنهج هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة ومشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة عن الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ويختلف المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.¹

وطبيعة الموضوع دائما تفرض نوع المنهج المتبع، لذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهو أكثر المناهج استعمالا في البحوث الاجتماعية والإنسانية والذي يستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، والحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة، وجاء اختيارنا للمنهج الوصفي لأننا بصدد وصف تقنيات الوصول الحر للمعلومات في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية وتحليل النتائج والإحصاءات في الدراسة الميدانية.

فرضيات البحث:

تعتبر الفرضية إحدى ركائز البحوث والدراسات العلمية، وغالبا ما تأتي بصيغة الإخبار الهادف إلى تفسير مشكلة ما، ويمكن تعريفها بأنها تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح بعض ما لوحظ من ظواهر لتكون بمثابة مرشد له في دراساته التي يقوم بها.²

وبناءً على مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 8
- 2- بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996، ص 97.



- الفرضية الأولى: إلزامية طالب الدكتوراه بالولوج إلى PNST لتأكيد الموضوع فقط.

- الفرضية الثانية: تدعم PNST طلبة الدكتوراه لمستودع رقمي للرصيد الوطني للأطروحات أكثر ثراءً وإتاحة للمحتوى المعلوماتي.

- الفرضية الثالثة: يتجه طلبة الدكتوراه إلى عدم الاهتمام بـ PNST نظرا لعدم ترقية قاعدة البيانات من حيث البحث والاسترجاع.

عينة الدراسة:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة متناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة لكي نصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع الدراسة.

ومجتمع الدراسة الأصلي في دراستنا هذه يتمثل في جميع طلبة الدكتوراه بمختلف شعبهم وتخصصاتهم بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت والبالغ عددهم 91 طالبا ، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا تمثلت في 50 طالبا مبحوثا.

أدوات جمع البيانات:

هناك عدة أدوات ووسائل تستخدم لتجميع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة، والتي تحدد حسب طبيعة المنهج المتبع في الدراسة، ومن أهم أدوات جمع البيانات الملاحظة، المقابلة والاستبيان وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة ووحيدة وهي الاستبيان الذي يضمن نتائج دقيقة.

يعرف مصطفى ربحي عليان الاستبيان على انه > أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث >.¹

1- عليان ربحي مصطفى، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص82.

كما عرفته ناهد حمدي حمدي على أنه > أداة تجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توجه إلى جميع العينة المبحوثة أو إلى عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها¹.

ويحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة وهي نوعين: أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة وذلك لتحديد آراء ومواقف المجتمع المدروس، ويمكن تعريف كل منها كالآتي:

فالأسئلة المفتوحة هي >أسئلة تلزم المشارك في البحث باختيار إجابة معينة من بين عدد من البدائل<².

وكذا الأسئلة المغلقة التي تعرف بأنها >الأسئلة التي تكون الإجابة عنها باختيار بديل من البدائل التي يتيحها الباحث للمشاركين كالإجابة بنعم أو لا، ولمثل هذه الأسئلة فوائد وجوانب قصور فمن حيث حسناتها أن المشاركة لا يجب صعوبة في البحث عن بدائل الإجابة<³

وقمنا باستخدام الاستبيان مع طلبة الدكتوراه لمعرفة مدى استخدامهم لتقنيات الوصول الحر للمعلومات من خلال البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST.

وتم تصميم الاستبيان الدراسة بعد الاطلاع على مختلف النماذج الخاصة بالاستبيانات المستخدمة في مثل هذه الدراسات، وذلك للاستفادة منها، وقد راعينا فيه سهولة الاستخدام والوضوح للأسئلة المطروحة.

محاور الاستبيان:

المحور الأول: إلزامية طالب الدكتوراه بالولوج إلى PNST لتأكيد الموضوع فقط.

المحور الثاني: تدعم PNST طلبة الدكتوراه لمستودع رقمي للرصيد الوطني للأطروحات أكثر ثراءً وإتاحة للمحتوى المعلوماتي.

1- ناهد حمدي حمدي، مناهج البحث في علوم المكتبات، الرياض: دار المريخ للنشر، 1979، ص126.

2- الحمداني موفق، مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006، ص236.

3- عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1999، ص282.

المحور الثالث: يتجه طلبة الدكتوراه إلى عدم الاهتمام بـ PNST نظرا لعدم ترقية قاعدة البيانات من حيث البحث والاسترجاع.

حدود الدراسة:

كل دراسة علمية إلا وتتوفر على قسم ميداني وهذا يقتضي بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها وفق ما يتلاءم وموضوعها وهذا من خلال دراستنا التي تتناول تقنيات الوصول الحر للمعلومات في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية: دراسة ميدانية حول استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت وبهذا فحدود الدراسة هي:

الحدود الموضوعية: تتضح الحدود الموضوعية من خلال العنوان تقنيات الوصول الحر للمعلومات في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية.

الحدود المكانية: تتضح الحدود المكانية من خلال العنوان وبالتالي فالمجال المكاني للدراسة هو كلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت.

الحدود البشرية: تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني وتشمل طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية في المدة التي استغرقها البحث والتي دامت تقريبا ستة أشهر، بداية من مرحلة اختيار البحث وتحديد موضوعه، وتحديد عينة الدراسة ثم الشروع في الموضوع من جمع المعلومات النظرية، وإجراء الجانب الميداني بدءا الاستبيان وجمع المعلومات، وفي الأخير عملية تحليل النتائج وتوظيفها فيما يخدم البحث إلى غاية إخراج المذكرة في صورتها النهائية

1- هناء بنت محمد باسليم، سياسة الوصول الحر في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية: دراسة حالة، مجلة Cybrarians Journal، العدد 61، مارس 2021.

هدف هذه الدراسة تشخيص لواقع سياسة الوصول الحر في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، من خلال تحليل وثائق السياسات، وبيان الإجراءات المتبعة في إنشائها وتطبيقها، والكشف عن التحديات التي تواجهها؛ واستنباط العوامل والعناصر المؤثرة في نجاح إنشاء سياسات الوصول الحر وتطبيقها معتمدةً على منهج دراسة الحالة وأسلوب تحليل المحتوى، مستخدمة عدة أدوات: كمقابلة المسؤول عن إنشاء سياسة الوصول الحر في الجامعة وتطبيقها، وتحليل وثائق السياسات باستخدام قائمة المراجعة.

2- حنان الصادق بيزان، واقع حركة الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات الأكاديميين الليبيين لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت، مجلة Cybrarians Journal، العدد 57، مارس 2020.

تستهدف الدراسة الكشف عن اتجاهات الأكاديميين في الأكاديمية الليبية نحو نشر إنتاجهم الفكري وإتاحتها بأسلوب للوصول الحر على الإنترنت، ومعرفة واقع إتاحة الإنتاج الفكري للوصول الحر والعوامل التي تدفعهم للنشر الحر، مع الوقوف على المعوقات لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت في الأكاديمية الليبية وفقاً لتوجهات الوصول الحر.

3- زنايني صديق، بن عجمية محجوب، إستراتيجية الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية في مكتبة

كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم المستودع الرقمي DSPACE نموذجاً، رسالة ماستر، جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، 2018/2019.

حيث تناولت هذه الدراسة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية كتطور رئيسي في عالم الاتصال العلمي، لما يعود على المجتمع بأسره من تيسير تدفق المعلومات بطريقة مجانية دون قيود قانونية وتقنية، كما يعود على الباحث من إعادة امتلاك أبحاثه العلمية دون وساطة الناشرين التجاريين ودون مقابل مادي

فالوصول الحر يهدف إلى تحقيق التواصل وإتاحة البحوث العلمية وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تساهم في دفع عجلة التقدم العلمي.

4- Le libre accès l'information scientifique et technique dans les pays du

Maghreb, Hanane LRHOUL, Avril2014

وخلصت الدراسة إلى الفرص التي يتيحها الوصول الحر للإنتاج العلمي في البلدان النامية، كما سيتم التركيز على مبادرات الباحثين في دول المغرب العربي لهذه الحركة، وكذا تقديم لمحة عامة عن المشاريع الرئيسية في مجال الأرشيف المفتوح والمجلات ذات الوصول الحر.

5-الدراسة الثانية بهلول أمانة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة باجي مختار عنابة/ الجزائر. مجلة Rist ، العدد 1، 2014 واهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على موضوع الوصول الحر للمعلومة وتأثيراته الكبيرة في دفع عجلة البحث العلمي وترقية سبل الاتصال العلمي، لما يعود على المجتمع بأسره من تيسير تدفق المعلومات بطريقة مجانية دون قيود قانونية وتقنية، كما يعود على الباحث من إعادة امتلاك أبحاثه العلمية دون وساطة الناشرين التجاريين ودون مقابل مادي، فالوصول الحر يهدف إلى تحقيق التواصل بين الباحثين والمؤسسات وتبادل الأفكار وإتاحة البحوث العلمية وتهيئة الظروف الملائمة، ومن أبرز مظاهر الوصول الحر الأرشيف المفتوح المؤسساتي الذي يعتبر كآلية مهمة للنشر الحر ويتخذ دعاء الوصول الحر كأداة ترويجية يهدفون من خلاله إلى زيادة فرص الوصول إلى المنشورات الرقمية.

ضبط المصطلحات والمفاهيم:

الوصول الحر للمعلومات: يعني > التوافر الحر للمعلومات على الانترنت العامة، يسمح لأي مستفيد القراءة، والتحميل، والنسخ، والبث والطباعة، والبحث والربط للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات وتكثيفها وتمثيلها كبيانات للبرمجيات أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر دون عقبات مالية أو قانونية أو فنية¹، ويعرف الوصول الحر على أنه > إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت، وحق المستفيد في الاطلاع، والتحميل، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، أو الربط بالنصوص الكاملة، أو تكثيفها، ونقلها كبيانات إلى البرمجيات المختلفة، أو الإفادة منها وذلك بدون قيود مالية أو قانونية أو تقنية، فالوصول الحر يرتكز على ثلاث مصطلحات رئيسية وهي:

1- المحتوى المعلوماتي: وهي جميع المعلومات، الأفكار والحقائق الموجودة في أي كتاب أو مقال أو أي عمل علمي منشور.

2- حر: متاح مجاناً على شبكة الانترنت وبإمكان أي شخص الاطلاع على الإنتاج الفكري دون أية قيود قانونية، مالية أو تقنية.

3- الوصول: وهو قدرة أي شخص الوصول والاطلاع على المعلومات التي يحتاجها بسهولة.²

المعرفة العلمية والتقنية: كل المعطيات التي تقدم لنا معلومات ومنه الحصول على المعرفة التي تمكننا من اتخاذ القرارات، فهي المادة الخام للجامعات ومراكز البحث، وتعني أيضاً > مجموع العمليات الناتجة

1- مفتاح محمد ديب، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص352، ص220.

2- دعي أحمد، بركان محمد، دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية، مجلة Aleph، المجلد 08، العدد 03، ص ص 325-326.



عن محيط البحث العلمي والتقني، والتي تساعد على البحث، وتكون متخصصة في مجال معين، وتتعلق بمختلف الظواهر والأشياء¹.

البوابات الالكترونية: البوابة الالكترونية هي تجميع المعلومات والخدمات حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على سواء ويؤكد جان لويس بينارد ذلك حيث يعرف البوابة أنها > نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها².

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST: هي مستودع رقمي يضم قاعدة بيانات لأطروحات الجامعات الجزائرية (ماجستير ودكتوراه علوم ودكتوراه ل.م.د)، أنشأ بموجب المادة الثانية من القرار رقم 153 المؤرخ في 2012/05/14، وذلك لتمكين الوصول عبر بوابة الكترونية متاحة على الانترنت، وهو يلزم كل الجامعات الجزائرية بإيداع نسخة رقمية عن المذكرات بعد مناقشتها.

1- مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتكوين ميولاته القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. رسالة دكتوراه. جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات، 2009، ص 262

2- هند علوي محمود مسرورة ، اقتراح تصميم بوابة لا دارة المحتوى الرقمي العربي Proposal of desining a portal to manage digital arabic content . مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31 - عدد 1 - جوان 2020 جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020، ص 437.



الفصل الأول:

الوصول الحر للمعلومات

والمعرفة العلمية والتقنية

(مفاهيم وتقنيات)

الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات والمعرفة العلمية والتقنية (مفاهيم وتقنيات).

لقد شاع استخدام مصطلح الوصول الحر للمعلومات في نهاية القرن الماضي بين الباحثين للتعبير عن أسلوب جديد للاتصال العلمي، كما انه يعد من مصطلحات الألفية الثالثة لارتكازه على وجوب الإتاحة الحرة دون قيود مالية أو قانونية لتصفح البحوث والتقارير العلمية على شبكة الانترنت.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الوصول الحر للمعلومات والمعرفة العلمية والتقنية

إن مصطلح النفاذ الحر في اللغة العربية يقابله في اللغة الانجليزية OPEN ACCESS، كما أنه مرادف لعدة مصطلحات في اللغة العربية منها: النفاذ الحر، الإتاحة الحرة، التدفق الحر، الاستعمال الحر، الإتاحة غير المقيدة، الإتاحة غير المشروطة.

المطلب الأول: مفهوم الوصول الحر للمعلومات:

لقد تعددت مفاهيم الوصول الحر للمعلومات، والذي جعل المحتوى المعلوماتي حراً ومتاحاً عبر الشبكة العنكبوتية، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر ويُتاح الوصول إليها مجاناً وعلى نطاق واسع.

يعرفه وحيد قيدورة بأنه > تكريس لمبدأ مجانية الوصول إلى المنشورات العلمية للتصدي للارتفاع الهائل لأسعار الدوريات العلمية، هذا من الناحية الاقتصادية أما من الناحية الاتصالية فهو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأدبيات العلمية <¹

1- سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2017، ص479، ص422.

أما عبد الحميد بوعزة فيعرفه بأنه > الوصول الحر للمعلومات بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في تطوير البحث العلمي <¹

كما أن مؤسسة 'جيسك' عرفت الوصول الحر للمعلومات بأنه > تلك النسخ المجانية والمتاحة على الخط المباشر من مقالات الدوريات المحكمة وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية الأطروحات والدراسات العلمية، وفي معظم هذه الحالات لا توجد قيود ترخيص على الاستفادة من ذلك الإنتاج الفكري من قبل المستفيدين <²

أما PETER SABER والذي يُعدُّ من أبرز رواد حركة الوصول الحر للمعلومات يرى أن > النفاذ الحر للمعلومات هو المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويُتيح البحث العلمي الحر على الخط المباشر للإنتاج الفكري العلمي، إذ يعمل على إلغاء حواجز التسعير (كرسوم الاشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة (كالقيود المتعلقة بحقوق التأليف والترخيص) وذلك الإنتاج ذي الملكية الحرة الذي يجعلها متاحة للإفادة منها عند أدنى حد من القيود <³

أما "فيشر" فركز في تعريفه للوصول الحر للمعلومات على آلية تحقيقه، حيث أفاد أنه > تنظيم المواد العلمية المتاحة مجاناً على الانترنت وعرضها وفقاً لمجموعة من المبادئ والمراسيم المطورة في مجال علم المعلومات <⁴.

تشير الجمعية النفسية الأمريكية إلى أن مصطلح الوصول الحر للمعلومات يمكن أن يُعرف على مستويات عدة، منها على مستوى السياسة الدولية وفق الآتي: > يشير إلى مبادرة عالمية لتوفير توصل أو وصول متساوي للمعلومات والتكنولوجيات، والعمل على تقليص الفجوة بين الشمال - جنوب، المتطور -

1- سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، المرجع السابق، ص 422.

2- عبد الرحمان فراح، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشيف والنشر العلمي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج 16، ع1، محرم - جمادى الأخيرة 1431هـ / ديسمبر 2009 - يونيو 2010م، ص 219.

3 - سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، المرجع السابق، ص 219.

4- نفس المرجع، ص 423.

النامي، الذي يملك - ولا يملك، الذي يُهددُ بحرمان العديد من دول العالم من منفعة أو المشاركة في القرن الحادي والعشرين في دخول مجتمعات المعرفة التي تكزن فيها المعلومات والعلم والاتصالات سهلة الحصول وذات قيمة عالية¹.

وترى هذه الدراسة أن هذا المفهوم يُشكلُ القاعدة الأساسية للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS وعدد من الاتفاقيات والمبادرات الأخرى من طرف منظمات دولية وحكومية كالْيونسكو ومنظمة التنمية الاقتصادية وغيرها

وتشير دراسة أن الوصول الحر للمعلومات يعني > التوافر الحر للمعلومات على الانترنت العامة، يسمح لأي مستفيد القراءة، والتحميل، والنسخ، والبث والطباعة، والبحث والربط للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات وتكشفيها وتمريها كبيانات للبرمجيات أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر دون عقبات مالية أو قانونية أو فنية²

تُعرف مبادرة بودابست الوصول الحر أنه > إتاحة الإنتاج الفكري العلمي على الخط المباشر مجاناً، متمثلاً بشكل مبدئي في المقالات المحكمة المنشورة ومستودعات المقالات التي لم تُحكَم بعد، لجميع الدارسين على شبكة الانترنت والسماح لهم بالتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة وتكشفيها من قبل أدوات البحث، لأي غرض قانوني دون قيود مادية أو قانونية أو تقنية، على أن يُنسبَ العمل إلى صاحبه، وذلك من خلال آليتين هما الدوريات المجانية والأرشفة الذاتية³

1- مفتاح محمد ديب، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص352، ص220.

2- نفس المرجع، ص 220.

3- السعيد مبروك ابراهيم، المستودعات الرقمية في بيئة التعليم الافتراضية، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2021، 192 ص، ص 87.

ويرى "شارلز بايلي Charles W. Bailey في تعريف مبادرة بودابست انه يركز على سبعة (07) نقاط

أساسية توضح الإطار العام للوصول الحر للمعلومات هي:¹

1- إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً.

2- إتاحتته على الويب

3- يتضمن المقالات بشكل أساسي سواءً كانت مُحَكَمَة أو غير مُحَكَمَة.

4- لا يحصل مؤلفو هذه الأعمال على مقابل مادي.

5- منح المستفيد عدداً من الصلاحيات والامتيازات غير العادية.

6- حق نسب العمال إلى أصحابها.

7- وجود آليتين للوصول الحر للمعلومات هما الدوريات المجانية والأرشفة الذاتية.

أما بيان بيتسدا Bethesda للوصول الحر للمعلومات عام 2003 فقد أضاف بعض التفاصيل

والآليات لتفعيل مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال شرطين هما:²

أ- أن يمنح المؤلف أو صاحب حقوق النشر والطبع جميع المستفيدين المجانية والحق الدائم اللامشروط

في إتاحة العمل والأعمال المشتقة منه والتصريح بطبعه وتوزيعه ونقله والعرض العلني.

ب- إيداع الإصدارات الكاملة من الأعمال والأعمال الملحقه بها أو التكميلية فور نشرها مع نسخة، من

التصريح السابق ذكره في شكل مناسب الكترونياً، في مستودع واحد.

إن مفهوم الوصول الحر للمعلومات متعدد المعاني والتعريف إلا أنها جميعاً تتفق على أنه إتاحة

مصادر المعلومات والعمل على تسهيل الولوج إليها دون أية قيود من أجل تحقيق الغاية المتلى لها.

1- السعيد مبروك ابراهيم، المرجع السابق، ص 88.

2- نفس المرجع، ص-ص 88-89.

المطلب الثاني: مبادرات الوصول الحر للمعلومات:

تكمن فلسفة الوصول الحر للمعلومات في تسيير التعاون والمشاركة في المعلومات وحرية تداولها وتبادلها بين الباحثين والناشرين والموزعين والمستفيدين، وهذا ما أكدته منظمة اليونسكو " إن مجتمعات المعرفة لن تؤدي رسالتها حق الأداء ما لم تؤسس فعليا قاعدة لأخلاقيات التعاون، وتتحول إلى مجتمعات للمشاركة في المعرفة، خاصة وأن الهدف الأخير من الوصول الحر هو زيادة التأثير العلمي في المجتمع عن طريق تحسين الوصول إلى نتائج البحث العلمي.

وعليه يمكن القول إن هناك مجموعة من الأطراف المحفزة أدت إلى نشوء نظام أو أسلوب الوصول

الحر للمعلومات وأدت إلى التغيير في نظام الاتصال العلمي التقليدي، نذكر منها:¹

1- ظهور شبكة الانترنت وتقنيات الشبكات وتطورها وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الالكتروني.

2- تزايد الإفادة من المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.

3- نمو حركة النشر العلمي وزيادة الإنتاج العلمي الفكري على المستوى العالمي.

4- قيود حقوق الملكية الفكرية من قبل الناشرين والتي حدت من تدفق المعلومات وبنها.

إن فكرة الوصول الحر للمعلومات انبثقت من أن مقالات الدوريات العلمية التي تحتوي على نتائج

وحوصلات البحوث والعمال العلمية التي يمكن أن تُدعم بحوث المستفيدين غير مؤفّرة لهم، وبالتالي نفقد

تأثير البحث العلمي على تطور العلوم والتكنولوجيا، والحل هو تمكين الوصول إليها على الخط المباشر

ومجانا، وقد عرف الوصول عدة محاولات ومبادرات قبل وصوله إلى الوضع الحالي ومن أهم المبادرات

نذكر:

أولاً: مبادرة بودابست للوصول الحر:

وهي المبادرة التي دعت لها نخبة من الهيئات والعلماء من دول واختصاصات متعددة سنة 2002، وقد كان من أهم أهدافها استغلال التكنولوجيا لإتاحة منشورات المجالات المتوفرة على هيئات للقراءة¹، ومما ورد في نص هذه المبادرة "إن نظام الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري يعني إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وينزلها ويستسخنها ويوزعها ويطبعها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد²"

ثانياً: بيان بيتسدا للوصول الحر إلى المنشورات العلمية:

وهو البيان الذي وقع عليه 24 باحثاً من دول واختصاصات متعددة بتاريخ 20 جوان من سنة 2003، والذي كان من أهم أهدافه استغلال التكنولوجيا لإتاحة المنشورات العلمية بحرية للجميع في كل بقاع العالم دون أي تمييز، وما ورد فيه نجد، "إن الغرض من هذه الوثيقة هو حفز المناقشة داخل مجتمع البحوث الطبية الحيوية على كيفية المضي قدماً، في أسرع وقت ممكن، والهدف الرئيسي المتمثل في إتاحة الوصول المفتوح إلى المؤلفات العلمية الأولية، الهدف منه هو الاتفاق على خطوات ملموسة أن جميع أجزاء البحث والتطوير للبحث والتطوير للباحث والعلماء، وأمناء المكتبات وغيرهم ممن يعتمدون على الوصول إلى هذه المعرفة³."

1- مها أحمد إبراهيم محمد أحمد، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، Cybrarians Journal العدد 22 البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، جوان 2010، د. ص. تاريخ الاطلاعالثنين-2022/03/08 [علي الساعة 10:45](#).

2- يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات- الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة - JournalCybrarians، العدد 18، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، سبتمبر 2009، ص.

3- Bethesda Statement on Open Access Publishing, Released June 20, 2003, see:

<http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm>, Consulté le :08-03-2022, à 10:10.

ثالثًا: إعلان برلين للوصول الحر إلى المعرفة في العلوم الإنسانية

وهو الإعلان الذي دعت إليه 136 هيئة من كافة أنحاء العالم سنة 2003، وكان الهدف منه هو جعل الإنترنت أداة لخدمة المعرفة، تكوين خزان للمعرفة الإنسانية وللتراث الثقافي، بالإضافة لنشر المعرفة واقتسامها مع العالم، ومن أبرز ما ورد في هذه الوثيقة من أهداف نجد، "إن مهمتنا لنشر المعرفة ليست سوى نصف كاملة لم إذا يتم تقديم المعلومات على نطاق واسع ومتاحة بسهولة للمجتمع، ولا من دعم الإمكانيات الجديدة لنشر المعرفة ليس فقط من خلال الشكل الكلاسيكي، ولكن أيضا وبشكل متزايد من خلال نموذج النفاذ المفتوح عبر الإنترنت¹

رابعًا: نداء الرياض للوصول الحر:

وهو النداء الذي انبثق عن مؤتمر خليجي- مغاربي انعقد بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض خلال الفترة ما بين 25 و 26 فيفري 2006، وقد كان مضمونه الأساسي توجيه " نداء لكل المؤسسات وكل الأفراد الذين يهمهم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية وذلك عن طريق رفع كل الحواجز، بما فيها الاقتصادية، التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي ومد جسور التواصل بين العلماء. كما أكد النداء على أن الوصول الحر للأدبيات العلمية يقتضي وضعها على الإنترنت لتمكين الجميع من القراءة والتحميل والإرسال والنسخ والبحث،"²

تعد مبادرات الوصول الحر للمعلومات اللبنة الأساسية التي ساهمت في تجسيده ميدانيا وعمليا، والتي تم تفعيلها ميدانيا من أجل الاستغلال المثل لمصادر المعلومات وإتاحتها على أوسع نطاق للباحث.

1- أسامة بن يطو، الحق في الوصول إلى المعرفة في ظل نظام الملكية الفكرية: دراسة في التشريع الجزائري والمواثيق

الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2018/2019 ص36.

2- يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، المرجع السابق، ص5.

المطلب الثالث: خصائص وأهداف الوصول الحر للمعلومات:

إن الهدف الأساسي من الوصول الحر هو ضمان الولوج المجاني والحر لنتائج البحوث والدراسات ونشرها على نطاق واسع للإفادة وتمكين الباحثين من استغلالها في تطوير نتائج بحثية جديدة، وذلك لا يتأتى إلا من خلال إيداعها في مستودع عام متاح على الشبكة.

أ- خصائص الوصول الحر للمعلومات:

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن المصادر العلمية التي تُدرج تحت غطاء الوصول الحر تتسم بخاصيتين اثنتين هما:¹

أولاً: المجانية لأي شخص تتوفر لديه إمكانية الاتصال بالشبكة العنكبوتية، أي إلغاء القيود المادية المتمثلة في رسوم الاشتراك الدورية ومقابل الترخيص ومقابل تكلفة تحكيم المقالات من قبل المحكمين والمحررين.

ثانياً: موافقة مالك حق النشر أو صاحبه على القراءة والتحميل والنسخ والتوزيع والاختزان والطبع والبحث وتكثيفها من قبل أدوات البحث، والتي تتمثل في موافقة المؤلف أو صاحب حق النشر، فتحل أزمة الترخيص والتصريح (التمثلة في كل من قانون حق النشر واتفاقيات الترخيص).

1 - السعيد مبروك ابراهيم، المرجع السابق، ص- ص 91-92.

ب- أهداف الوصول الحر:

يمكن تلخيص أهداف الوصول الحر للمعلومات فيما يلي:¹

- 1- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.
- 2- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الارتفاع المستمر في كلفة الاشتراك في الدوريات العلمية.
- 3- مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة وتقليص الفجوة الرقمية.
- 4- زيادة تأثير البحوث العلمية بزيادة الوصول إليها.
- 5- توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية.
- 6- توفير حلول التكلفة المنخفضة من خلال مستودعات أو مخازن المؤسسة.
- 7- ترسيخ مفاهيم الوصول الحر بين الباحثين ومؤسسات المعلومات.

إن هدف الوصول الحر للمعلومات ينصب حول إزالة العوائق والقيود وضمان اتصال علمي بين الباحثين ومؤسسات المعلومات.

المطلب الرابع: مفهوم المعرفة:

لقد تعددت واختلفت معاني المعرفة، إلا أنها تصب في تعريف مشترك يجمع الحقائق والمفاهيم والمدرجات المكتسبة من خلال التجربة، ومن بين هذه التعاريف ما يلي:²

- 1- زنايني صديق، بن عجمية محبوب، استراتيجية الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية في كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم المستودع الرقمي DSPACE نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، 2018-2019، صص 39-40
- 2- عواشرية السعيد، معارف مناهج التعليم العالي في الجزائر: مبيانات هشاشتها وسبل تجويدها- حالة مناهج علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا نموذجاً، المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي- نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات الاجتماعية، القاهرة-مصر، 31 أيار/ مايو 2012 و1 - حزيران/ يونيو 2009، صص 243.

- أنها > مجموع الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التي يتوجب على المتدربين تحصيلها في الواقع
ليمكن لهم تنفيذ أنشطة التعلم المرتبطة بمهاراتهم الوظيفية العملية">

- تعني > حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم على
الأشياء، وصولاً إلى النتائج والقرارات أو استخلاص المفاهيم جديدة أو ترسيخاً لمفاهيم سابقة.¹

وتقسم المعرفة إلى شكلين اثنين، معرفة صريحة ظاهرة وأخرى ضمنية أو خفية فيقصد بالأولى تلك
المعرفة المنظمة التي تترجم في شكل كتابات أو رسوم أو صور أو رموز أو أداء، والتي يمكن تناقلها بين
الأشخاص عبر الوثائق أو أية دعائم ملائمة أو باستعمال الوسائل التكنولوجية كجهاز الحاسب الآلي
والاستفادة منها في وظائف عملية، أما الثانية فيقصد بها > مجموع المعارف المتواجدة بداخل عقل
الإنسان كالمدرجات الحسية والخبرات والأحكام الشخصية والتي يصعب بحكم طبيعتها أن تترجم في شكل
كتابات أو رسوم...الخ، والتي يمكن تناقلها بين الأشخاص عبر التفاعل الاجتماعي فحسب.²

يتضح من خلال للتعريفين المستعرضين أعلاه، بأن المزج بين شكلي المعرفة الخفية والظاهرة هو ما
يمكنه أن يدلنا إلى المدلول العام المقصود بمصطلح المعرفة، فالمعرفة وفقاً لما تقدم إذن هي تلك التي
في أساسها عبارة عن > معلومات، مدرجات حسية، خبرات وتطبيق لكل ما سبق في قالب مادي قابل
للتشارك >³

ويعرف قاموس أكسفورد الحديث Oxford المعرفة إلى على أنها > الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل
شخص من خلال التجربة أو التعليم، الفهم النظري أو العملي لموضوع ما، وعلى أنها مجموع ما هو

1- بوجلال عبد الله، إشكالية الوفرة الإعلامية والمعلوماتية في ظل العولمة، مجلة الحقيقة، جامعة أدرار، ع، 1، 2002،
ص.ص 102- 122.

2- الضويحي فهد بن عبد الله، إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات: النظرية والتطبيق، Journal
Cybrarians العدد 20، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، سبتمبر 2009.

3- السعيد عواشيرية، مرجع سابق، ص 243.

معروف في مجال معين، الحقائق والمعلومات، الوعي أو الخبرة التي اكتسبتها من الواقع أو من القراءة أو المناقشة، مع الإشارة إلى عدم وجود أي تعريف شامل وموحد لمصطلح المعرفة، إلى جانب وجود عدة مدارس ونظريات فلسفية متنافسة في هذا الشأن، لعل أبرزها نظريتا كانط Kant وأفلاطون Platon وغيرهما حول المعرفة¹.

تعتبر المعرفة مجمل البيانات والمعارف والحقائق التي يتم معالجتها مما يكسب الفرد خبرات يستغلها ويسخرها لخدمة أغراضه.

المطلب الخامس: المعرفة والمصطلحات ذات العلاقة:

هناك عدة مصطلحات مرتبطة بالمعرفة ولعل من أبرز هذه المصطلحات أو المفاهيم التي تثير الإشكال تبعاً لما تقدم من تعريفات فقهية، نجد كل من مصطلح: المعلومات، العلم، التعليم، الثقافة والفن، بالإضافة إلى عدة مصطلحات ومفاهيم أخرى.

أ- **المعرفة والمعلومات:** ترتبط المعرفة ارتباطاً وثيقاً بالمعلومات، حيث أن كل ما يعرفه إنسان عبارة عن معلومات في شتى الميادين، وهذه المعلومات إما عرفها من أشخاص أو اكتسبها من خلال تجاربه، ولا يمكن الحديث عن المعلومات دون الحديث عن البيانات Data، التي هي في حقيقة الأمر المادة الأولية لهذه المعلومات، والتي تخضع للمعالجة والتحليل والتركيب، بناءً على تطبيق عمليات حسابية، موازنات معدلات أو طرق إحصائية ومناهج رياضية منطقية².

1- N. S. Doniach, The Oxford English – Arabic Dictionary- of current usage, 1st edition, UK,1972, p.p.252-254

2- محي الدين حسانة، اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج2 ع 9، المملكة العربية السعودية، 2004، ص.3

ب- المعرفة والعلم: مرتبطان ارتباطاً وثيقاً المعرفة على مر الزمان، فلا يكاد يخل مؤلف من ذكر

المصطلحين جنباً إلى جنب في كل مرة، ويعود أصل كلمة علم إلى المصطلح اللاتيني Scire ومعناه:

"أن تعرف"، أما في اللغة العربية فيفيد مصطلح علم أحد المعنيين التاليين:

- معنى أول واسع يرادف معنى المعرفة، ومن ذلك مصداقاً لقوله تعالى في كتابه المجيد" وقل

ربي زدني علماً"¹، أي معرفة.

- أما المعنى الثاني فهو ضيق، وهو ما يفيد معنى العلم التجريبي Science، وجمعه علوم Sciences

كعلم الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، الطب، القانون... الخ من العلوم، وهو الكشف عن أسرار ومكونات

الطبيعة، بهدف الوصول إلى النظريات والمبادئ والقوانين التي تتحكم بها.²

ج- المعرفة والتعليم: يعد التعليم Education أحد المكونات الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات لما

لهذا الموضوع من قيمة ثقافية، اجتماعية، سياسية واقتصادية، وهو أحد العوامل التي تساهم في عملية

التنمية الاقتصادية في المجتمعات.³

د- المعرفة والثقافة: يرتبط مصطلح الثقافة Culture بما يفيد ثلاثة معاني، فتختلف استعمالات هذه

المعاني الثلاث بحسب ما إذا تعلق الأمر بالأفراد، الفئات أو المجتمعات، فتعرف الثقافة على هذا النحو

بأنها > شيء يتوصل إليه بالجهد المقصود"، وهو المعنى الأقرب لتتقف الفرد، ومن هذا المنطلق، أمكن لنا

القول بأن مصطلح الثقافة يعد أقرب المصطلحات تشابهاً مع مصطلح المعرفة <⁴

1- سورة طه، الآية 114.

2- موسوعة ويكيبيديا الحرة على شبكة الانترنت، النسخة العربية، المعرفة: تاريخ الاطلاع: 2022/03/08 على الساعة 11:00.

3- أسامة بن يطو، مرجع سابق، ص25.

4- ت س إليوت، ملاحظات نحو تعريف الثقافة، ترجمة وتقديم: شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ابن خلدون، مصر، 2001، ص29.

هـ - المعرفة والفن: يعرف فلاسفة اليونان الفن Art على أنه > الصنعة والمهارة أو القدرة على إحداث نتيجة سبق تصورهما بواسطة فعل خاضع للوعي والتوجيه>، غير أن هذا التعريف قد انتقد بحكم أن الفن ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات أو خبرات ما عند الإنسان، فعلاقة الإنسان بالفن هي علاقة طباع وفطرة¹

و- المعرفة والتقنية: التقنية مصطلح يشير إلى كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجياتهم وإشباع رغباتهم، ويسميهم بعضهم التكنولوجيا، ويطلق الكثير على عصرنا الحالي عصر التقنية كون التقنية ساعدت في إيجاد مجتمعنا الحديث.²

المطلب السادس: أنواع المعرفة: إن المعرفة الإنسانية تختلف وتعدد بحسب أنواعها فنجد المعرفة العلمية (النظرية) التي تهتم بالجوانب النظرية والمعرفة التقنية (العملية) التي تهتم بالتطبيق أو الجانب العملي لها، وهي كالتالي:

أ - المعرفة العلمية: بحسب الأستاذ حسني إبراهيم عبد العظيم، فإن المعرفة العلمية هي > تلك الأفكار والتصورات والمعاني التي يتم اكتسابها بطريقة منظمة باستخدام المنهج العلمي، الذي يقوم على الملاحظة والبحث والتجريب، وتهدف هذه المعرفة إلى فهم الظواهر فهما موضوعيا دقيقا، وتمثل العلوم المختلفة - الطبيعية والاجتماعية - نموذجا لهذا النمط من المعرفة.³

1- أسامة بن يطو، مرجع سابق، ص-ص 24-26

2- الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، المجلد السابع، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999، ص69.

3- حسني إبراهيم عبد العظيم، المعرفة العلمية: مفهومها بناؤها وسماتها، موقع الحوار المتمدن، ع 4356، فيفري 2014 تاريخ الاطلاع: 2022/03/08 على الساعة 11:30 متاح على الرابط [http:// www.hewar.org](http://www.hewar.org)

وعليه فإن للمعرفة العلمية عدة خصائص أو ميزات منها:¹

1- تبسيط المعارف المعقدة كمسألة الأمراض مثلاً، والتي يبدو مفهومها للوهلة الأولى معقداً، ليأتي علم الطب لكي يعمل على تبسيط هذا المفهوم من خلال الاعتماد على المنهج العلمي التجريبي وقوانين ومبادئ المجال الطبي.

2- تتميز بكونها معرفة وضعية، وذلك لكونها لا تقوم على تفسير الظواهر عبر نسبتها إليها لأسباب غيبية غير ظاهرة كما هو الحال مع الإنسان البدائي قديماً، والذي كان ينسب الظواهر الطبيعية إلى الآلهة.

3- الموضوعية، إذ أن هذا النوع من المعرفة لا يأخذ بعين الاعتبار ميولات الإنسان الشخصية وأهوائه ومنافعه، فالتفكير العلمي 'يقف ضد ما في الإنسان من اعتقادات.

4- المعرفة العلمية تتمثل في الكمية، فهي تستخدم التعبير الرياضي المبني على الضبط والقياس.

5- ميزة التنبؤ التي تميز المعرفة العلمية، إذ يفرق بينها وبين ما يسمى بالمعرفة الساذجة التي لا تتعدى حدود الحاضر، في كون أن المعرفة العلمية تتطلع على الحوادث قبل وقوعها.

ب- المعرفة التقنية: يطلق عليها جانب من الفقه تسمية المعرفة الفنية أو المعرفة العملية

كذلك، بينما يسميها جانب آخر من الفقه بالمعرفة السرية أو المعلومات غير المفصح عنها²، ويعرفها

1- أسامة بن يطو، مرجع سابق، ص-ص 27-28

2- ذكرى عبد الرزاق محمد، حماية المعلومات السرية من حقوق الملكية الفكرية - How Know في ضوء التطورات التشريعية والقضائية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007، ص15.

الفرنسي "فرو نسوا ديسمونات" على أنها > مجموعة المعلومات أو المعارف غير المحمية ببراءة اختراع والمستعملة في الصناعة¹

أما الفقيه أ. بارتان. فيعرف المعرفة الفنية على أنها: > معرفة تقنية مطبقة في الصناعة، معتبرة جديدة بنظر حائزها، ولكنه يرغب بإبقائها سرية، سواء لاستعماله الشخصي، أو لنقلها إلى الغير بوسائل تعتمد على الثقة²، كما عرفها آخرون على أنها > الخبرة العملية والدراسة الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في أداء المهمات <

وعرفت أيضاً على أنها > حصيلة المعلومات الفنية للفرد والجماعة والمنظمة من خلال القدرة على اكتسابها واستيعابها والتي تساهم في حل مشكلات العمل وتحسين الأداء³، كما يعرف آخرون المعرفة العملية أو الفنية على أنها > مجموعة المعارف التي بتراكمها الواحدة على الأخرى بعد التجارب والدروس تخول مكتسبها القدرة على إنتاج شيء معين لم يكن بدونها متيسراً إنتاجه بنفس التحديد والضبط اللازمين للنجاح في المجال الفني والتجاري <.

ويستنتج من التعريفات السابقة للمعرفة العملية أو السرية أو الفنية أو التقنية أو المهارة الصناعية تتعدد التسميات والمعنى واحد أن لهذه المعرفة ميزتين أساسيتين هما:⁴

1- سمير جلول سبييل، المعرفة العملية، دراسة في المفهوم والعقود وطرق الحماية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت - لبنان، 2009، ص42.

2- المرجع السابق، ص43.

3- هاشم يحي زياد، ناظم حسن رشيد، المعرفة التقنية ودورها في تطوير المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة، المؤتمر السنوي العلمي الخامس، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، 2005، ص6.

4- محمد مرسي، الأسس القانونية لوصول الدول النامية لمرحلة السيطرة التكنولوجية: دراسة مقارنة، القاهرة: دار النهضة العربية، 2012، ص58

أولاً: هذه المعرفة غير متاح للغير من حيث المبدأ، فهي إذن معرفة سرية يحتكرها من يتوصل إليها أو يتحصل عليها أول مرة أو حائزها أو مالكاها الشرعي، والأصل فيها أنها غير لا فإنها تفقد قيمتها.

ثانياً: أن مجال تطبيقها غالباً ما يكون في ميدان الصناعة، وذلك راجع لطبيعتها الفنية أو التقنية ذات الارتباط المباشر بميدان الصناعة، ناهيك على أن هذا النوع من المعرفة معتبر في الميدانين التجاري والاقتصادي عموماً، ولعل هذه المميزات هي ما تجعل من هذا النوع من المعرفة محل إشكال مع موضوعات الملكية الفكرية، ولاسيما في شقها المتعلق بالملكية الصناعية والتجارية.

المبحث الثاني: النشر العلمي وتقنيات الوصول الحر للمعلومات:

إن النشر العلمي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق بثه وإتاحته للباحث عن المعلومات بشتى الطرق المناسبة، وبما أننا نعيش في عصر تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتزواجها مع مؤسسات المعلومات والانتشار الواسع للشبكات ما أتاح طرقاً جديدة للوصول إلى المعلومات دون قيود أو حواجز، ويعتبر الوصول الحر للمعلومات إحدى هذه الطرق في وقتنا الراهن.

المطلب الأول: طرق الوصول الحر: إن دعم حركة الوصول الحر للمعلومات يتم من خلال نمطين

اثنين، فالأول يعرف بالنمط الاختياري والثاني يعرف بالنمط الأساسي وهما كما يلي:¹

أ- النمط الاختياري: هو الذي لا تقف وراءه دوافع بحثية بل تتم إتاحتها من قبل الباحثين إما بغرض الإفادة والانتشار أو لأن ثمة تحفيز لهم من قبل المؤسسات التي ينتمون إليها على إتاحتها إلكترونياً.

ب- النمط الأساسي: هو الذي ينصب على الإنتاج الفكري العلمي وخاصة مقالات الدوريات المحكمة، ويمكن بأن هذا النمط يتصل بأسلوبين رئيسيين للوصول الحر للمعلومات هما:

1- سامي عادل خميس أحمد، المرجع السابق، ص-ص 424-425

ب-أ- الطريق الذهبي Gold Road ويعرف بالنشر ذي الوصول الحر، ويعني > القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات المنشورة <¹.

ب-ب- الطريق الأخضر Green Road ويعرف > بالأرشفة ذات الوصول الحر والذي يعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح والتشجيع على إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها، في مستودعات متاحة على الخط المباشر، وقد نشأ عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل على العديد من تلك المقالات العلمية المحكمة، فضلا عن اشتغالها على أنماط أخرى من الإنتاج الفكري <²

المطلب الثاني: آليات الوصول الحر للمعلومات: يمكن تلخيص آليات الوصول الحر للمعلومات من خلال الطريقتين الذهبي والأخضر فيما يلي:³

أ- دوريات الوصول الحر: وهي تلك الدوريات المتاحة بصورة إلكترونية على شبكة الإنترنت دون أية نفقات، وتستخدم نفس معايير الجودة المستخدمة في الدوريات التقليدية المعتمدة على الاشتراكات المالية، بل وتفرض التحكيم العلمي كمعيار أساسي في اختيار المقالات المنشورة، ويمكن الوصول إلى المنشورات عن طريق محركات البحث العامة والأدلة المتاحة على الشبكة، ومن أبرزها: دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، وهو مشروع تتوفر عليه مكتبات جامعات لاند السويدية القائم على أساس توفير روابط

1- هند علي لبيان، مرضى إبراهيم الذبيان. واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية. التابع للجامعات

الحكومية والأهلية في مدينة الرياض. مجلة دراسة المعلومات، العدد 09 سبتمبر 2010، ص 120.

2- زنايني صديق، بن عجمية محبوب، المرجع السابق، ص-ص 49-50

3- سامي عادل خميس أحمد، المرجع السابق، ص 429.

لدوريات الوصول الحر في جميع التخصصات، بالإضافة إلى مشروع أنظمة الدوريات الحرة OPEN JOURNAL SYSTEMS الكندي.

ب- الأرشفة الذاتية: وهي إيداع أحد المؤلفات أو الأبحاث العلمية بشكل رقمي في أحد المواقع المتاحة، ويطلق عليها الأرشيفات الحرة أو المستودعات المفتوحة المصدر، والتي تعد أسلوباً للتحويل في مسؤولية حفظ الأعمال العلمية من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسسي، وهي تُعرف بأنها " قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية تشتمل على الأعمال العلمية المودعة من الباحثين، وتتوفر على إمكانية البحث عنها، كما أنها تُعد أكثر أساليب الأرشفة الذاتية معيارية ومنهجية.

وتنقسم الأرشفة الذاتية إلى نوعين هما:¹

ب-أ المستودعات المؤسسية: هي أرشيفات أنشئت داخل مؤسسات علمية كالجوامع ومراكز البحوث ومكتبات أو جمعيات علمية أو أحد الجهات الممولة للبحوث العلمية، حيث يمكن لجميع المنتسبين لهذه المؤسسة من باحثين بإيداع مؤلفاتهم العلمية داخل هذه المستودعات دون مراعاة طبيعة التخصص الموضوعي لهذه المؤلفات، وهذه المستودعات يمكنها الاقتصار على إتاحة نمط واحد من مصادر المعلومات كمقالات الدوريات أو مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات كالرسائل الجامعية والتقارير الفنية ومجموعات البيانات العلمية والوسائط المتعددة المصادر التعليمية...إلخ.

ب-ب المستودعات الموضوعية: وهي أرشيفات مخصصة تتبع مجال موضوعي معين، وتجمع المؤلفات العلمية في هذا التخصص، ومن أشهر المستودعات الحرة المتخصصة وأقدمها مستودع الفيزيائي " بول جينسبارغ " الذي قام بوضع قاعدة " أركسيف " المتخصصة في الفيزياء في 1991 بمخابر ألاموكس الأمريكية.

1- سامي عادل خميس أحمد، المرجع السابق، ص 431.

تتقسم الأرشفة الذاتية بدورها إلى نوعين وفق طريقة نشر أو إيداع العمل العلمي وهما:¹

أ- إيداع المؤلفات العلمية قبل نشرها في الدوريات ضمن ما يعرف بالمسودات العلمية: حيث يقوم الباحث بإيداع مقاله العلمية التي لم تُنشر بعد في أحد المستودعات المؤسسية أو الموضوعية، والتي عادة ما تكون النسخة المقدمة للدورية قبل تحكيمها.

ب- إيداع المؤلفات العلمية بعد نشرها في الدوريات: عن طريق إيداع نسخة من المقالة التي تم تحكيمها داخل أحد تلك المستودعات المتاحة، وإيداع الباحثين والمؤلفين لأعمالهم العلمية وبحوثهم في مختلف أنواع المستودعات والأرشفات الحرة يكون إما بالإيداع الإلزامي الذي تفرضه الحكومات والمؤسسات العلمية والتعليمية أو الهيئات، أو الإيداع الاختياري الذي يكون فيه المؤلف².

المطلب الثالث: مزايا وعيوب الوصول الحر للمعلومات.

أ- مزايا الوصول الحر للمعلومات:

توفر حركة الوصول الحر للمعلومات بشكل عام عددا من المزايا للتغلب على العقبات، فقد حصر " بيتر سوبر " هذه المميزات في عدة نقاط أساسية هي:³

1- سهولة ومشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون أي قيود تعيق ذلك.

2- مصادر الوصول الحر تتسم بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجانا.

3- وجود ميزة التحديث المستمر للمعلومات مما يزيد قيمة المعلومة.

1- نفس المرجع، ص432.

2- سامي عادل خميس أحمد، المرجع السابق، ص-ص 429-433.

3- كداوة عبد القادر، دليل مستودعات الوصول الحر للمعلومات: OPEN DOAR أنموذجا، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد الأول جانفي 2021، السنة الثالثة عشر، ص652.

- 4- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بالتوزيع العادل للمعلومة والأبحاث.
 - 5- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية واختراعات أول بأول.
 - 6- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني خاصة التخصصات العلمية الدقيقة.
 - 7- تقوية الإنتاجية العلمية والتواصل بين الباحثين في أقل وقت ممكن قبل تقادمها.
- ب- **عيوب الوصول الحر للمعلومات:** يمكن حصر وتحديد العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه عيوب الوصول الحر فيما يلي:¹
- 1- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.
 - 2- اضطراب الباحث وحيرته أمام توافر كم هائل من المواد المستدعاة، وعدم قدرته على التمييز بين المواد أو النتائج ذات الصلة بموضوع بحثه، والنتائج التي لا تضيف له جديداً.
 - 3- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة.
 - 4- مدى صحة ومصداقية المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت.
 - 5- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل في الشكل الإلكتروني.
 - 6- التغير الدائم في عناوين العديد من المواقع الإلكتروني، ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها.

1- مها أحمد إبراهيم محمد، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، مجلة Cybrarian sjournal، العدد 22 يونيو 2010، متاحة على الرابط: <http://www.journal.cybrarians.info>

ويرى Peter Suber وجود أربع عيوب واضحة مازالت ملازمة للوصول الحر، وربما تستمر لفترة ما، وهي:¹

1. الفترة أو الرقابة Filtration حيث أن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات مازالت تقوم بعملية فلتر أو تنقية قبل النشر ، بمعنى نشر الجزء دون الكل في كل الأحوال.
2. القيود اللغوية ، إذ إن معظم المواد المتاحة باللغة الإنجليزية مما يعيق تحقيق الاستفادة أمام عدد كبير ممن لا يجيدون اللغة الإنجليزية ، وفي المقابل توجد مشكلات في الترجمة الآلية.
3. قيود الوصول الحر أمام المعاقين Handicaps
4. مشكلات الاتصال والتي مازالت تعاني منها العديد من الدول ، بسبب ضعف البنية التحتية.

المطلب الرابع: النشر العلمي في ظل الإتاحة الحرة:

النشر لغة يعني الإذاعة والإشاعة والبيت؛ أي جعل الشيء معروفاً ومتاحاً للناس، نقول نُشر الشيء؛ إذا أذاعه ويثته.²

اصطلاحاً: لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلك للرسالة، النشر العلمي عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج إلى المعني من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته.

ومنه النشر العلمي، أي نُشر كل مادة تحتوي على معلومات علمية أو معرفية سواءً كانت كتباً أو أوراقاً علمية في دوريات، أو أفلاماً وثائقية أو تسجيلات صوتية لمحاضرات علمية ونحوها.

1- مها أحمد إبراهيم محمد، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، المرجع السابق.

2- مجاني الطلاب، بيروت: دار المجاني، 2001، 1115 ص، ص 969.

ويعتبر النشر العلمي المرحلة الأخير من البحث العلمي وهو الوثيقة التي تثبت جودة العمل العلمي وأهميته، والوسيلة التي تسمح بتعميم نتائجه ونشرها بين الباحثين والمعنيين ، وهو وسيلة للتعريف بالباحث ومؤسسته الأكاديمية التي ينتمي إليها، والنشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث، لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية، وهو الوسيلة الفاعلة لإيصال الإنتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون أغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.¹

أ- مفهوم النشر العلمي الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني عدة تعريفات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

تعريف Fancaster "الذي يرى أن مصطلح النشر الإلكتروني يمكن تعريفه بشكل بسيط على أنه > استخدام الحاسب الآلي والتجهيزات المرتبطة به لأغراض اقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق ، كما يرى انه يمكن تفسيره بشكل أكثر تعقيدا على أنه استغلال الأوعية الإلكترونية بما في ذلك الحركة والصوت في إنشاء أشكال جديدة من المطبوعات، وعليه فالنشر الإلكتروني عبارة عن نشاط تفاعلي في البيئة الافتراضية يسمح بعرض المؤلفات والبحوث والدراسات التي تم تحريرها على صفحات الويب من طرف الأساتذة والباحثين مهما كان تخصصهم، ثم إتاحتها على الخط في شكلها الإلكتروني للقارئ في أي وقت و في أي مكان < ²

1- جمال علي خليل الدهشان، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد الثالث العدد 01، 2020، ص 59-60.

2-بادي سوهاج، مقداد سعودي، النشر العلمي الإلكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الأكاديمي، وقائع المؤتمر الدولي الأول لتقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين ألمانيا 29-30 مارس 2019، ص-214-215.

إن النشر العلمي الإلكتروني يعني نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر العلمي الإلكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها بمعنى آخر يمكننا القول إن النشر العلمي الإلكتروني يعني استخدام كافة إمكانات الكمبيوتر (سواء أجهزة وملحقاتها أو برمجيات) في تحويل المحتوى العلمي المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية حيث يتم نشره على أقراص ليزر (DVD- CDROM-VCD) أو من خلال شبكة الإنترنت.¹

النشر العلمي الإلكتروني يعني نشر المعلومات العلمية التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات العلمية وتوزيعها ونشرها.

النشر العلمي ذو الوصول الحر: هو إحدى استراتيجيات الوصول الحر، حيث عرفت مبادرات بودابست بأنه أسلوب يقوم من خلاله الباحثين بالنشر في دوريات الوصول الحر open access journals، والتي تجعل مقالاتهم متاحة بصورة إلكترونية بالمجان ومباشرة بعد نشرها، ومن أبرز ناشري دوريات الوصول الحر نجد الجهاز المركزي للطب الحيوي biomed central والمكتبة العامة للنشاط العلمي science Library public²

وقد عرفه قاموس Webster الإلكتروني المتاح على شبكة الانترنت أن النشر الإلكتروني هو > نشر الوثائق والمعلومات في أشكال إلكترونية يمكن تفحصها باستخدام طائفة متنوعة من الأجهزة المحمولة³

1- أكرم محمد أحمد الحاج، تحديات النشر الإلكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثاني 2013، ص 169.

2- محمد أحمد صالح، حمد أحمد رايح، الإتاحة الحرة للمعلومات وإسهامها في تطوير النشر العلمي بالجامعات: دراسة تطبيقية على أساتذة جامعة كردفان، مجلة جامعة السلام، العدد الثامن، يونيو 2019، 255-256.

3- قاموس Webster، تاريخ الاطلاع 2022/06/05 على الساعة 13:54،
<https://context.reverso.net/traduction/francais-arabe/website>

هو أيضا > إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية خاصة الحاسوب أو من خلال شبكات الاتصال أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب تتم عن طريق إيجاد وتجميع وتشكيل واختزان وتحديث المعلومات من أجل بثها لجمهور معين من المستخدمين¹

وعليه فإن النشر الإلكتروني هو نشر كل مؤلف ورقي باستخدام الحاسوب وتقنيات الاتصال والإعلام خصوصا الشبكات من أجل إتاحة وبث وسهولة استرجاع المعلومات.

ب- النشر العلمي المفتوح أو مصادر الوصول الحر:

يقصد بالوصول الحر للمعلومات إمكانية الوصول إلى المواد المتاحة عبر الإنترنت مجاناً ولجميع المستخدمين دون قيود أو شروط نظراً لأن صعوبة الوصول للمعلومات يعوق التقدم المعرفي، فيمكن للباحث في مجال أصول التربية نشر إنتاجهم الفكري وإتاحته بشكل مجاني في مصادر مختلفة على الإنترنت يطلق عليها مصادر الوصول الحر، ومن هذه المصادر: المجالات مفتوحة المصدر سواء الربحية أو المدعومة، فهو أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحث عبر شبكة الإنترنت مجاناً ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق.²

1- غوار عفيف، وهيبه هوارى، أساليب النشر الإلكتروني في ميدان علم المعلومات والمكتبات بالجزائر، مجلة بيبليوغرافيا لدراسة المكتبات والمعلومات، المجلد 02 العدد 10 جويلية 2021 ص-ص 181-182
2- جمال علي خليل الدهشان، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المرجع السابق، ص-ص 85-86

ج- دور النشر العلمي الإلكتروني لترسيخ الثقافة المعلوماتية:

يلعب النشر العلمي الإلكتروني دوراً محورياً لترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الأكاديمي والمتمثل أساساً في النقاط التالية:¹

- 1- توفير وإتاحة مختلف مصادر المعلومات والدراسات
- 2- إتاحة فرصة للتشاور بين المؤلفين والباحثين عن طريق المقالات والتعليقات والردود
- 3- تكوين الباحثين للتعامل مع مختلف الوسائل وأدوات
- 4- كثرة الوثائق المنشورة إلكترونياً بحكم أن كل مؤلف ناشر مما يحتم معرفة سبل الوصول إليها
- 5- دورات تكوينية عن بعد حول كيفية النفاذ الحر والتعاطي مع مختلف مساحات النشر الإلكتروني
- 6- الحاجة للمعلومة المنشورة إلكترونياً.

ولذا يعتبر النشر العلمي الإلكتروني أسلوباً يتيح للباحثين والطلبة والأساتذة فرصاً لتطوير ذاتهم من خلال بيئة افتراضية تفاعلية، تثقيفية وتعليمية حيث تكسبهم مهارات وقدرات تمكنهم من الوصول والنفاذ لمختلف المعلومات المتاحة على الخط المباشر أو المخزنة على وسائط إلكترونية، والاستفادة منها في بحوثهم ودراساتهم الأكاديمية وعليه من هنا نقول إن النشر العلمي الإلكتروني له دور في تثقيف المجتمع الأكاديمي معلوماتياً.

د- النشر العلمي عبر شبكة الانترنت: النشر العلمي هو تواصل الباحثين عن طريق الإنتاج الفكري، ولا يمكن أن يتم هذا التواصل على مستوى محلي، وهذا مؤشر دلالي أساسي لتحديد نشاط الباحث، خصوصاً

1- بادي سوهام، مقدار سعودي، النشر العلمي الإلكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الأكاديمي، المرجع السابق، ص-ص 227-230.

والتوجه العالمي العام اليوم يسير نحو بحوث الفريق، واستعمال شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي من أجل:¹

- استرجاع و تبادل وتداول المعلومات.

- بث المعلومات والتعريف بنتائج البحث.

هـ - البوابات الالكترونية: تتشابه إلى حد كبير بالمستودعات الرقمية، ويعتبر ركيزة أساسية من ركائز تدعيم البحث العلمي، وتعتمد بشكل رئيسي على الوصول الحر ومن أهدافها السعي المفتوح إلى المنشورات البحثية وبياناتها بكل حرية ودون قيود، وأن تكون هناك شفافية للتواصل العلمي بين الباحثين. وتعرف بأنها مجموعة من الشبكات والمواقع على الشبكة العالمية، تستخدم من قبل الباحثين والعلماء والأكاديميين والمهتمين في مجال البحث العلمي كل في مجال تخصصه، والهدف منها المشاركة والنشر والإبداع وتبادل الخبرات والتجارب، كما أنها تتميز بمجانية الوصول وتوفر خدمات متنوعة.² وللبوابات أهمية كبيرة تذكر منها:³

1- مساعدة الباحثين والخبراء في نشر وتسويق منتجاتهم البحثية عبر البوابات والمنصات.

2- تُمكنُ الباحثين من التعرف والأبحاث المنشورة ومن قام بالاستشهاد بها.

3- تساهم في الاطلاع على التطورات والمستجدات العلمية الأخرى لتخصصات مشابهة والاستفادة منها.

1- بادي سوهايم، مقداد سعودي، النشر العلمي الالكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الأكاديمي، المرجع السابق، ص 106.

2- عائدة مصطفى سلمان، المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل، المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة 25-26 يوليو 2019 - اسطنبول - تركيا، ص-ص 1686-1687

3- عائدة مصطفى سلمان، المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل، نفس المرجع، ص 1687.

4- تساهم في بناء شبكة تفاعلية مع زملاء آخرين بنفس التخصص مع إمكانية الحوار والنقاش وتبادل الآراء والأفكار وإيجاد مواضيع أخرى.

5- زيادة الفرص أمام الباحثين لمناقشة زملاء آخرين في مواضيع جديدة لتطوير البحث العلمي.

6- تساهم في إنشاء مستودعات رقمية للبحوث الأكاديمية وبدوره يؤدي إلى زيادة ظهورها على شبكة الانترنت واعتمادها من قبل باحثين آخرين مما يساهم في رفع مكانة البحث العلمي.¹

لقد ساهم النشر العلمي الالكتروني في ترسيخ الثقافة المعلوماتية من خلال طرق وآليات حركة الوصول الحر للمعلومات وإتاحة فرصة للتشاور بين الباحثين بالإضافة إلى توفير تكوين للتعامل مع مختلف وسائل وأدوات البحث مما أدى إلى تعزيز ودعم الوصول الحر للمعلومات على مختلف الشبكات وإتاحته عن بعد دون قيود أو حواجز.

المطلب الخامس: النشر العلمي من خلال البوابات الالكترونية:

هناك من العديد من التعاريف لمصطلح النشر الالكتروني باعتباره نموذجاً جديداً للاتصال عامة والتي ذهبت إلى اعتباره شكلاً من أشكال الاتصال التي يتم الاعتماد فيها على الحاسوب في تبادل الرسائل بين الأشخاص سواءً في إطار فردي أو جماعي، وهو مصطلح شامل يستعمل للتعبير عن كل أشكال الاتصال المعتمدة على الوسائل الالكترونية مثل الإنترنت، الفاكس والأقمار الصناعية والكابل والتلفاز الحواسيب والشبكات.

وهناك تعريف آخر يعتبر مفهوم الاتصال الالكتروني العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة معينة من نقطة إلى أخرى باستعمال الوسائل الالكترونية كالبريد الالكتروني وتقنية التحاضر عن بعد، ويوجد تعريف

1- عائدة مصطفى سلمان، المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل، المرجع السابق، ص1687.

آخر ذهب إلى أن كل عمليات تبادل الرسائل والمعلومات عبر الوسائل والقنوات الحاسوبية هي اتصال إلكتروني.¹

وكل هذه التعاريف أجمعت على الوسائل والقنوات الإلكترونية كأداة لنقل وتداول المعلومات في الاتصال الإلكتروني، ومعناه أن الاتصال العلمي الإلكتروني يضم كل الأنشطة المتعلقة بتبادل المعلومات من أجل تحقيق الأهداف البحثية والعلمية للباحثين

إن مظاهر التحول في طرق تداول المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية الجديدة هو إمكانية العودة إلى الاستعمال الشخصي أو الفردي للمعلومات، فبعد أن كان استعمال المعلومات المكتوبة والمحفوظة على وسائط مادية شخصية أصبح التداول اليوم متاحا على الشبكات وعن بعد وفي كل الأوقات.

ويعتبر جورج ستاينر أن شبكة الويب مكنت من العودة إلى المحاور الحية و التبادل المستمر، وهو ما يشكل مصدراً لحركة جديدة، كما يعتبرها عالما ينبغي على كل فرد يعيش فيه أن يكون بيئته ومجاله المعلوماتي، فالمستفيد يعتمد على مساعدة المكتبي وأخصائي المعلومات لإجراء بحوثه والحصول على المعلومات أصبح اليوم أكثر استقلالية ومبادرة وأكثر تفاعلا مع المعلومات المتداولة عبر الشبكات ومع التحول التكنولوجي من الوعاء الورقي إلى الوعاء الإلكتروني من أجل الاستغلال الأمثل، حيث أصبح المجتمع العلمي يضم في فضاء موحد شبكة من العلاقات الإنسانية ترتبط مع بعضها البعض من خلال شبكات الاتصال الإلكتروني.²

1- لحواطي عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، أطروحة دكتوراه ل.م.د، جامعة قسنطينة2، معهد علم المكتبات والتوثيق، 2013-2014، ص101.

2- لحواطي عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، نفس المرجع، ص105.

الفصل الثاني:

البوابات الإلكترونية

مأجدى تقنيات النشر

الإلكتروني والإتاحة الحرة

الفصل الثاني: البوابات الالكترونية كإحدى تقنيات النشر الالكتروني وإتاحة الحرة

بعدما كان حضور الباحث عينيا وجسديا للحصول على المعلومات المبحوث عنها، أصبح الوصول الحر للمعلومات عبر البوابات الالكترونية الموجودة على الشبكة العنكبوتية واقعا ملموسا مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في الواقع الافتراضي، وساهمت هذه الأخيرة في توفير مختلف مصادر المعلومات وإتاحتها بأيسر الطرق والسبل.

المبحث الأول: البوابات الالكترونية: مفاهيم عامة

المطلب الأول: مفهوم البوابة الالكترونية:

كلمة البوابة مأخوذة من المصطلح الانجليزي (Portal) الذي يعني المدخل أو الباب، والبوابة في مفهوم الانترنت يعتبر موقعا الكترونيا يمتلئ بالبيانات و المعلومات الخاصة بموضوع معين منها ما هو خاص بشخص معين كالمواقع الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية، حيث يتطلب الوصول إلى بعض هذه المعلومات أن يكون المستخدم مسجلا ضمن المستخدمين لهذا الموقع، والبوابة هي واجهة الموقع، كما أنها أيضا الصفحة الرئيسية للموقع كنقطة إتاحة أو نقطة مرور للموقع بهدف تيسير الوصول إلى محتوى الموقع، فضلا عن السماح بالوصول أيضا على جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أيا كان نوع البوابة.¹

1- زياد بركات، حسام حرز الله، أمجد محفوظ، تقييم فعالية بوابة جامعة القدس المفتوحة الأكاديمية وفق المعايير العالمية لتصميم المواقع الالكترونية / مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي العدد 35، المجلد الثاني، ص103.

كما يعرف البوابة جاكوب نيلسن Jakob Nielsen > الواجهة (الفاترين) للموقع، ويجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع، فمن الطبيعي أن يكون شكل البوابة هو نفس شكل بقية صفحات الموقع الداخلية الأخرى، ولكن مع بعض الفروق الطفيفة <¹

البوابة الإلكترونية هي تجميع المعلومات والخدمات حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على سواء ويؤكد جان لويس بينارد ذلك حيث يعرف البوابة أنها > نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها <²

إن ترجمة المصطلحات من الانجليزية إلى العربية تلعب دورها في هذا التشويش، حيث يترادف مصطلح البوابة "بورتالي portal" مع Gateway ليدل على موقع ويب والذي يعتبر موقع بداية رئيسي للمستخدمين عندما يحصلون على اتصال مع الويب، وهناك البوابات العامة والمتخصصة وبوابات لجمهور معين، وتعرف أيضا بأنها خدمة شبكة والتي توفر إتاحة إلى معدل من خدمات الشبكة المتنوعة وهذه الخدمات الشبكية نموذجاً تتضمن خدمات اكتشاف المصدر وإتاحة البريد الإلكتروني ومنتدى المناقشة على الخط المباشر، وموزعة لكي تسترجع وتدرج النتائج في عرض واحد، وهي مصممة للحفاظ على وقت المستخدم في شكل أنظمة تجمع مصادر متنوعة داخل صفحة ويب واحدة وتضم خدمات مختلفة³.

البوابات الإلكترونية في أبسط تعريف لها من الممكن القول أن البوابة الإلكترونية أو الـ "بورتال Portal" عبارة عن موقع على شبكة الانترنت يجمع المعلومات من مصادر متنوعة و بعرضها وفق طريقة معينة،

1- مها أحمد ابراهيم محمد، الإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف في ظل تطبيقات الويب (1) مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح المجلد 02 العدد 02 يناير/مايو 2014، ص171.

2- هند علوي محمود مسرورة، المرجع السابق، ص437.

3- زينهم عبد الجواد سامح، الأنظمة المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: شركة ناس الطباعة، 2004، ص1425، ص-ص 123-125.

أو عبارة مدخل موحد لمجموعة كبيرة من الخدمات الإلكترونية ومن التعريفات تعريف "جاكوب نيلسن" Jakob Nielsen الذي يعرف البوابة بأنها: > الواجهة أو فاترينة العرض للموقع vitrine، والتي يجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع الداخلية الأخرى ولكن مع بعض الفروق الطفيفة، ذلك يعني أن البوابة أو الـ "بورتال" تمثل الصفحة الرئيسية للموقع ونقطة التجمع للمصادر والمعلومات التي يحتوي عليها الموقع <¹

المطلب الثاني: أنواع البوابات: توجد عدة أنواع من البوابات نذكر منها:

أ- البوابات العامة: إن بوابات الويب العامة هي أول أنواع البوابات ظهوراً إلى حيز الوجود والتي تهدف إلى جذب أكبر عدد ممكن من مستخدمي الإنترنت من خلال تقديم خدمات تتناسب مع قطاع عريض من جمهور المستفيدين العام، وجدير بالذكر أن البوابات العامة يطلق عليها البوابات العرضية Portails horizontaux وبوابات الجمهور العام. وتتنوع الخدمات - إلى حد كبير - التي يقدمها هذا النوع من البوابات ما بين البريد الإلكتروني، صالات الدردشة، المنتديات النقاشية، الشراء عبر الإنترنت، الأحداث الجارية، الطقس، أخبار البورصة، نتائج المسابقات الرياضية والتعليق عليها، محركات بحث وأدلة بحثية إلى غير ذلك من الخدمات التي تقع في مجال اهتمامات المستفيد العام، والغالبية العظمى منها تتشابه إلى حد وتتميز بإمكانية تطبيق العديد من الخدمات التفاعلية مع المستفيدين.²

تلعب البوابات العامة دوراً أساسياً في رفع معدل الولوج إلى شبكة الإنترنت وذلك يرجع إلى سلسلة الخدمات التي تقدمها ويمكن اعتبار ذلك عاملاً استراتيجياً هاماً، ومن أهم معايير تقييم البوابات العامة

1- انتصار دلهوم، حبيبة عاشوري، البوابة العربية لتوثيق الرسائل والأطروحات الأكاديمية الإلكترونية في العلوم الاجتماعية

Cybrarians Jornal، العدد 42 يونيو 2016

2- أحمد فرج أحمد، بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف، مقالة منشورة في العدد الثالث من دورية المكتبات الآن، السنة الثانية، العدد الثالث، 2005، ص ص 14-15.

معدل التردد على بوابة الويب والزمن الذي يقضيه المستخدم إلى جانب عدد المستخدمين المترددين بصفة مستمرة على بوابة الويب، كما أنها تهدف إلى المساعدة في إطالة فترة اتصال المستخدم بالبوابة وذلك عن طريق تقديم عناصر معلومات عامة وهناك بعض الآليات الأخرى التي تهدف إلى البحث عن وسائل تصفح مواقع البوابة بصفة مستمرة وذلك عن طريق إتاحة مجموعة من الخدمات التي تلائم المستخدم والتي تقدم وفقا للسمات الشخصية.¹

ويمكننا التمييز بين ثلاث فئات من البوابات العامة:²

أولاً: بوابة عامة بمفهومها العام، مثال على ذلك بوابة Yahoo.

ثانياً: بوابة عامة وظيفتها الرئيسية تقديم محرك بحث أو دليل، مثل بوابة Google و AltaVista.

ثالثاً: بوابة عامة نشاطها الرئيسي هو تقديم خدمة الاتصال بالإنترنت، مثل Aol, etc, Wanadoo.

ب- البوابات المختصة الفئوية: يعرف (رومان باريسو) البوابات المختصة الفئوية بأنها: "بوابة تمتلك نفس خصائص البوابة العامة، إلا أنها تركز على موضوع بذاته ويمكن أن نميز بين أربع فئات مختلفة من البوابات المختصة / الفئوية: البوابات المختصة وهي موجهة إلى الجمهور العام. البوابات المختصة/ الفئوية وهي تنصب على موضوع معين وفئة معينة من الأفراد، البوابات الفئوية وهي موجهة لفئة معينة

1- المرجع السابق، ص15

2- م. خلود موسى عمران، م. ندى بدر جراح، تصميم بوابة الكترونية لمواقع المكتبات الرقمية في دول الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، المجلد 39 العدد 3-4 سنة 2011، ص214

من الأفراد وفقا لحالتهم الشخصية والبوابة الفئوية المختصة: وهي موجهة لفئة معينة من الأفراد- المجتمع

الأكاديمي- كما تنصب على مجال معين".¹

وتوجد عدة فوارق بين البوابات الثلاث، حيث أن البوابة المتخصصة: هي بوابة للجمهور العام على شبكة الانترنت، وتتميز هذه البوابة بأنها تركز على موضوع واحد يهم الجمهور وذات خصوصية متفردة، مثال على ذلك البوابة الفنية والبوابة العلمية وغيرها.

أما البوابة الفئوية فهي موجهة إلى فئات معينة من الأفراد ضمن إطار معين ومن هذا أخذت اسمها، مثال على ذلك: البوابة الموجهة وفق معايير شخصية (طلبة المدارس والمعاهد والجامعات)، أو تلك التي تتعلق بمعايير مهنية، مثل المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، وخبير إعلامي وغير ذلك، وكذلك ما يتعلق بمعايير أخرى كالنشاطات الثقافية والفئات العمرية والاختلاط بين الجنسين.²

بالإضافة الى تعريف (رومان باريسو)، الذي حدد فيه عدد البوابات بثلاث، إلا أنه من الممكن إضافة

بوابة رابعة وهي البوابة الفئوية، وعند تناولها جميعا بالشرح فهي كالاتي³:

ب-أ البوابة المتخصصة للجمهور العام: هذه البوابة تختص بموضوع محدد، وتقدم المعلومات والخدمات لكافة الفئات من الجمهور العام، ومنها أيضا: البوابات التجارية التي تهتم قطاعات واسعة من الناس، وتتمثل في التجارة الإلكترونية، وتستفيد البوابات بشكل عام من المردودات المادية للإعلانات، مما يساعدها على الاستمرار وعلى تقديم خدماتها للجمهور.

1- فيصل محمد عبد الغفار شبكات التواصل الاجتماعي، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015، ص183، ص.69

2- نفس المرجع، ص70.

3- م.خلود موسى عمران، م.ندى بدر جراح، المرجع السابق، ص-ص 213-214.

ب-ب البوابة المتخصصة الفنية: تركز هذه البوابة على موضوع محدد بذاته، كما هي البوابة المتخصصة العامة، إلا أنها تختلف عنها بتقديم خدماتها إلى فئة محددة من الأفراد، وأيضا تدخل هذه البوابة على خط التجارة الإلكترونية، وتكون متخصصة مثلا في عرض وبيع أدوات صيد أو أجهزة طباعة ومواد فنية وغير ذلك، وتستفيد من الإعلانات التي تنشر على صفحاتها من الناحية المادية.

ب-ج البوابات الفنية المتخصصة: هي بوابات تهتم بشكل خاص بفئة محددة من الجمهور، كالطلاب والهيئات التدريسية والباحثين، وتقدم لهم مواضيع تهتمهم بالدرجة الأولى، وقد لا تعني الكثير لغير هذه الفئة، وتختلف هذه البوابة عن البوابات الأخرى كونها غير ربحية، بمعنى أنها لا تعتمد على المردود المادي من الإعلانات، لأنها لا تنشر الإعلانات التجارية على صفحاتها، بل تقدم خدماتها البحثية والعلمية وما إلى ذلك، مثل موسوعة ويكيبيديا العالمية الحرة.

ب-د البوابة الفنية: هذه البوابة موجهة إلى فئات محددة من الناس، ومرتبطة باهتمامات خاصة لبعض الأفراد منها الفئات الدينية والمجاميع الشبابية بمختلف الفئات العمرية ومن الجنسين، ويمكن القول في ضوء ما تقدم أن البوابات المتخصصة الفنية لا تختلف عن خصائص البوابات العامة، عدا كونها تركز على موضوع معين في إطار تخصصي محدد، وأن البوابات الفنية تهتم بنوع آخر من الجمهور من أصحاب الديانات المختلفة، أو تهتم بالفئات العمري المحددة من الشباب، كما جرى إضافة بوابة رابعة تركز اهتمامها فقط، على الطلبة والهيئات التدريسية والباحثين والمكتبات الجامعية.¹

ج- بوابات المؤسسات: هذا النوع من البوابات ظهر نتيجة النجاح الذي حققته البوابات العامة على شبكة الويب، ظهر مصطلح بوابات المؤسسات لأول مرة في عام 1988 مع مصطلح التجارة الإلكترونية ECommerce، ولا يوجد فرق جوهري بين بوابات المؤسسات مع البوابات العامة على نطاق

1- حشمت توفيق عزيز عياد، الإعلام وقضايا التنمية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص324، ص291

الأنشطة ولكن الفرق يتجلى بشكل واضح في نواحي التنظيم وعرض المعلومات على البوابة. ونشير إلى أن بوابات المؤسسات قد تم تصميمها وتطبيقها بواسطة المؤسسات نفسها وهي موجهة إلى كل من العاملين بالمؤسسة والعملاء والموردين والوكلاء، فهي تعطي لهم إمكانية الاطلاع على المعلومات التي تدخل في نطاق اهتماماتهم وعملهم وطبيعة الأنشطة التي يقومون بها، وذلك أنها مزودة بواجهة واحدة موحدة خاصة بالمستفيدين وذلك من أجل تحديد الاحتياجات بدقة وبسرعة إلى جانب عقد الصفقات التجارية داخل ومع المؤسسة¹.

وقدمت تصميمها بواسطة المؤسسات نفسها وهي موجهة إلى العاملين بالمؤسسة والعملاء والموردين والوكلاء ومن الممكن التمييز بين ثلاث فئات منها هي:²

أ/ الفئة الأولى: موقع الاستقبال يعتبر موقع تعريفى للمؤسسة، يشتمل على معلومات وبيانات عن المؤسسة.

ب/ الفئة الثانية: موقع المعلومات والخدمات ويتم تقديم محتوى وخدمات ذات طابع تفاعلي بين مستخدم الانترنت من ناحية والمؤسسة من ناحية أخرى.

ج/ الفئة الثالثة: الشبكة الداخلية وهي تمثل مستودع أو مركز المعلومات لحفظ بيانات العملاء وخدمات تعمل على التواصل بين العاملين بالمؤسسة والوكلاء والموردين وعملاء المؤسسة.

وتعد الأنواع الثلاثة أعلاه أكثر الأنواع التي يتم زيارتها من قبل المستخدمين ومستخدمي الانترنت، فهي قادرة على تلبية غالبية احتياجات ومتطلبات المستخدمين.

بعد هذا العرض لأهم تصانيف بوابات الانترنت نشير إلى أن هناك عدة أنواع أخرى مكتملة لبوابات الانترنت منها:

1- أحمد فرج أحمد، بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف، ص 21
2- نفس المرجع السابق، ص ص 21-22.

د- بوابات البوابات: في الوقت الراهن توجد فئة من البوابات على الانترنت تعرف باسم بوابة البوابات.

ويمكن هدفها الرئيسي في إنشاء دليل بالبوابات المتاحة على الانترنت، ويمكن تقسيم بوابات البوابات إلى

ثلاث فئات هي:¹

الفئة الأولى: تعتبر بمثابة دليل يعمل على حصر البوابة العامة ومن أمثلتها بوابة Abundance والتي

تمثل دليل يضم بوابات محركات البحث على شبكة الانترنت مثل Yahoo, voila, lycos كما يقدم

بطريقة منتظمة كافة المعلومات الحديثة عن بوابات محركات البحث، وتوفر خدمات أخرى مثل جماعات

المناقشة والعروض التجارية وغيرها من الخدمات.

الفئة الثانية: تهدف إلى تقديم دليل وفق فئات وموضوعات مختلفة مرتبة هجائياً وهو ما يعرف باسم بوابة

البوابات (B2B)business to business ومثال على هذه الفئة من البوابات بوابة B2B والتي تقدم

دليل مرتب هجائياً بفئات وموضوعات مختلفة مثل الالكترونيات، والحاسبات الآلية، والتعليم، والمال

والاقتصاد، والصحة إلى غير ذلك، بالإضافة إلى ذلك فإنه يقدم للمستفيدين والزائرين خدمات أخرى مثل

الشراء على الانترنت والعروض التجارية وغيرها من الخدمات.

الفئة الثالثة: تهدف إلى تقديم دليل أو قاعدة بيانات تشتمل على البوابات الفئوية المتخصصة.

ه- البوابة التقنية (الفنية): يقدم هذا النوع من البوابات الأدوات والتطبيقات التقنية التي تسمح بإنشاء

وتصميم البوابات، وهي تطبيقات مجهزة بأدوات متخصصة في إدارة المحتوى ومثل هذه الأدوات التقنية

يطلق عليها البعض مصطلح "بوابة" حيث يمكن أن تتوافق مع مفهوم البوابة ويتوافر فئة من البرمجيات

تسمح بتجميع الخدمات والمعلومات وجعلها متاحة في متناول المستخدم، ومن أمثلتها برنامج " Net

1- أحمد فرج أحمد، نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بعنوان "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار

البيضاء. نشر في الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة ديسمبر 2009، ص23.

"Partial" المطور من خلال Mediapps والذي يمثل مجمع للبوابة يمكن تهيئته وفق اهتمامات المستخدمين.¹

المطلب الثالث: خصائص البوابات الالكترونية:

لكي تتمكن بوابات الشبكة العنكبوتية من تقديم الخدمات المتنوعة التي تبغى إتاحتها بطريقة متجانسة ومتناسكة فإنه ينبغي على مصممي تلك البوابات تبني سياسة تصميمية معتمدة على أحدث التقنيات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالغاية المنشودة ألا وهي تلبية احتياجات المستخدمين، ومن أهم الخصائص والسمات الأساسية التي تميز بوابات الشبكة العنكبوتية:

أ- **الاستقبال Accueil**: تعتبر صفحة الاستقبال الرئيسية من الخصائص والسمات للبناء الهيكلي لبوابات مؤسسات المعلومات، ويلعب الهيكل التنظيمي دورا هاما، حيث من خلاله يكون أول اتصال للمستخدم بالبوابة، ويتعرف على محتواها وبناء عليه يمكنه تقييم مدى ارتباط البوابة وعلاقتها بالموضوع هدف الزيارة الذي يبغى الاطلاع عليه وعلى أساسه يقرر الباحث متابعة إبحاره من عدمه في مواقع البوابة،².

ب- **الاتصال والعمل الجماعي التعاوني**: يعتبر البريد الالكتروني أول شكل وأداة تم استخدامها في هذا الإطار، وقد ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في مؤسسات المعلومات وبصفة خاصة المكتبات الوطنية أن تتجهز بالإنترنت Intranet التي تهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات وتشجيع العمل في إطار جماعي، ومن أبرز أدوات الاتصال والعمل التعاوني:

ب-أ أدوات الاتصال الالكتروني: تطلع بمهمة تبادل الملفات والرسائل بين المستخدمين بهدف مشاركة المعلومات كالبريد الالكتروني والفاكس والبريد الصوتي...

1- المرجع السابق، ص 23.

2 - أحمد فرج أحمد، بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف، ص-

ب-ب أدوات الاجتماع: تدعم مشاركة المعلومات بطريقة تفاعلية كالمندديات، والمحادثات.

ب-ت أدوات الإدارة التعاونية: هي مجموعة أدوات مسؤولة عن إدارة أنشطة مجموعات العمل منها التقويم الإلكتروني، نظام إدارة المشروع، نظام إدارة المعرفة¹

ج- تقديم الخدمات وفقاً للسمات الشخصية: يتم تنظيم الإطار العام للخدمات وفقاً للسمات الشخصية للمستخدمين بحيث يتم تهيئة تلك الخدمات وفقاً لاحتياجات فئة معينة من المستخدمين ولكن عبر التخصص الدقيق فالمستخدمون غالباً ما يساهمون في المشاركة في تصميم وبناء البوابات المعتمدة على السمات الشخصية، وتتميز البوابات التي تتضمن خدمة إتاحة المعلومات وفقاً للسمات الشخصية بثلاث خصائص أساسية هي: ²

- تمنح المستخدمين إمكانية ملاحه بسيطة وسهلة داخل مصادر المعلومات الشخصية.

- المحتوى الموضوعي يتم تحديثه بصفة مستمرة وذلك استناداً على الاهتمامات الموضوعية للمستخدمين.

- محتواه الموضوعي مركز حول المعلومات الوثائقية مرتبة في شكل أفقي في صفحة واحدة.

د- تصنيف مصادر المعلومات: يطلق عليها كذلك "تنظيم المحتوى" وترتبط تلك الخاصية في الأساس بترتيب مصادر المعلومات وفقاً لخطة تصنيف لتسهيل تلبية احتياجات المستخدمين، يمكن أن يساهم التصنيف الآلي في التشجيع على تصميم فئات موضوعية تسمح بالوصول إلى محتوى غير مُهيكل من مصادر المعلومات، فالعديد من المكتبات الرقمية العامة شرعت بالفعل في استخدام نظام تصنيف ديوي

1- أحمد فرج أحمد، نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، ص-ص 10-11.

2- أحمد فرج أحمد، بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصنيف، ص08.

ومن أمثلة تلك المكتبات نذكر على سبيل المثال المكتبات الرقمية التابعة لجمعية المكتبات العامة الفرنسية¹

هـ- **الولوج إلى مصادر المعلومات:** من أجل إتاحة مصادر المعلومات والخدمات ووضعها في متناول الباحث من خلال مجموعة من التقنيات التي من شأنها تيسير البحث والاسترجاع في البيئة الإلكترونية، وهي أكثر فعالية نحو إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات، ومن أبرز هذه التقنيات الأدلة ومحركات البحث، ونظرا لكم الهائل من المعلومات التي تحتويها البوابة بشكل متنامي فإن إمكانية البحث تعد معيارا لتقييم البوابة في حد ذاتها، وهناك أربع فئات رئيسية من الأدوات البحثية هي:²

هـ-أ أدلة البحث: تقوم بوصف مصادر المعلومات المقتناة وترتيبها وتنظيمها.

هـ-ب محركات البحث: تضطلع بمهمة الكشف الآلي لصفحات الويب، ومن أشهرها Google و Altavista وغيرها.

هـ-ج محركات المحركات: تُمكن من إطلاق عملية البحث في نفس الوقت في العديد من المحركات أو الأدوات البحثية ومن أشهرها Copernic.

هـ-د العميل (الوكيل أو المحرك): وهي تقنية تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث المعلوماتي.

و- **بث المحتوى الموضوعي:** يقتصر تقديم تلك الخدمة بصفة عامة على بعض أنواع بوابات الويب التي تختص بالبث الانتقائي للمعلومات "الدفع" Push حيث إنها تهدف إلى الإشعار بورود معلومات محددة تكون موجهة لخدمة نوع معين من المستفيدين تم تحديده طبقا للسمات الشخصية لهم.

1- أحمد فرج أحمد، نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، ص 13

2- نفس المرجع، ص 13

وجدير بالذكر أن تلك الوظيفة - بث المعلومات - Push لا تحظى غالباً باستحسان المسؤولين عن الشبكة داخل المؤسسة أو المكتبة التي تقدم تلك الخدمة، والسبب في ذلك ربما يرجع إلى ما يمكن أن تسببه تلك الخدمة من بعض المشكلات الخاصة بتدفق المعلومات- غير المرغوبة- وخاصة ما إذا لم تكن تحت السيطرة الكاملة بواسطة مطوري ومستخدمي الشبكة¹.

كما توجد خصائص أخرى للبوابات الإلكترونية نذكر منها:²

- 1- تتميز البوابات عن غيرها من المواقع الإلكترونية بدرجة عالية من التنظيم، إذ تتيح خدماتها المتكاملة الولوج بسهولة وسرعة إلى أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الناس، وتحصل أغلب البوابات على تمويلها من الروابط الإعلانية التي تظهر فيها، وتقود هذه الروابط زوار البوابة إلى مواقع المعلنين أنفسهم.
- 2- تشبه إلى حد ما من حيث الشبه لا الوظيفة مواقع المؤسسات، مثل الجامعات والمكتبات الكبيرة والشركات الضخمة ومواقع البنوك وما إلى ذلك، هذه تسمى بوابات معلومات العمل حيث تحوي معلومات عن عمل المؤسسات والزبائن والأخبار، وذلك من مختلف المصادر الداخلية والخارجية.
- 3- تولي اهتماماً متزايداً بالمحتوى الإخباري وتلجأ إلى الصحفيين للمساعدة في صياغة المحتوى.
- 4- تتمثل قوتها في أنها تقدم لزوارها معظم ما يحتاجون إليه من معلومات وخدمات عن طريق حيز تفاعلي واحد.

5- تعد البوابات إحدى أفضل أدوات البحث على الانترنت ووسيلة سريعة للحصول على المعلومات.

لقد تعددت واختلقت مفاهيم البوابات الإلكترونية، ولكنها تصب جميعها في معنى واحد وتؤدي إلى تيسير الوصول إلى محتوى جميع المعلومات والخدمات المتاحة على الموقع أياً كان نوعها لدعم البحث العلمي، وهناك عدة أنواع للبوابات منها العامة والمتخصصة وبوابات المؤسسات.

1- أحمد فرج أحمد، نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، ص13

2- نفس المرجع، ص13

المبحث الثاني: نماذج للبوابات الالكترونية

لقد نشأت بوابات المجالات العلمية بصفة عامة في تسعينيات القرن العشرين وأخذت تتطور، كما ظهرت نماذج متعددة منها منذ بداية القرن الحادي والعشرين، إن بوابات دوريات الوصول الحر هي موقع ويب لاستضافة عدد كبير من دوريات الوصول الحر، وعادة ما يكون هذا الموقع تحت إدارة طرف ثالث مستقل عن الناشر الفعلي للدوريات، وتكون خدماتها غير تجارية وبدون رسوم للمجلات أو تكون في حد أدنى.

المطلب الثالث: نماذج عالمية للبوابات الالكترونية: اخترنا ثلاث قواعد بيانات عالمية حسب ميادين البحث العلمي:

أ- ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية: قاعدة البيانات CAIRN.

ب-ميدان العلوم والتكنولوجيا ST: قاعدة البيانات SCIENCE DIRECT

ج-ميدان علوم الطبيعة والحياة SNV: قاعدة البيانات CLINICAL KEY

وهذه النماذج الثلاث المذكورة أعلاه متاحة في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL، الذي يعتبر خدمة من خدمات المركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ولا يمكن أن تكون مصادرها المعلوماتية متاحة مجاناً في محركات أخرى خارج نظام SNDL

أ- ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية CAIRN: هي خاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قامت هذه الأخيرة بعرض مجموعة من المراجعاتي تضم¹:

¹ موقع قاعدة البيانات CAIRN من خلال SNDL، تاريخ التصفح يوم 2022/05/10 على الساعة: 18:08.

<https://www-cairn-info.sndl1.arn.dz>

- 565 مجلة تضم الميادين التالية: الفنون، الجغرافيا، فائدة عامة، علم النفس، علوم سياسية، حقوق،

تاريخ، آداب ولغويات، صحة عمومية، علم الاجتماع والمجتمع، اقتصاد وتسيير، علوم الإعلام

والاتصال، فلسفة، علوم التربية، الرياضة والمجتمع.

- 14813 كتاب الكتروني للميادين المذكورة أعلاه

-1682 كتاب الكتروني للميادين المذكورة أعلاه من سلسلة Que sais-je?

-09 مجلات (Magazine)

ولأجل الاستعمال الجيد لقاعدة البيانات CAIRN يرجى إتباع الخطوات التالية¹:

المرحلة الأولى: نقوم بتحميل الرابط الذي يشرح طريقة البحث داخل هذه القاعدة الذي يقدم تلخيص بسيط

لطريقة البحث كالآتي:

1- نجد في واجهة القاعدة Page d'Accueil قسم المجالات ويتفرع إلى جزئين رئيسيين هما:

1-1: قائمة التخصصات وهي الفنون، الجغرافيا، فائدة عامة، علم النفس، علوم سياسية، حقوق،

تاريخ، آداب ولغويات، صحة عمومية، علم الاجتماع والمجتمع، اقتصاد وتسيير، علوم الإعلام

والاتصال، فلسفة، علوم التربية، الرياضة والمجتمع.

1-1 المصادر المضافة حديثاً: أي التي تم إدراجها حديثاً في قاعدة البيانات.

1-2 قوائم القراءات التي يتم تحديثها مؤخراً: أي المقالات أو المجالات التي تمت تحديثها مؤخراً.

المرحلة الثانية: يتم فيه البحث عن المراجع المتاحة حسب الميادين المذكورة أعلاه، حيث يتم عرض كل

المراجع والمجلات الموجودة ضمن التخصص المحدد وكذا الحديثة منها.

الفصل الثاني: البوابات الالكترونية كإحدى تقنيات النشر الالكتروني وإتاحة الحرة

تتيح القاعدة تصفح وتحميل المراجع والمجلات، كما أنها تعتبر إتاحة حرة من خلال SNDL دون غيرها من المحركات أو أدوات البحث الأخرى.

ب- ميدان العلوم والتكنولوجيا **SCIENCE DIRECT:ST** : هي قاعدة خاصة بالعلوم والتكنولوجيا وتضم:¹

1- ميدان العلوم الفيزيائية والهندسة وتضم التخصصات التالية:²

الهندسة الكيميائية	كيمياء	علم الحاسوب	علوم الأرض والكواكب	طاقة	الهندسة	علم المواد	الرياضيات	الفيزياء وعلم الفلك
1589	2379	2691	1070	1379	6119	2986	1436	1713

جدول رقم (01) تخصصات ميدان العلوم الفيزيائية والهندسة

2- ميدان علوم الحياة وتضم التخصصات التالية:³

العلوم الزراعية والبيولوجية	الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	علوم بيئية	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة	علم الأعصاب
3802	3305	1398	801	1164

جدول رقم (02) تخصصات ميدان علوم الحياة

1- موقع قاعدة البيانات sciencedirect من خلال SNDL ، تاريخ التصفح يوم 2022/05/11 على

الساعة:08:20: <https://www-sciencedirect-com.sndl1.arn.dz>

2- موقع قاعدة البيانات sciencedirect من خلال SNDL تاريخ التصفح يوم 2022/05/11 على الساعة 09:00

<https://www-sciencedirect-com.sndl1.arn.dz/#physical-sciences-and-engineering>

3- موقع قاعدة البيانات sciencedirect من خلال SNDL، تاريخ التصفح 2022/05/10 على الساعة 09:02

<https://www-sciencedirect-com.sndl1.arn.dz/#life-sciences>

3- ميدان العلوم الصحية وتضم التخصصات التالية¹:

الطب وطب الأسنان	التمريض والمهن الصحية	علم الأدوية والسموم والعلوم الصيدلانية	العلوم البيطرية والطب البيطري
6414	969	1038	379

جدول رقم (03) تخصصات ميدان العلوم الصحية

4- ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية وتضم التخصصات التالية²:

الفنون والعلوم الإنسانية	الأعمال والإدارة والمحاسبة	علوم القرار	الاقتصاد والاقتماد القياسي والتمويل	علم النفس	العلوم الاجتماعية
1191	1187	166	871	1210	2212

جدول رقم (04) تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية

وتتيح القاعدة البحث والبحث المتقدم والتحميل، وتم ترتيب مصادر المعلومات ألفبائياً.

ولأجل الاستعمال الجيد لقاعدة البيانات SCIENCE DIRECT يرجى إتباع الخطوات التالية:

1- اختيار الميدان المراد البحث فيه مثلاً ميدان العلوم الفيزيائية والهندسة.

2- اختيار الميدان الفرعي مثلاً الكيمياء.

1- موقع قاعدة البيانات sciencedirect من خلال SNDL، تاريخ التصفح 2022/05/10 على الساعة 09:03.

<https://www-sciencedirect-com.sndl1.arn.dz/#health-sciences>

2- موقع قاعدة البيانات sciencedirect من خلال SNDL، تاريخ التصفح 2022/05/10 على الساعة 09:04.

<https://www-sciencedirect-com.sndl1.arn.dz/browse/journals-and-books?subject=social-sciences-and-humanities>

3- اختيار نوع المنشورات التي تضم: مجلات، كتب، كتب مدرسية، الكتيبات، المراجع، سلسلة كتب:

مثلا عند اختيار المجلات يظهر لنا 271 مجلة مرتبة ألفبائيا، وعند اختيار الكتب يظهر لنا 1970

كتابا.

4- سجل الحالة: الذي يحتوي قبول الطلبات.

5- وفي الأخير تظهر لنا خانة مخصصة للوصول الحر تضم:

Access type	نوع الوصول
Open access	الوصول الحر
Contains open access	يحتوي على وصول مفتوح
Subscribed&complimentary	مشارك ومجاني

ومما يلاحظ أن عملية التحديث تتم بصفة متسارعة، حيث أن عدد المراجع يتغير ويتضاعف.

ج- ميدان علوم الطبيعة والحياة SNV وعلوم الأرض: قاعدة البيانات CLINICAL

KEY: هي قاعدة خاصة بعلوم الطبيعة و الحياة وتضم¹:

1- ملخصات مرضية: تضم هذه الأخيرة 37 تخصصا طبيا منها: التخدير، طب الأطفال، طب

العيون، جراحة، طب النساء، التصوير الطبي..... إلخ.

2- الموسوعة الطبية الجراحية: وتضم 40 تخصصا طبيا مرتبة ألفبائيا.

3- الأدوية: وتضم معلومات عن مختلف الأدوية والوصفات الطبية منها 14567 باللغة الفرنسية

و 2668 باللغة الانجليزية.

4- الأدوات والوسائل المساعدة على العلاج والتشخيص والكشف: Calculateurs Cliniques:

ويضم 15 طريقة علاج وتشخيص وكشف.

1- موقع قاعدة البيانات Clinical key من خلال SNDL، تاريخ التصفح 2022/05/11 على الساعة 11:13

<https://www-clinicalkey-fr.sndl1.arn.dz/#/>

5- ملخصات حول المخدرات: يتضمن تحديد أفضل 48 خيارا للعلاج ضمن فئة الأدوية.

6- توصيات: تتضمن أحدث التوصيات الطبية لأهم المنظمات الصحية العالمية.

وتتيح القاعدة البحث والبحث المتقدم والتحميل.

المطلب الثاني: نماذج عربية لبوابات الإلكترونية:

سنتناول في هذا العنصر نماذجاً عربية لبوابات الوصول الحر على سبيل الذكر لا الحصر، وهي بوابات في ثلاث دول هي: مصر، العراق، الجزائر وسنركز الدراسات على البوابات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف، بدءاً من مصر فالعراق.

أ- بنك المعرفة المصرية:¹

يعتبر من أهم وأكبر المشاريع الوطنية المعرفية، نشأ في يناير 2016، ويتيح إمكانية الوصول إلى أكبر قدر من المعرفة والمحتوى الثقافي والعلمي، ويضم بوابتين رئيسيتين تنقسم كل منهما إلى عدد من البوابات الفرعية، البوابة الرئيسية الأولى تقدم خدماتها من خلال أربع (04) بوابات فرعية للباحثين والقراء والطلبة، أما البوابة الرئيسية الثانية فهي بوابة إنتاج ونشر المعلومات الأكاديمية للجامعات المصرية والمعاهد ومراكز البحوث وكل الجهات البحثية المصرية، وتنقسم بدورها إلى بوابتين فرعيتين إحداهما للمؤتمرات المصرية والثانية للدوريات المصرية.²

¹ - أنظر الملحق رقم 01.

² - دينا محمد فتحي عبد الهادي، المجالات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلد الثامن، العدد 02 أكتوبر 2021، ص-ص 231-232.

المجلات والدوريات المصرية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف:

عنوان المجلة	الناشر
الروزنامة	مركز البحوث الوثائقية - دار الوثائق القومية
الفهرست	مركز الخدمات الببليوجرافية والحاسب الآلي - دار الكتب المصرية
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة
المجلة المصرية لعلوم المعلومات	قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف
بحوث في علم المكتبات والمعلومات	مركز بحوث نظم وجودة المعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة

جدول رقم (05) المجلات المصرية وناشرها

مجالات اهتمام المجلات:¹

فيما عدا مجلة واحدة هي الروزنامة التي تختص بمجال الوثائق والأرشيف مضافا إليه الدراسات التاريخية في العصور المختلفة فإن بقية المجلات تتناول مجال المكتبات والمعلومات والوثائق بصفة عامة.

بدء الإصدار	طريقة الإصدار	الرقم الدولي الموحد للدوريات		الناشر وبياناته	العنوان	المجلة
		الالكتروني	المطبوع			
2003	سنوية	✓	✓	✓	✓	الروزنامة
2003 -	فصلية ثم نصف سنوية	✓	✓	✓	✓	الفهرست
2008	نصف سنوية	✓	✓	✓	✓	بحوث في علم المكتبات والمعلومات

2014	نصف سنوية ثم فصلية	✓	✓	✓	✓	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
2014	نصف سنوية		✓	✓	✓	المجلة المصرية لعلوم المعلومات
2019	نصف سنوية ثم فصلية	✓	✓	✓	✓	المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات

جدول رقم (06) معلومات حول المجلات المصرية

سندرس كل بوابة على حدى وفق الآتي:

أ- الروزنامة المصرية: ¹

هي مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن دار الوثائق القومية صدر العدد الأول منها في عام 2003م، تهتم بنشر البحوث العلمية الأصيلة، بدراسات الوثائق التاريخية، والدراسات المتعلقة بأمن الوثائق، وما يتعلق بدراسة العمليات الفنية الخاصة بتنظيم المحتوى الأرشيفي ترتيباً ووصفاً وتكشيفاً... إلخ، ودراسات الوثائق الإدارية (الجارية)، وكذلك الدراسات النظرية المتعلقة بأصول علم الوثائق وعلم الأرشيف وتطور قواعد تلك العلوم ومناهج البحث فيها، ودراسات الأرشيف الإلكتروني، والدراسات الخاصة بالمعايير الدولية التي تكفل سلامة إجراءات العمل داخل الأرشيفات في مختلف مراحلها وأماكن حفظها²، كما أن البوابة تحوي مائة واثنين وستين (162) مقالة في عشرين (20) عدداً في تسعة عشر (19) مجلداً (من العدد الأول إلى العدد التاسع عشر)، وتتضمن معلومات حول الدورية وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

1- أنظر الملحق رقم 02.

2- الروزنامة المصرية، دار الوثائق القومية، تاريخ التصفح: يوم 2022/04/06 على الساعة 10:00

<https://ruznama.journals.ekb.eg>

أ-ب الفهرست:¹

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن مركز الخدمات الببليوجرافية، دار الكتب والوثائق القومية، وأول عدد لها كان سنة 2003، تهتم بنشر البحوث والدراسات العلمية في المكتبات والمعلومات وما يتعلق بقضايا إتاحة المعرفة وأدواتها ومؤسساتها، كما تهتم بنشر عروض أحدث الإصدارات، وأعمال الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة²، وتحوي مائة واثنين وسبعين (172) مقالا في عشرين (20) عددا في سبع (07) مجلدات (من المجلد 13 إلى المجلد 19) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

أ-ج بحوث في علم المكتبات والمعلومات:³

هي مجلة نصف سنوية علمية محكمة تصدر عن مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات - كلية الآداب جامعة القاهرة وتهدف إلى نشر بحوث منهجية في علم المكتبات والمعلومات باللغة العربية تتناول قضايا العلم وفلسفته ونظرياته واتجاهاته الجارية وتقديم حلول أو بدائل لمشكلات، وصدرت أول عدد منها في 2008⁴، وتضم مائتين و اثنين وثلاثين (232) مقالة في ثمان وعشرين (28) عددا في ثمان وعشرين مجلدات (من المجلد 01 إلى المجلد 28) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

1- أنظر الملحق رقم 03.

2- الفهرست، مركز الخدمات الببليوجرافية دار الوثائق القومية، تاريخ التصفح: يوم 2022/04/06 على الساعة

<https://fehrst.journals.ekb.eg> 10:10

3- أنظر الملحق رقم 07.

4- بحوث في علم المكتبات والمعلومات، بحوث نظم وخدمات المعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة، تاريخ التصفح: يوم

<https://ijlis.journals.ekb.eg/?lang=ar> 10:30 على الساعة 2022/04/06

أ-د المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات:¹

هي مجلة علمية فصلية (كانت نصف سنوية) دولية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وهي مخصصة لنشر الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية والعروض والمراجعات العلمية والتقارير والأخبار في شتى فروع علم المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف في مصر والعالم بمختلف اللغات، وصدرت المجلة عام 2014²، وتضم أربع مائة وأربعة وأربعين (444) مقالة في ثلاثين (30) عددا في تسع مجلدات (من المجلد 01 إلى المجلد 09) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

أ-هـ المجلة المصرية لعلوم المكتبات والمعلومات:³

مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها قسم علوم المعلومات (المكتبات والوثائق سابقاً) بكلية الآداب، جامعة بني سويف وتتضمن المجلة بجانب البحوث التي يتقرر نشرها، عروضاً للكتب حديثة الصدور في مجال علوم المعلومات، كما تتضمن ملخصات وعروضاً لرسائل الماجستير والدكتوراة المجازة، وتقارير اللقاءات العلمية (المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية)⁴، وتضم مائة وخمسة وعشرين (125) مقالة في خمسة عشر (15) عددا في ثماني مجلدات (من المجلد 01 إلى المجلد 08) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

1- أنظر الملحق رقم 04.

2- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية لعلوم المعلومات، تاريخ التصفح: يوم 2022/04/06 على الساعة 10:30 <https://ijlis.journals.ekb eg/?lang=ar>.

3- أنظر الملحق رقم 06.

4- المجلة المصرية لعلوم المكتبات والمعلومات، قسم علوم المعلومات، تاريخ التصفح: يوم 2022/04/10 على الساعة 09:55 <https://jesi.journals.ekb eg>.

أ-و المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات:¹

هي مجلة علمية فصلية (كانت نصف سنوية) محكمة تصدر عن قسم المكتبات المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - بجامعة القاهرة، وتهدف إلى تقديم التطورات والإسهامات الجديدة والجادة التي تسهم في تطويره، وحل المشكلات التي تواجه المكتبات والأرشيفات ومراكز المعلومات وغيرها من مرافق المعلومات المصرية والعربية، ورفع مستوى أدائها، وتشجع المجلة الباحثين من مصر وجميع الدول العربية على النشر بها، صدر أول عدد منها في سنة 2019²، وتحتوي مائة واثنين (102) مقالة في عشرة (10) أعداد في أربع مجلدات (من المجلد 01 إلى المجلد 04) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتسجيل والتحميل.

ب- منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ:³

وهي من أهم مشاريع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، حيث أنها تقوم بنشر وتكثيف المجلات الصادرة عن 58 جامعة وهيئات علمية عراقية، تحوي 214359 مقالا في 359 مجلة علمية محكمة، تشتمل المنصة علي مقالات ودراسات باللغة العربية واللغة الإنجليزية مجانية وذات نصوص كاملة منذ عام 2005 حتى الآن، تتيح خدمات البحث البسيط والبحث المتقدم والتحميل والتصفح بثلاثة طرق هي: قائمة بجميع المجلات الموجودة في المنصة وقائمة بالموضوعات التي تغطيها

1- أنظر الملحق رقم 05.

2- المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، قسم المكتبات المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة تاريخ التصفح: يوم 2022/04/06 على الساعة 10:40. <https://jslmf.journals.ekb.eg>

3- أنظر الملحق رقم 08.

الفصل الثاني: البوابات الالكترونية كإحدى تقنيات النشر الالكتروني والإتاحة الحرة

المنصة وكذا قائمة بأسماء الجامعات وعدد المجلات في كل جامعة مرتبة تنازليا بحسب عدد المجلات التي تصدرها كل جامعة.¹

عنوان المجلة	الناشر
المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق	جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية
المجلة العراقية للمعلومات	الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات

جدول رقم (07) المجلات العراقية وناشرها

بدء الإصدار	طريقة الإصدار	الرقم الدولي الموحد للدوريات		الناشر وبياناته	العنوان	المجلة
		الالكتروني	المطبوع			
2018	نصف سنوية	✓	✓	✓	✓	المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق
1995	نصف سنوية	-	✓	✓	✓	المجلة العراقية للمعلومات

جدول رقم (08) معلومات حول المجلات العراقية

ب-أ المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق:²

مجلة علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية، وهي إحدى الجمعيات العلمية الرسمية العاملة تحت مظلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، تعنى بعلم المعلومات، المكتبات والمعلومات، التوثيق، تقنيات المعلومات، الأرشفة، نظم المعلومات

1- دينا محمد فتحي عبد الهادي، المجلات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ص233.

2- أنظر الملحق رقم 09

الفصل الثاني: البوابات الإلكترونية كأحدى تقنيات النشر الإلكتروني والإتاحة الحرة

وصدر أول عدد منها في سنة 2018¹، وتحتوي أربع أعداد في ستة مجلدات وتتيح خدمة البحث والتحميل ملتزمة بسياسة الوصول الحر (OA) لكل المحتويات مجانًا للجميع فور نشرها.

ب-ب المجلة العراقية للمعلومات:²

هي مجلة علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، صدر أول عدد منها في سنة 1995³، وتحتوي ثمان وعشرين (28) عددًا في أربعة عشر مجلدًا (من المجلد 09 إلى المجلد 22) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتحميل

ج- مجلات علم المكتبات في الجزائر:

يوجد بالجزائر أربع مجلات متخصصة في علم المكتبات هي وفق الجدول التالي:

عنوان المجلة	الناشر
مجلة المكتبات والمعلومات	مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2
مجلة علم المكتبات	قسم علوم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله.
بيبليوفيليا	مخبر الدراسات في الرقمنة والمعلومات الإلكترونية في المكتبات الأرشفة والتوثيق في جامعة العربي التبسي تبسة
إشارة	مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر جامعة أحمد بن بلة جامعة وهران 01

جدول رقم (09) المجلات الجزائرية وناشريها

1- المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق، جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية، تاريخ التصفح:

يوم 2022/04/11 على الساعة 09:00 <https://magazain.blogspot.com/2021/03/blog-post.html>

2- أنظر الملحق رقم 10.

3- المجلة العراقية للمعلومات، الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، تاريخ التصفح: يوم 2022/04/11 على الساعة

<https://www.iasj.net/iasj/journal/255/about09:15>

بدء الإصدار	طريقة الإصدار	الرقم الدولي الموحد للدوريات		الناشر وبياناته	العنوان	المجلة
		الالكتروني	المطبوع			
2008	نصف سنوية	✓	✓	✓	✓	مجلة المكتبات والمعلومات
2014	نصف سنوية	-	✓	✓	✓	مجلة علم المكتبات
2019	سنوية	-	✓	✓	✓	بيبليوفيليا
2001	فصلية	-	✓	✓	✓	إشارة

جدول رقم (10) معلومات حول المجلات الجزائرية

ج-أ مجلة المكتبات والمعلومات:¹

مجلة محكمة نصف سنوية تهتم بشؤون المكتبات والتوثيق والمعلومات وتكنولوجياتها الحديثة، تصدر عن مخبر بحث: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، تقوم بنشر المقالات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية بعد موافقة لجان التحكيم التي تستدعي لهذا الغرض²، وتحتوي سبعة (07) أعداد في أربع مجلدات (من المجلد 01 إلى المجلد 04) وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتحميل

1- أنظر الملحق رقم 12

2- مجلة المكتبات والمعلومات، مخبر بحث: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة عبد الحميد مهري

قسنطينة 2، تاريخ التصفح يوم 2022/04/24 على الساعة 11:50

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/31>

ج-ب مجلة علم المكتبات:¹

هي مجلة علمية محكمة ويتم إصدارها نصف سنوية، ويصدر عن قسم علوم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر² أبو القاسم سعد الله. صدر أول عدد منها عام 2001 وهي ملتزمة بنشر المقالات البحثية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية² وتحتوي ثمانية عشر (18) أعداد في ثلاثة عشر مجلدا (من المجلد 01 إلى المجلد 13) و 141 مقالا، وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتحميل

ج-ج مجلة ببليوفيليا للدراسات والبحوث في المكتبات والمعلومات:³

هي مجلة دولية، سنوية ومجانية، مفتوحة الوصول تنشرها مخبر الدراسات في الرقمنة والمعلومات الإلكترونية في المكتبات الأرشفة والتوثيق في جامعة العربي التبسي تبسة، البحوث التطبيقية الأصلية التي لم يسبق نشرها والتي يتم التعامل معها بأسلوب علمي موثق في مجال علوم المكتبات والمعلومات والأرشيف والتوثيق والرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والتخصصات ذات الصلة، صدر أول عدد منها في عام 2019⁴، وتحتوي أحد عشر (11) أعداد في ثلاثة عشر مجلدين اثنين (من المجلد 01 إلى المجلد 02) و 119 مقالا، وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتحميل

1- أنظر الملحق رقم 14

2- مجلة علم المكتبات، قسم علوم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر²، تاريخ التصفح يوم 2022/04/24 الساعة 12:10، <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/239>

3- أنظر الملحق رقم 13

4- مجلة ببليوفيليا للدراسات والبحوث في المكتبات والمعلومات، مخبر الدراسات في الرقمنة والمعلومات الإلكترونية في المكتبات الأرشفة والتوثيق في جامعة العربي التبسي تبسة، تاريخ التصفح يوم 2022/04/24 الساعة 12:20. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/627>

ج-د مجلة إشارة:¹

مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات؛ مجلة دورية فصلية تصدر عن مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر جامعة أحمد بن بلة جامعة وهران 01، تهدف هذه المجلة إلى نشر التجارب، التفكير النقدي والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات، علم الأرشيف، علم المكتبات الاتصال وقضايا ثقافية تمت بصلة إلى اهتمامات المختبر، تخضع المقالات التي تَرِدُ على المجلة إلى التقييم من طرف خبراء في المجالات التي تهتم بها المجلة، صدر أول عدد منها عام 2014²، وتحتوي خمسة (05) أعداد في ثلاثة مجلدين (من المجلد 01 إلى المجلد 03) و 54 مقالا، وتتيح خدمة البحث والبحث المتقدم والتحميل

المطلب الثالث: نماذج جزائرية للبوابات الإلكترونية

نحصى في الجزائر عدة بوابات الكترونية خاصة بالبحث العلمي خصوصا المنضوية تحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منها النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL والبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، والبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

أ- النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL:

تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST في الجزائر العاصمة بموجب المرسوم رقم 56-58 بتاريخ 16 مارس 1985، وفي سنة 1986 تم إلحاقه بالمحافظة السامية للبحث العلمي بموجب المرسوم 73-86 بتاريخ 08 أبريل 1986، ومنذ ذلك الوقت إلى غاية الآن وهو تابع لوزارة

4-أنظر الملحق رقم 11

2- مجلة إشارة، مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر جامعة أحمد بن بلة جامعة وهران 01، تاريخ التصفح يوم 2022/04/24 على الساعة 12:30، <https://www.asjp.cerist.dz/en/Presentationvue/549>

التعليم العالي والبحث العلمي، وهو أحد أهم مراكز البحث تحت وصايتها، إضافة إلى مراكز بحثية أخرى منتشرة عبر التراب الوطني.

ومن مهامه وضع نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية، تطوير الشبكات الفضائية الجزائرية وعلاقتها بالشبكات الإقليمية والدولية، وتستند أنشطته على البحث والتنمية في مجال معالجة البيانات والعلوم التوثيقية والخدمات، ويتكون من المركز الرئيسي بالعاصمة وملحقات جهوية في كل من عنابة وورقلة ووهران، وله مركز جهوي للتوثيق بمدينة تلمسان، زيادة على مكاتب ربط منتشرة عبر التراب الوطني، ويهتم مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST ب:¹

1- وضع التجهيزات الأساسية للمشروع (طواقم، برمجيات وشراء التراخيص)

2- توضيح كيفية الوصول إلى المصادر، تحيين وتطوير النظام شكلا وتصميما.

3- خدمة المستفيد من خلال فريق عمل في خدمة مستعملي النظام للإجابة على استفساراتهم سواء عن طريق البريد الالكتروني أو الهاتف.

يعتبر النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL رصيذا رقميا ضخما تتيح الوصاية لمنتسبيها (أساتذة، طلبة)، حيث تتمثل الإتاحة في عدد ضخم من قواعد البيانات العالمية للجامعات الكبرى في العالم لصالح البحث العلمي، وهو مصدر مهم للمعلومات داخل الجامعة الجزائرية، حيث انه يغطي العجز الحاصل عن عدم توفر أرصدة وثائقية لها علاقة بالبحث العلمي.

هو نظام يحتوي قواعد معلومات علمية متاحة على الخط، يعمل على تجميع المعلومات، حفظها وإتاحتها للباحثين في الجزائر، وجاء هذا النظام بناءً على مشروع تطوير البحث العلمي في الوطن العربي، والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008، تحت وصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير

1- نبيل عكنوش، مبادرات جزائرية نحو منظومة وطنية للمصادر الرقمية في بيئة التعليم العالي و البحث العلمي، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر 02، العدد 01، 2013،

التكنولوجي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ودخل المشروع حيز التنفيذ لفترة تجريبية لمدة 03 أشهر (من 15 أكتوبر 2010 إلى 15 ديسمبر 2010) متاحا للجميع (أساتذة، باحثين، مكتبيين، طلبة)، و في جانفي 2011 أصبح النظام رسميا متاحا للباحثين من خلال رؤوس المخابر ومراكز البحث ومحافظي المكتبات المركزية.¹

دواعي ظهور النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL:

هناك عدة أسباب ودواعي أدت إلى ظهور النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL وهي:²

- 1- كلفة التوثيق التقليدي الذي تعادل 06 أضعاف التوثيق الالكتروني.
- 2- الإتاحة الحرة لمصادر المعلومات ومساهمته في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي.
- 3- عصرنة نظام البحث الوثائقي بالجامعات الجزائرية وتمكين الجامعات من الولوج إلى العالم الالكتروني.
- 4- توسيع النشر على نطاق عالمي وتثمين الإنتاج العلمي الوطني من خلال توفيره عن بعد.

أهداف النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL:

من بين الأهداف التي يسعى النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL إلى تحقيقها:³

- 1- جعل البحث الوثائقي ملموسا لا نظريا وحصر الإنتاج العلمي الوطني وتبادل وتداول المعلومات بين الباحثين (طلبة وأساتذة).
- 2- السماح بتصفح قواعد البيانات وتحميل النصوص الكاملة وتوفير مختلف المصادر الحديثة.

1- سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، مرجع سابق، ص 440
2- قبابي حورية، قوال أمال، استخدام الأساتذة الباحثين للنظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL: المكتبة المركزية عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستغانم، 2017/2016، ص ص 39-40.
3- نفس المرجع، ص ص 45-46.

3- وضع الوثائق العلمية والتقنية في متناول مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي.

4- يعتبر همزة وصل بين الباحثين ومراكز البحوث.

5- توصيل المعلومات للباحثين بأسهل الطرق وأحسنها أسرعها عن طريق شبكة البحث الأكاديمية

ARN(Academic RESEARCH Net)

ب-البوابة الجزائرية للمجلات العلمية Algerian Scientific Journal Platform

: ASJP

هي منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية، أطلقت سنة 2016 وتضم 749 مجلة وعلى 181115 مقالة¹، تحت إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية، كما تهدف بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير المقالات ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة... وغيرها من المشاكل والصعوبات، ويمكن القول أنها وسيلة لحماية الباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، فهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلة، حيث تعتبر الطرف الثالث بين الباحث والناشر.²

1- موقع البوابة الوطنية للمجلات العلمية <https://www.asjp.cerist.dz>، تاريخ التصفح يوم 2022/05/08 على

الساعة 10:15

2- بن السبتي عبد المالك، رميسة سدوس، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 1، جوان 2020، ص-ص 243-244.

خدمات بوابة ASJP:

تهدف البوابة إلى ضمان خدمات للباحث منها:¹

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو محكم أو مدير مجلة.
- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجلات الأخيرة في المنصة.
- المجالات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثاً.
- العشر مقالات الأكثر تحميلاً عبر المنصة.
- خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم.

أهداف بوابة ASJP:

تهدف بوابة ASJP إلى²:

- حصر المجالات العلمية الجزائرية في مستودع واحد وإتاحتها لكافة الباحثين.
- القضاء على أزمة عدم القدرة على الوصول إلى مجلات الجامعات الأخرى.
- نشر وإتاحة المجالات العلمية المحكمة والمعتمدة لأغراض الترقيات العلمية.
- تسهيل إجراءات النشر العلمي الأكاديمي.

1- بن السبتي عبد المالك، رميسة سدوس، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، المرجع السابق، ص 246

2- بن السبتي عبد المالك، رميسة سدوس، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات، الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 30-28 نوفمبر 2018، الرباط: المركز الوطني للوثيق، ص ص 7-8.

- الحد من السرقات العلمية والاستخدامات الغير قانونية لأعمال الباحثين.

- توسيع نطاق توزيع المجالات العلمية داخل الجزائر وخارجها.

ج- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

تعتبر PNST قيد الدراسة في بحثنا هذا مستودعا رقميا يضم قاعدة بيانات لأطروحات الجامعات الجزائرية (ماجستير و دكتوراه علوم و دكتوراه ل.م.د)، أنشأ بموجب المادة الثانية من القرار رقم 153 المؤرخ في 2012/05/14، وذلك لتمكين الوصول عبر بوابة الكترونية متاحة على الانترنت، وهو يلزم كل الجامعات الجزائرية بإيداع نسخة رقمية عن المذكرات بعد مناقشتها.¹

تعتبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات (ماجستير، دكتوراه علوم، دكتوراه ل.م.د) وهي تشمل جميع مراحل إعداد الأطروحة من إشعار الموضوع إلى المصادقة عليه، مناقشة الأطروحة وإيداعها في المكتبة المركزية للجامعة ثم نشرها، وبطلب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قام مركز البحث في الإعلام العلمي وتقني بتطوير البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات في شهر مارس من عام 2010 ، لتكون هذه الأخيرة خزان شامل لأعمال البحث من جهة، و حلقة وصل بين القراء، الباحثين والرصيد الوطني للأطروحات في الجزائر من جهة أخرى.²

1- سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، مرجع سابق، ص435.

2- الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mesrs.dz تاريخ التصفح يوم 2024/04/24 على الساعة 13:25..

من بين الأهداف الأساسية للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات:¹

- حصرية موضوع البحث وحماية الملكية الفكرية.
- مخزن شامل للبحوث في طور الانجاز في الجزائر والأطروحات المناقشة.
- تسريع عملية المصادقة على المواضيع وتسهيل عملية إيداع ونشر الأطروحات المناقشة.
- ضمان الوصول إلى النص الكامل للأطروحة وأرشفة دائمة لأعمال البحث.
- تستخدم كقاعدة لرسم الخرائط للبحوث وشبكات من الباحثين.

وفي هذا السياق فإن عملية الإشعار عن الأطروحات تشمل أربعة وظائف، هي:

1- التزويد، 2- التنظيم، 3- الإيداع، 4- النشر

لإنجاح عمل البوابة يستوجب تضافر جهود قسمين مهمين على مستوى الجامعة وهما:

1- قسم ما بعد التدرج لجرد جميع مواضيع البحث لما بعد التدرج،

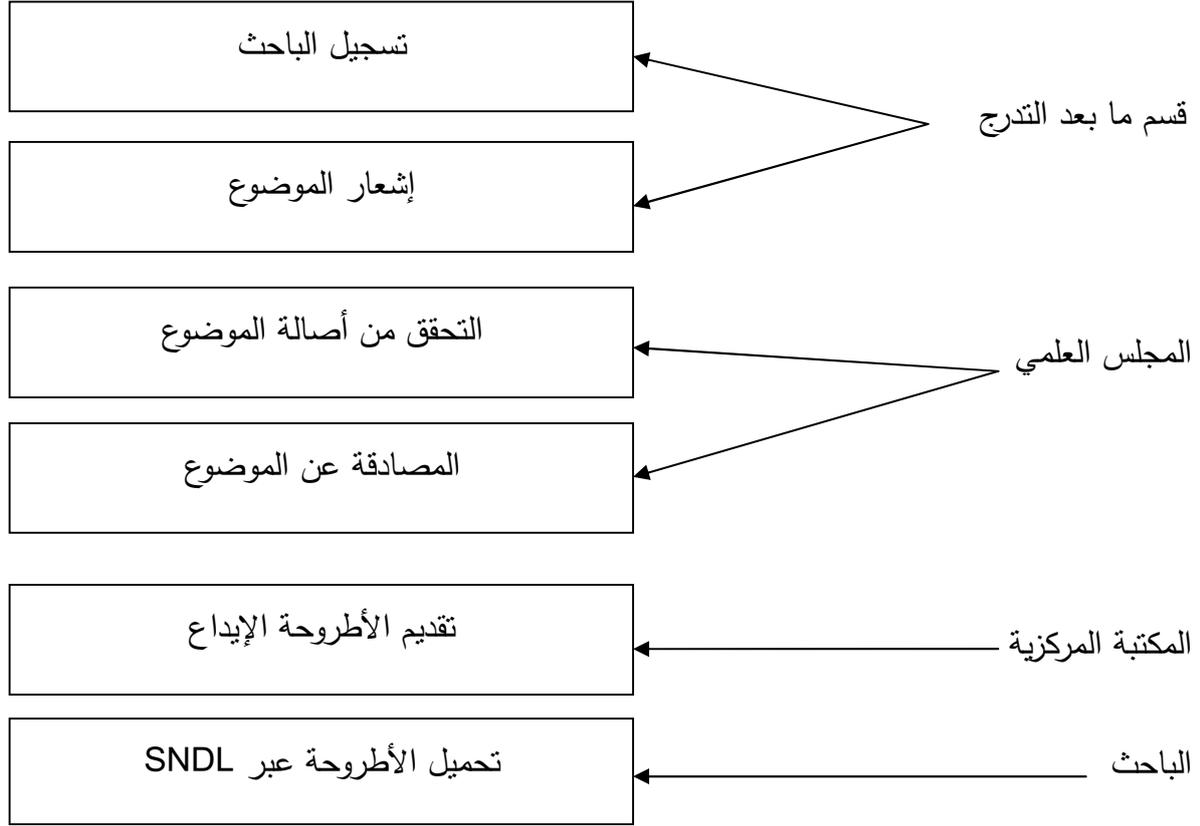
2- المكتبة المركزية لمعالجة ونشر الأطروحة.

والمخطط الموالي يلخص أهم المراحل التي تمر بها الأطروحة على مستوى البوابة الوطنية للإشعار عن

الأطروحات من تسجيل الباحث إلى غاية تحميل الأطروحة

1- مبتوش نوال، البوابة الوطنية لحفظ الأدب الرمادي الجزائري يقظة ضد السرقات العلمية مجلة دراسات إنسانية

واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 08 جانفي 2018، صص 246-247.



الشكل رقم (01) مراحل الأطروحة من الإشعار إلى الإيداع

ولقد استدعى إنشاء البوابة الوطنية للأطروحات تضافر جهود العديد من مؤسسات اتخذت من المعرفة

والبحث العلمي مجالاً لها، وهي¹:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- 54 جامعة الجزائرية.

- 09 مراكز جامعية.

- 37 مدرسة وطنية عليا.

- 11 مدرسة عليا للأساتذة.

1- الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي www.mesrs.dz تاريخ التصفح يوم 2024/04/24 على الساعة

1- أهمية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات كنظام معلوماتي:

لعل من بين أهم التحديات التي رفعتها البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات باعتبارها نظام معلوماتي خاص بتسيير الأطروحة نذكر ما يلي:

-الحماية القانونية للأطروحة: وهذا استنادا على أحكام القرار رقم 153 المؤرخ في 14 مايو 2012

والمتمضمّن بإنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدد كميّات تزويده واستعماله، حيث أن التسجيل في البوابة يخول للباحث حق الأسبقية على موضوع الأطروحة¹.

- إمكانية تتبع عن بعد موضوع الأطروحة منذ إشعاره على مستوى البوابة إلى غاية مناقشة الأطروحة ونشرها.²

-الحصول على النص الكامل للأطروحة عن بعد: يسمح بذلك للمستخدمين بالاطلاع عليها عن بعد وفي كل وقت ومكان.³

- سهولة البحث: تتيح البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات سهولة البحث في مجموعة الأطروحات، فهي توفر بحث متعدد المعايير⁴.

-استخدام فعال: تتيح البوابة إمكانية الاستخدام الفعال للأطروحات، حيث توفر إمكانية تخزين واسترجاع مقدار هائل من الأطروحات.

1- القرار الوزاري رقم 153 مؤرخ في 14 مايو 2012 المتضمن إنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدد كميّات تزويده واستعماله.

2- أنظر الملحق رقم 15.

3- أنظر الملحق رقم 18.

4- أنظر الملحق رقم 16.

- سهولة الاتصال والمشاركة: تسعى البوابة إلى خلق شبكات اتصال بين الباحثين والمؤسسات الجامعية والبيئية.¹

2- وحدات بوابة PNST:

لقد سبق لنا الإشارة إلى أن البوابة الجزائرية لإشعار عن الأطروحات تشمل جميع مراحل إعداد الأطروحة: من إشعار الموضوع إلى المصادقة عليه ثم مناقشة الأطروحة وإيداعها في المكتبة المركزية للجامعة. من ثم نستخلص أهم الوحدات المتوفرة في البوابة، وهي:²

2-1 إشعار المواضيع في طور الانجاز:

يعتبر الإشعار بالمواضيع في طور الانجاز ممارسة علمية هامة في التعريف بالبحوث على شكل أطروحات في الجزائر، تضمن هذه العملية حصرية ملكية الطالب الفكرية للموضوع. ومن اجل هذا تم وضع بوابة تحت تصرف المتعاملين تحت العنوان الالكتروني التالي <http://www.pnst.cerist.dz> إن تصفح قاعدة البيانات المتوفرة على مستوى موقع البوابة مفتوح لجميع مستخدميها (باحثين، مشرفين، المجتمع العلمي) وهذا يمكنهم من التعرف بصفة دقيقة على وضعية البحث فيما يخص الأطروحات الجامعية على المستوى الوطني.

2-2 إشعار مواضيع البحث على مستوى البوابة:

يتم الإشعار بالمواضيع في طور الانجاز على مرحلتين:

المرحلة الأولى: يتحصل طالب الدكتوراه على حساب خاص (اسم المستخدم وكلمة المرور)

للإشعار بموضوعه وتتكفل مصلحة ما بعد التدرج للمؤسسة بمنح هذا الحساب.

1- مبتوش نوال، البوابة الوطنية لحفظ الأدب الرمادي الجزائري يقظة ضد السرقات العلمية مجلة دراسات إنسانية واجتماعية / جامعة وهران 02 / العدد 08 جانفي 2018 ص ص 266-267.

2- نفس المرجع، ص ص 267-268.

المرحلة الثانية: يكون الإشعار بالموضوع إما من طرف الطالب نفسه أو موظف معين من مصلحة ما بعد التدرّج، وذلك بملء استمارة الكترونية متخصصة متوفرة على مستوى البوابة، يستطيع الطالب القيام بالتغييرات قبل أن تتم المصادقة على موضوعه.

2-3 المصادقة على المواضيع من المجلس العلمي:

تعتبر عملية المصادقة على المواضيع من أهم المراحل التي يمّ رها الموضوع في البوابة، وتتم

المصادقة على مواضيع البحث في طور الانجاز على ثلاث مراحل:

2-3-1 المرحلة الأولى: يمر الموضوع بمرحلة التحقق على مستوى قاعدة البيانات للمواضيع في طور

الانجاز أو المناقشة. يقوم بهذه الوظيفة عون التحقق) عضو من المجلس العلمي أو موظف من القسم

التابع له.

2-3-2 المرحلة الثانية: يخصّ تفحص المجلس العلمي نتيجة التحقق لإصدار قراره الأخير فيما

الموضوع.

2-3-3 المرحلة الثالثة: يوضع قرار المجلس العلمي (مصادقة، رفض أو طلب تغيير الموضوع) في

الحيز المخصص لذلك من الاستمارة الإلكترونية للموضوع.

2-4 إيداع الأطروحات لدى المكتبة الجامعية:¹

من بين أهم أهداف البوابة، ضمان أرشفة دائمة للأطروحات وإظهار أعمال البحث على الصعيد

الوطني. ما يبرر ضرورة إيداع نسخة الكترونية لكل أطروحة مناقشة في الرصيد الوطني للأطروحات،

ويتم إيداع الأطروحات المناقشة على مستوى البوابة من خلال إيداع النسخة الإلكترونية للأطروحة

ومعالجتها في الفهرس المشترك الجزائري CCDZ على مستوى النافذة "إيداع أطروحة".

يجب أن يكون لمدير المكتبة المركزية حساب في موقع الفهرس¹ يتم من خلاله إيداع ومعالجة الأطروحات المناقشة والتي قد قام الطالب بإيداعها مسبقا في المكتبة المركزية التابعة للمؤسسة. يمكن العثور على روابط الأطروحات على مستوى موقع البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، أين بإمكان فحص النصوص الكاملة للأطروحات. وهنا تكمن الأهمية القصوى للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، فهي توفر رصيد الأطروحات المناقشة على مستوى القطر الجزائري مع إمكانية تصفح النص الكامل. وقد تم حصر هذه الميادين في 13 ميدانا هي على التوالي:

ميدان الرياضيات والإعلام الآلي	ميدان الفنون
ميدان علم المواد	ميدان اللغة العربية وآدابها
ميدان علوم وتكنولوجيا	ميدان اللغة الأمازيغية وآدابها
ميدان علوم الأرض والكون	ميدان الآداب واللغات الأجنبية
ميدان العلوم الطبيعية والحياة	ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية
ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير	ميدان العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
ميدان الحقوق والعلوم السياسية	

الجدول رقم (11) ميادين حصر العلوم.²

1- أنظر الملحق رقم 19

2- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، المركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Cerist، تاريخ التصفح يوم 2022/05/08 على الساعة 12:25. <http://www.pnst.cerist.dz>

تجدر الإشارة إلى أنه تقسيم الميادين إلى تخصصات كان بموجب قرارات وزارية أصدرتها الوزارة الوصية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) لاستحداث تخصصات في ميادين معينة وعلى مستوى مؤسسة أكاديمية معلومة.

كيفية الحصول على النص الكامل من البوابة الوطنية لإشعار الأطروحات:

إن أهم ما يميز البوابة الوطنية لإشعار الأطروحات توفيرها على رصيد من الأطروحات مزودة بالنص الكامل، هذا الرصيد في خدمة اختصاصي المكتبة يضعه تحت تصرف الطلبة والباحثين، فهي تقلص المسافات بين الباحثين المشتركين في نفس مواضيع البحث من جهة، ومن جهة أخرى توفر النص الكامل للأطروحات لجميع الباحثين الجزائريين بغض النظر عن تواجدهم الجغرافي (وحتى الأجانب)، وهذا نوع من الوثائق عادة ما يصعب الحصول عليه لأن إيداع الأطروحات يكون في المؤسسة التي تمت المناقشة فيها فقط، وقد أثبتت الإحصائيات الأخيرة للبوابة (شهر ماي 2022) أنها سجلت 918989 أطروحة، وفيما يخص معدل تحميل الأطروحات من طرف الباحثين الجزائريين/أخصائيو مكاتب قدر ب 150 إلى 200 أطروحة يوميا.

إذن فقد وضعت البوابة تحت تصرف مستخدميها هذا الكم الهائل من الأطروحات، والمتمثل في:

918989 أطروحة أغلبها بالنص الكامل، في جميع الميادين والتخصصات المتوفرة في

الجامعات الجزائرية، لإمكانية تحميل النص الكامل للأطروحات من البوابة الوطنية يجب إتباع الخطوات

التالية:

الخطوة الأولى: الحصول على حساب شخصي من طرف مسؤول المكتبة، هذا الحساب يتكون من

اسم مستخدم وكلمة مرور.

الخطوة الثانية: استعمال هذا الحساب للدخول إلى موقع النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني يمن خلال

الرباط www.sndl.cersit.dz، فهذا الحساب يسمح له الدخول إلى قاعدة البيانات للنظام الوطني

للتوثيق الإلكتروني من جهة ، ومن جهة أخرى يمكنه تحميل الأطروحات المتواجدة في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات¹

الخطوة الثالثة: بعدما ينقر على أيقونة " البوابات"، يقوم باختيار ضمن قائمة البوابات المتواجدة على مستوى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات². عندها يمكنه إجراء بحث متعدد المعايير عن المواضيع والأطروحات المراد تحميلها التي تتعلق بموضوع بحثه. وتضمن له البوابة نتيجة دقيقة، ويتم البحث إما بكلمة من الموضوع، اسم المؤسسة، تخصص البحث، اسم الباحث، نوع الأطروحة. كما يمكن للباحث إجراء بحث متعدد المعايير (بمزج معيارين أو أكثر).³

الخطوة الرابعة: يقوم الباحث باختيار الأطروحات المراد تحميلها حسب تخصصه وموضوع بحثه. تجدر الإشارة إلى أن الباحث يمكن تحميل عدد غير محدود من الأطروحات.

1- أنظر الملحق رقم 20.

2- أنظر الملحق رقم 21.

3- أنظر الملحق رقم 16.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول مدى

استخدام **PNST** لدى طلبة

الدكتوراه كلية الآداب واللغات

بجامعة تيسمسيلت

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب

واللغات بجامعة تيسمسيلت

المبحث الأول: التعريف بجامعة تيسمسيلت.

المطلب الأول: نشأة جامعة تيسمسيلت:

تعد جامعة تيسمسيلت منظمة عمومية ذات طابع اجتماعي علمي ثقافي ومهني، ويعتبر كذلك أحد المنشآت التي تعنى بتقديم خدمات تعليمية على المستوى الجزائري. وللتعرف أكثر على جامعة تيسمسيلت سنتطرق في هذا المبحث إلى نشأتها وتطورها.

قبل أن ترتقي جامعة تيسمسيلت إلى مصاف جامعة كانت مركزا جامعيًا وقبله ملحقة جامعة وسنستعرض تاريخها وفق ما يلي:

- تم إنشاء ملحق جامعي بولاية تيسمسيلت بقرار وزاري مشترك مؤرخ في 26 جمادى الثانية عام 1426 الموافق لـ 01 نوفمبر سنة 2005 بإشراف بيداغوجي لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، وافتتحت الملحقة أبوابها رسميا بتاريخ 12 نوفمبر 2005 أمام الطلبة القاطنين بالولاية والمناطق المجاورة لها بعدد إجمالي 546 طالبا.

- تم إنشاء المركز الجامعي تيسمسيلت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-203 مؤرخ في 6 رجب عام 1429 الموافق 9 يوليو سنة 2008 يتضمن إنشاء مركز جامعي تيسمسيلت يضم المعاهد التالية:

- معهد العلوم القانونية والإدارية.

- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- معهد الآداب واللغات.

- معهد العلوم والتكنولوجيا.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.¹

تم ترقية المركز الجامعي تيسمسيلت إلى مصاف جامعة بناء على المرسوم التنفيذي رقم 20-337 المؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 22 نوفمبر سنة 2020 يتضمن إنشاء جامعة تيسمسيلت.

تتشكل جامعة تيسمسيلت من الكليات والمعهد، كما يأتي:

-كلية العلوم والتكنولوجيا.

-كلية الحقوق.

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

-كلية الآداب واللغات.

-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.²

هذا وتضمن جامعة تيسمسيلت التكوين في 9 ميادين تكوين من أصل 14 ميدانا تكوينيا تتجلى في كل من العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم القانونية والسياسية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، علوم المادة، علوم الطبيعة والحياة، العلوم والتكنولوجيا، الرياضيات والإعلام الآلي، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتضمن جامعة تيسمسيلت التكوين في طور الليسانس في 30 تخصصا و36 تخصصا في طور الماستر و12 شعبة ويقابلها 61 تخصصا في الطر الثالث- الدكتوراه، كما تضم الجامعة أيضا 3 مخابر بحث، وهي بصدد اعتماد مخبرين إضافيين جديدين بالإضافة إلى مخابر بيداغوجية مجهزة، إضافة إلى إصدارات علمية متعددة منها 6 مجلات علمية محكمة في مختلف التخصصات، منها مجلة المعيار في الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، ومجلة المعيار في الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافية، كذلك هناك مجلات أخرى على غرار المجلة الجزائرية للحقوق

1- المرسوم التنفيذي رقم 08-203 المؤرخ في 9 يوليو سنة 2008 المتضمن إنشاء مركز جامعي بتيسمسيلت

2- المرسوم التنفيذي رقم 20-337 المؤرخ في 22 نوفمبر سنة 2020 المتضمن إنشاء جامعة بتيسمسيلت

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

والعلوم السياسية، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المعاصرة في الآداب، مجلة الأبحاث في العلوم والنشاطات الرياضية والبدنية، ومجلة خاصة بالعلوم و التكنولوجيا Recueil de Mécanique، ويقدر عدد طلبة جامعة تيسمسيلت بـ 9000 طالبا خلال الموسم الجامعي 2022/2021.

أ- الموقع الجغرافي:

يحد المركز الجامعي من الشمال مديرية الخدمات الاجتماعية والإقامة الجامعية 1000 سرير الذكور والإقامة الجامعية 500 سرير إناث، أما من الجنوب فيحده الطريق الذي يربط بين تيسمسيلت وبوقارة، ومن الشرق ديوان المركب الرياضي الولائي، ومن الغرب مصلحة لاستعجالات.

ب- المواصفات العامة للجامعة:

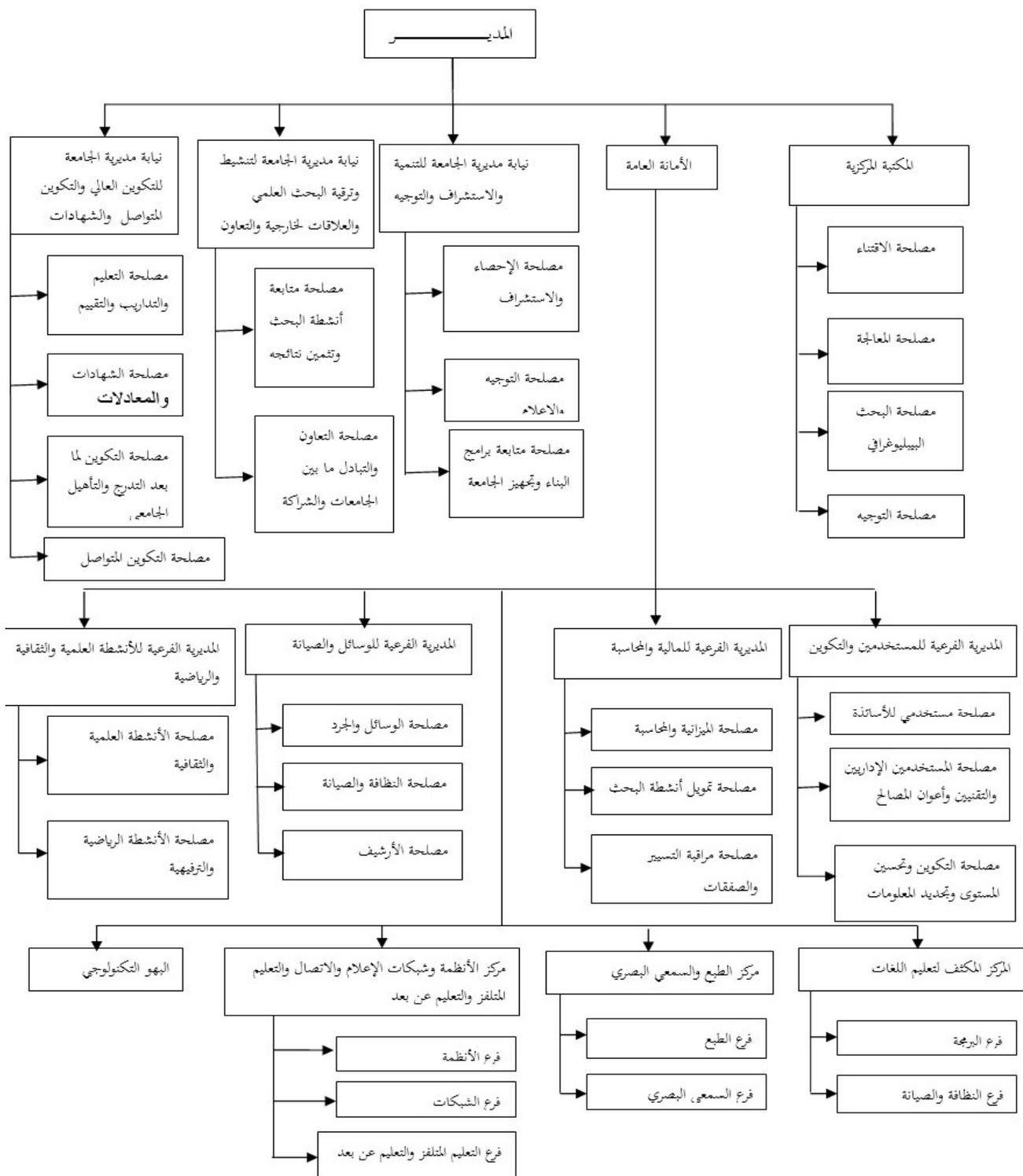
المساحة: 6,5 هكتار. المساحة الإجمالية المبنية 33628.09 م²

المساحة الإجمالية غير المبنية: 141923 م².

ج- الهيكل التنظيمي لإدارة جامعة تيسمسيلت:

يخضع الهيكل التنظيمي لجامعة تيسمسيلت إلى أحكام القرار الوزاري المشترك الذي يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحا المشتركة، المؤرخ في 08 رجب عام 1425 هـ الموافق لـ 24 أوت 2004، وهو مبين في الشكل الوارد أدناه.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت



الهيكل التنظيمي لإدارة جامعة تيسمسيلت¹

1- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 غشت 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

المطلب الثالث: المكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت:

يوجد مقر المكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت في مدخل الجامعة جهة اليسار، وهو مبنى متكون من أربعة طوابق وبسعة 500 مقعد، مقسمة كآتي:

- الطابق الأرضي: يضم بنك الإعارة مقسم إلى قسمين، قسم خاص باللغات والآداب والرياضة، أما القسم الثاني خاص بالحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية بالإضافة إلى مصلحة الاقتناء ومصلحة المعالجة وبهو للعروض.

- الطابق الأول: قاعة المطالعة.

- الطابق الثاني: يضم مصلحة البحث الببليوغرافي وقاعة المذكرات ومكتب معالجة المذكرات وقاعة الملتي ميديا (بها 40 حاسوب) مخصصة لطلبة الدكتوراه.

- الطابق الثالث: يضم مكتب مدير المكتبة وقاعة الاجتماعات وقاعة المحاضرات وقاعة البحث للأساتذة (بها 10 حواسيب).

1- مهام المكتبة: توضع المكتبة المركزية للجامعة تحت مسؤولية مدير مكلف بتسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتها وتسييرها ويتلقى بهذه الصفة تفويضا بالإمضاء من مدير الجامعة، تتكفل المكتبة المركزية للجامعة بالمهام التالية:

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتعاون مع مكاتب الكليات والمعاهد ومسك بطاقة الرسائل والمذكرات لما بعد التخرج.

- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث طرق المعالجة والترتيب.

- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم .

- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وإخضاعها باستمرار لعملية الجرد.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والأساتذة.

- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية.

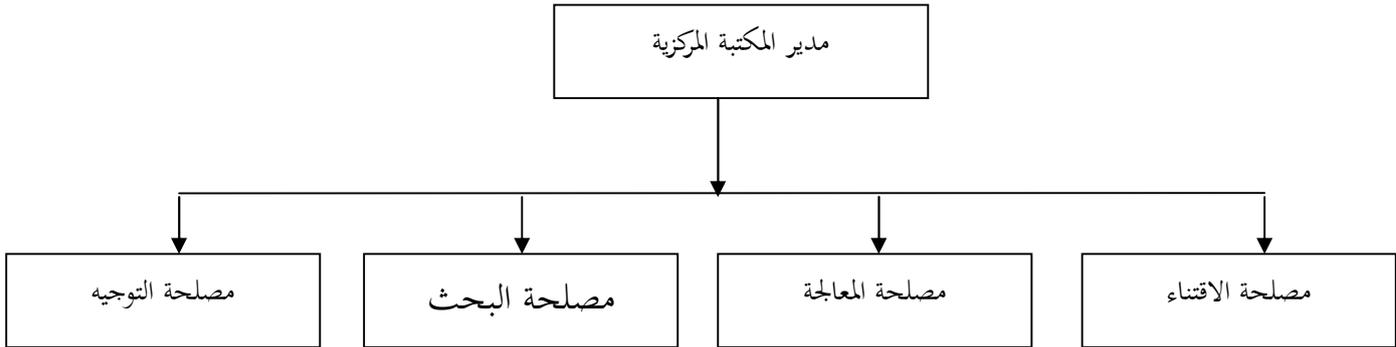
2- مصالح المكتبة المركزية: تضم المكتبة المركزية المصالح التالية:

- مصلحة الاقتناء.

- مصلحة المعالجة.

- مصلحة البحث الببليوغرافي

- مصلحة التوجيه.



الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت¹

1- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 غشت 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، المادة 21.

3- وظائف المكتبة المركزية: تتمثل وظائف المكتبة المركزية فيما يلي:

3-1 التزويد أو الاقتناء: سياسة المكتبة تقوم على تنمية المجموعة المكتبية في التخصصات الموجودة بالمركز من خلال تنظيم عمليات الشراء دوريا وسنوياً في إطار الميزانية السنوية للمكتبة بدراسة وتحليل الاحتياجات عن طريق "دوران الكتاب، اقتراحات الأساتذة، فهرس دور النشر، فهرس قواعد المعطيات على الخط" بالإضافة إلى الهدايا المقدمة من طرف بعض الأساتذة والمؤرخين والكتاب والمراكز الوطنية للبحوث.

3-2 الجرد: بعد استلام الكتب المقتناة بصفة نهائية من الموردين وبعد مراقبتها يتم تسجيلها في سجل الجرد الرسمي وإدخالها في قاعدة المعطيات على الشكل الإلكتروني ووضع الأختام الرسمية للمكتبة عليها وتأشيرها وإعداد قوائم إحصائية للعناوين والنسخ الجديدة ومتابعتها عند مختلف المصالح وإعداد الجرد السنوي.

3-3 التصنيف والفهرسة والترقيم: بعدما يتم جرد الكتب تأتي عملية التصنيف والفهرسة للكتب بشكل عام مع مراعاة التخصصات التي تدرس بالمركز الجامعي، حيث تصنف جميع الكتب ذات الموضوع الواحد في مكان واحد على الرف، وترتب هذه الموضوعات ترتيباً منهجياً يتقدم فيها العام على الخاص وذلك باستعمال الطرق المكتبية الحديثة بتطبيق نظام التصنيف ديوي العشري CDD الطبعة 22 المتوفر لدى موظفي المصلحة كمرجع أو كدليل تطبيقي لاستخراج وتركيب وتشكيل الأرقام التعريفية أو الدلالية لمختلف العناوين وبعد ذلك يتم ترقيمها وإصاقها "ETIQUETTES" على الكتب حسب المقاييس والمعايير الدولية بالإضافة إلى إعداد قوائم العناوين الجديدة والفهرس المكتبي للعناوين وتحيينه دورياً وإرساله إلى مختلف المصالح ووضعها في متناول القارئ.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

3-4 البث والإعارة: هو عملية استرجاع وتبليغ المعلومات وتسهيل عملية الوصول إليها وذلك بالإعارة والخدمات المكتبية، وهناك نوعين من الإعارة المتمثلة فيما يلي:

3-4-1 الإعارة الداخلية: تتم على مستوى قاعة البحث الببليوغرافي، حيث أن الباحث يقوم بتفحص وتصفح الوثيقة في عين المكان، وعليه الالتزام بالتعليمات التالية:

1. على القارئ أن يقدم بطاقة القارئ أو بطاقة الطالب عند الدخول.
2. على الطالب ترك كل الأشياء في المكان المخصص لها عند الدخول.
3. السماح لها بالاختيار كل ما يرغب في قراءته من مجلات وقواميس أو ما يعرف بنظام الرفوف المفتوحة للحصول على الوثائق يجب على الطلبة ملاً استمارة طلب الإعارة التي تتضمن المعلومات حول بطاقة المكتبة.

3-4-2 الإعارة الخارجية: تخص هذه الأخيرة طلبة و هيئة التدريس "أساتذة" وموظفي الجامعة والباحثين الخارجيين للمركز الجامعي وللاستفادة منها يجب على القارئ ملاً استمارة الإعارة التي يتم سحبها من بنك الإعارة، في إطار ما يسمح بها النظام الداخلي، ويشرف على هذه المصلحة ملحق مكاتب بصفة رئيس مصلحة يسهر على تسيير شؤونها وعلى خدمة الرواد والمستعملين وتلبية مطالبهم وتتم الإعارة وفق الآتي:

- الطلبة: لكل طالب الحق في استعارة 03 كتب على الأكثر لمدة أسبوع قابل للتجديد.
- الأساتذة: لكل أستاذ الحق في استعارة 03 كتب على الأكثر لمدة أسبوعين قابل للتجديد.
- الموظفون: لكل موظف الحق في استعارة كتابين على الأكثر لمدة أسبوع قابل للتجديد.
- الباحثون الخارجيون: يمكنهم استعارة كتابين على الأكثر لمدة أسبوع قابل للتجديد أو نسخها، وهذا بعد تقديمه لطلب إلى مدير المكتبة المركزية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

4- الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية:

تحتوي المكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت رصيذا وثائقيا هاما بغطي كل تخصصات المعرفة البشرية بنسب متفاوتة، ويضم:

العناوين (شراء + هدايا): 13700 عنوان.

النسخ (شراء + هدايا): 55825 نسخة.

5- الإمكانيات البشرية والمادية:

1-5 الإمكانيات البشرية:

يوجد بالمكتبة المركزية موظفون مؤهلون وفق الجدول التالي:

الملاحظة	العدد	المستخدمين E.P
01 مدير بالنيابة 04 رؤساء مصالح	07	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني (خبرة أكثر من 05 سنوات + امتحان مهني)
موزعين على المصالح	03	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول
موزعين على المصالح	03	مساعد مكتبات جامعية
مصلحة التوجيه (بنك الإعارة)	03	عون تقني مكتبات
أمانة المدير	01	كاتب مديرية رئيسي
مصلحة البحث البيبليوغرافي	01	كاتب
	02	عون أمن
	01	عون نظافة

الجدول رقم (12) الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت¹

1- مقابلة مع السيد مدير المكتبة المركزية لجامعة تيسمسيلت

2-5 الإمكانيات المادية للمكتبة المركزية:

التجهيزات EQUIPEMENTS			
	40	قاعة الميلتيميديا	أجهزة الإعلام الآلي
	16	قاعة البحث للأساتذة	
مصلحة التوجيه+مصلحة البحث الوثائقي	09	البحث البيبليوغرافي	
	12	عرض المجلات E.R	الرفوف
	10	عرض المذكرات M.F	
	50	ذات واجهة S.F	
	80	ذات واجهتين D.F	
	100	طاولات المطالعة T.L	قاعة المطالعة
	500	الكراسي	
	06	طاولات المعالجة T.T	تجهيزات المصالح
	15	المكاتب	
	07	الخزانات	
حجم كبير	09	المكيفات الهوائية	

الجدول رقم (13) الإمكانيات المادية للمكتبة المركزية بجامعة تيسمسيلت¹

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان

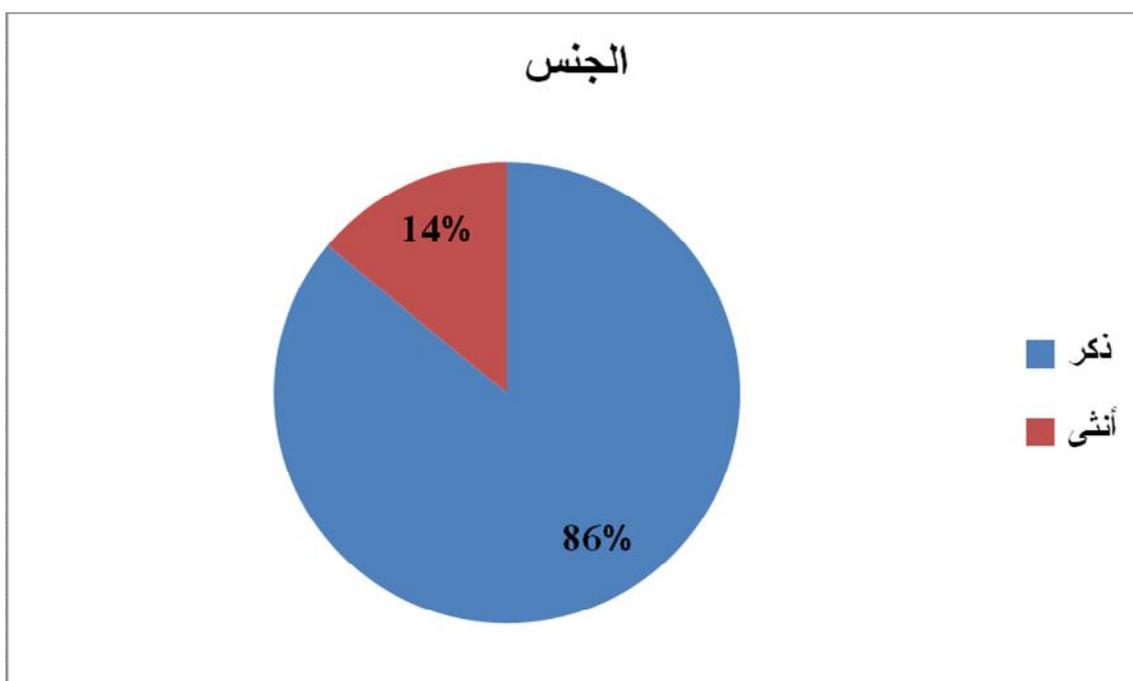
عرض الاستبيان: عنوان دراستنا الميدانية حول استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت، ويعتبر الاستبيان الأداة المناسبة الأساسية لجمع البيانات ويضم أسئلة مدروسة بعناية وتغطي كل جوانب الدراسة، وفي بحثنا هذا اعتمدنا استبياناً ضم معلومات شخصية بالإضافة إلى ثلاثة محاور رئيسية، وضمت عينة الدراسة 91 طالبا مسجلا في الدكتوراه بكلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت من مختلف الشعب والتخصصات والمستويات ومن كلا الجنسين وتم استرجاع 50 استبياناً من مجموع 60 استبياناً موزعا.

1- تحليل نتائج البيانات الشخصية:

السؤال الأول: الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	% 86
أنثى	07	% 14
المجموع	50	%100

الجدول رقم (14) عدد الذكور والإناث المسجلين في الدكتوراه



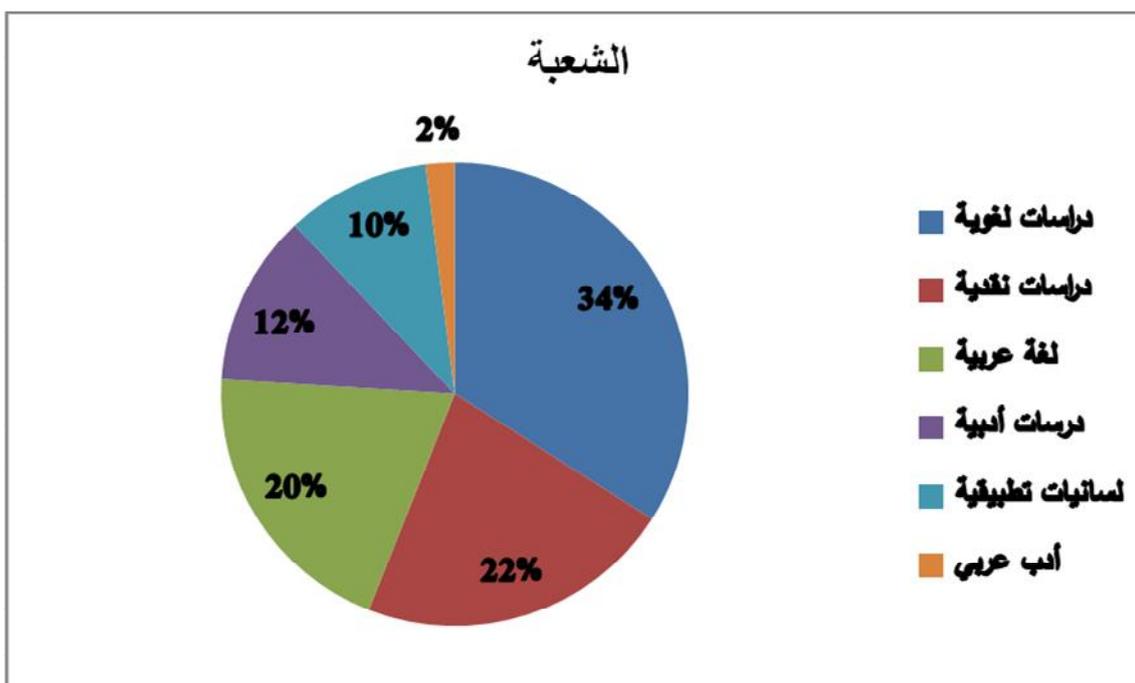
الشكل رقم (02) عدد الذكور والإناث المسجلين في الدكتوراه

من الجدول رقم 14 والشكل رقم 02 يتضح لنا أن النسبة الأعلى المقدره بـ 86% تعود للذكور مقارنة بنسبة الإناث المقدره بـ 14% وهذا حسب إحصائيات التي تحصلنا عليها عند استلامنا للاستبيان.

السؤال الثاني: الشعب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دراسات لغوية	17	34%
دراسات نقدية	11	22%
لغة عربية	10	20%
دراسات أدبية	06	12%
لسانيات تطبيقية	05	10%
أدب عربي	01	02%
المجموع	50	100%

الجدول رقم (15) شعب المسجلين في الدكتوراه



الشكل رقم (03) شعب المسجلين في الدكتوراه

من الجدول رقم 15 والشكل رقم 03 يتضح لنا أن الشعب المدروسة كانت متقاربة فيما بينها إلا أن النسبة الأكبر تعود لشعبة دراسات لغوية وهذا راجع لميول الطلبة إلى هذه الشعبة على اختلاف الشعب الأخرى، بالإضافة إلى أن توزيع الاستبيان كان بطريقة عشوائية على حسب حضور الطلبة في الملتقى.

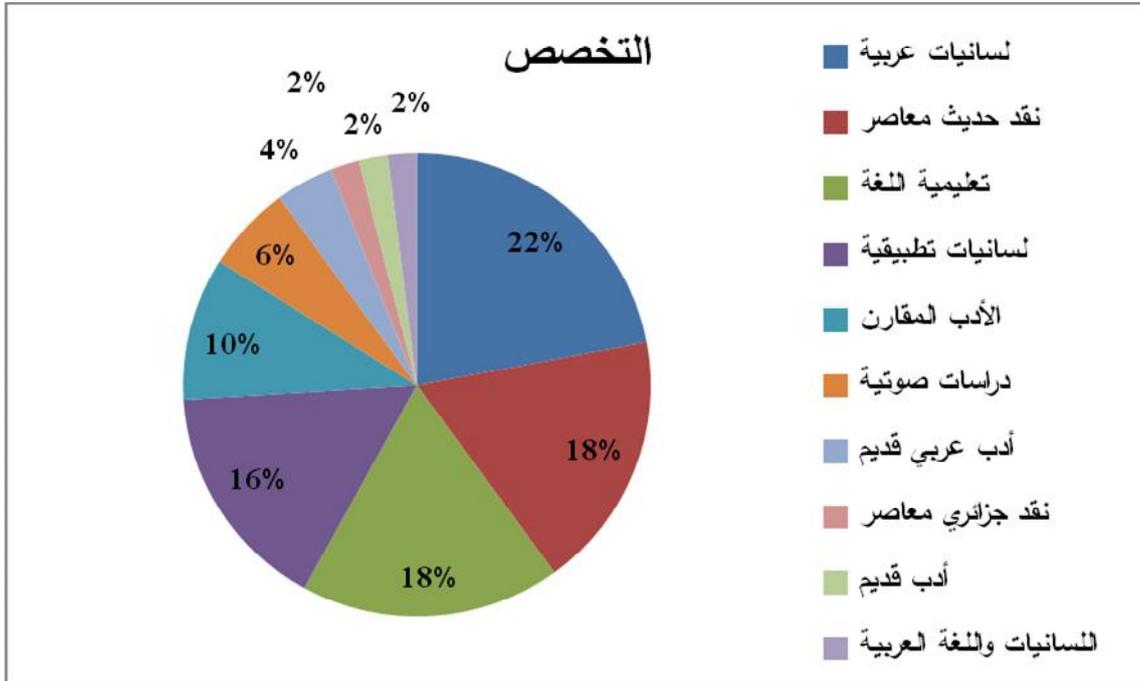
السؤال الثالث: التخصص

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لسانيات عربية	11	22%
تعليمية اللغة	09	18%
نقد حديث معاصر	09	18%
لسانيات تطبيقية	08	16%
الأدب المقارن	05	10%
دراسات صوتية	03	06%
أدب عربي قديم	02	04%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

أدب قديم	01	% 02
اللسانيات واللغة العربية	01	% 02
نقد جزائري معاصر	01	% 02
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (16) تخصصات المسجلين في الدكتوراه



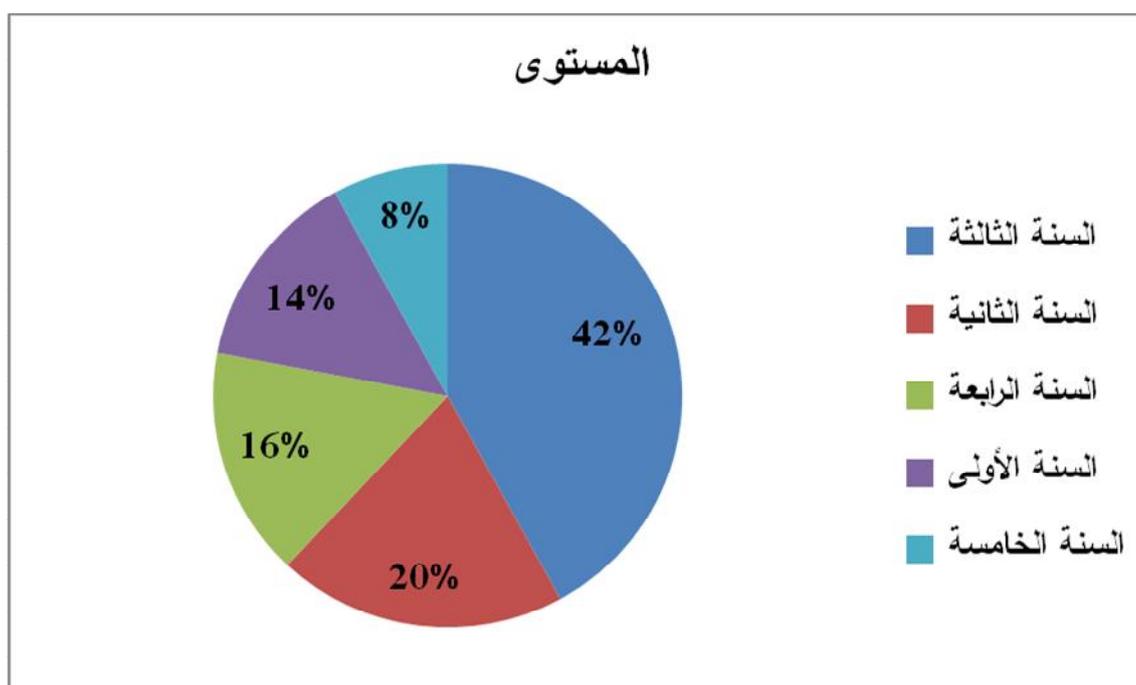
الشكل رقم (04) تخصصات المسجلين في الدكتوراه

من الجدول رقم 16 والشكل رقم 04 يتضح لنا النسب المتحصل عليها متقاربة جدا فيما بينها، حيث أن نسبة 22% تعود لتخصص لسانيات عربية ويلبها تخصص نقد حديث معاصر وتعليمية اللغة بنسب متساوية تقدر بـ 18% وهذا راجع إلى رغبات وميولات الطلبة إضافة إلى المشاريع المقدمة من طرف الأساتذة، وكون أغلب الأساتذة متخصصين في اللغات أكثر من تخصصات الأدب.

السؤال الرابع: المستوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثالثة	21	42 %
السنة الثانية	10	20 %
السنة الرابعة	08	16 %
السنة الأولى	07	14 %
السنة الخامسة	04	08 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (17) مستويات المسجلين في الدكتوراه



الشكل رقم (05) مستويات المسجلين في الدكتوراه

من الجدول رقم 17 والشكل رقم 05 يتضح لنا أن نسبة طلبة السنة الثالثة تمثل 42% ويليهما طلبة السنة الثانية بـ 20% وهذا راجع إلى أن المناصب البيداغوجية للدكتوراه كانت في السابق بعدد كبير في

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

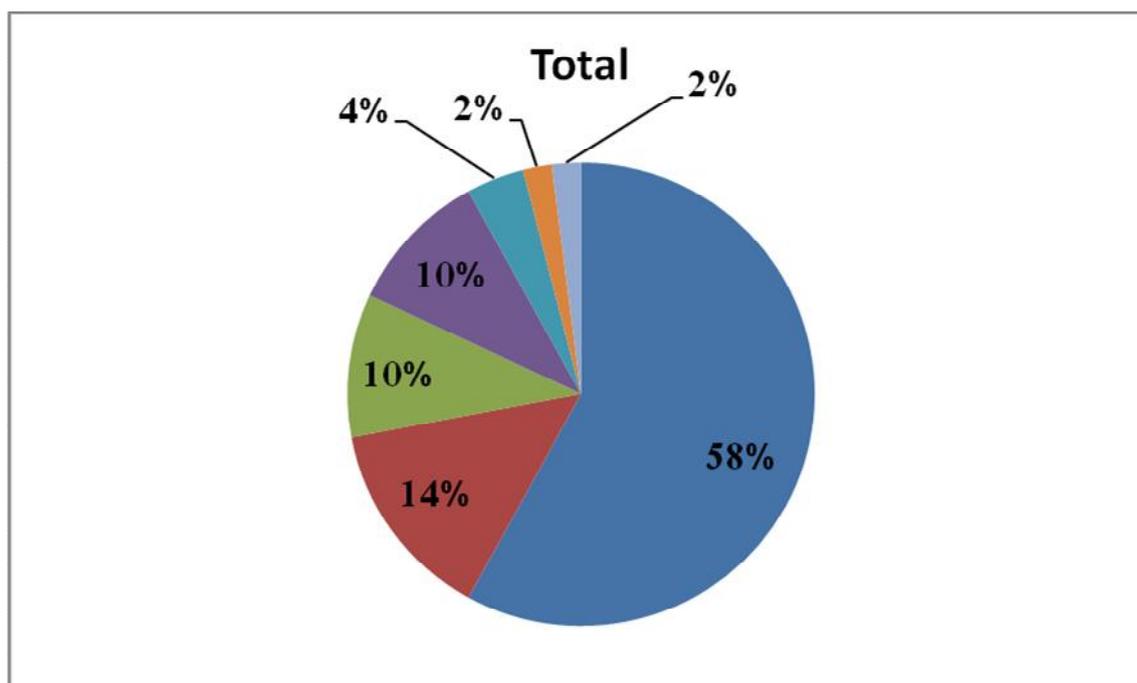
التخصص الواحد (أحيانا أكثر من 05 مقاعد)، إلا أنها مؤخرا لا تتجاوز 03 مقاعد إلا نادرا، ونسبة طلبة السنة الخامسة تقدر بـ 08% كونه التسجيل الأخير لهم وأغلبهم يناقشون في السنة الرابعة وقليل ما يتخلف بعضهم.

2- تحليل نتائج المحور الأول:

السؤال الأول: دوافع استخدامك بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إشعار عنوان الأطروحة، سرعة الإفادة	29	58%
إشعار عنوان الأطروحة، سرعة الوصول للمعلومة، سرعة الإفادة	7	14%
إشعار عنوان الأطروحة، سرعة الوصول للمعلومة	5	10%
إشعار عنوان الأطروحة، مصادر المعلومات غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات	5	10%
إشعار عنوان الأطروحة، سرعة الوصول للمعلومة، مصادر المعلومات غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات	2	4%
إشعار عنوان الأطروحة، مصادر المعلومات غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات، سرعة الإفادة	1	2%
إشعار عنوان الأطروحة	1	2%
المجموع	50	100%

الجدول رقم (18) دوافع استخدام بوابة PNST



الشكل رقم (06) دوافع استخدام بوابة PNST

من الجدول رقم 18 والشكل رقم 06 يتضح لنا أن إشعار عنوان الأطروحة وسرعة الإفادة تقدر بـ 58%، وهذا يدل على أن الطلبة يرون في بوابة PNST ضرورة إشعار عنوان الأطروحة وكذا سرعة الاستفادة من خلال تحميل الأطروحات التي تساعدهم في إنجاز أطروحاتهم، في يرى 14% منهم أن بوابة تتيح لهم إشعار عنوان الأطروحة وسرعة الوصول للمعلومة وسرعة الإفادة وذلك من خلال تمكنهم من استعمالها بشكل جيد.

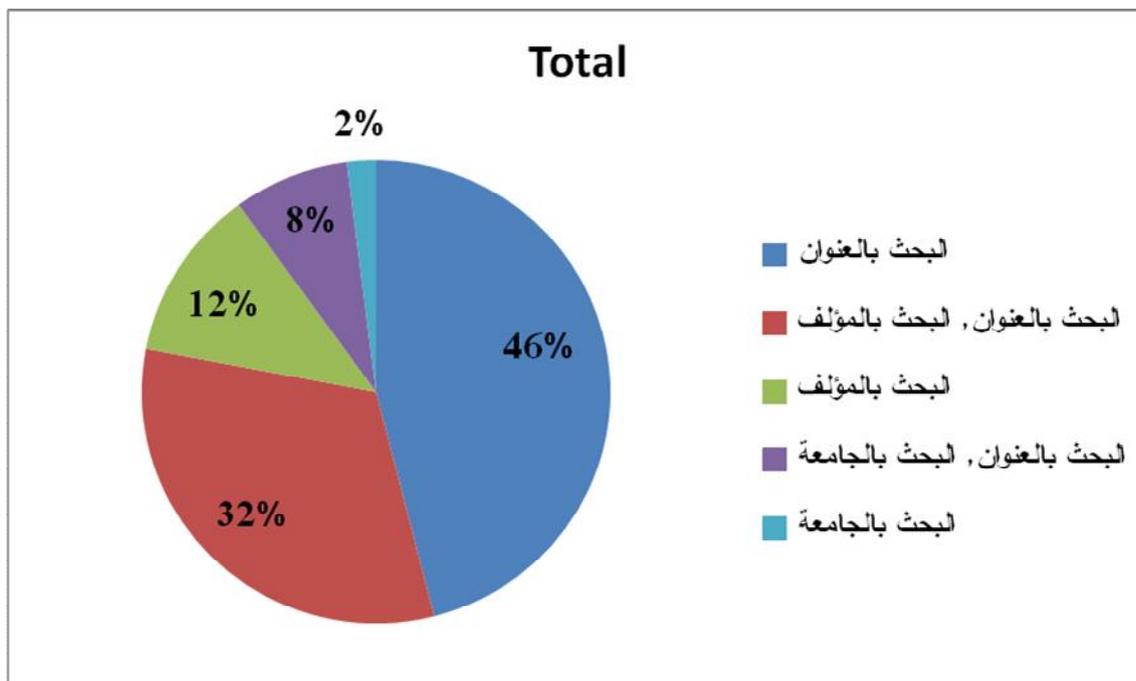
السؤال الثاني: طرق البحث التي تعتمدونها في PNST

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46%	23	البحث بالعنوان
32%	16	البحث بالعنوان، البحث بالمؤلف
12%	6	البحث بالمؤلف
8%	4	البحث بالعنوان، البحث بالجامعة
2%	1	البحث بالجامعة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

البحث بالسنة	0	%0
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (19) طرق البحث في بوابة PNST



الشكل رقم (07) طرق البحث في بوابة PNST

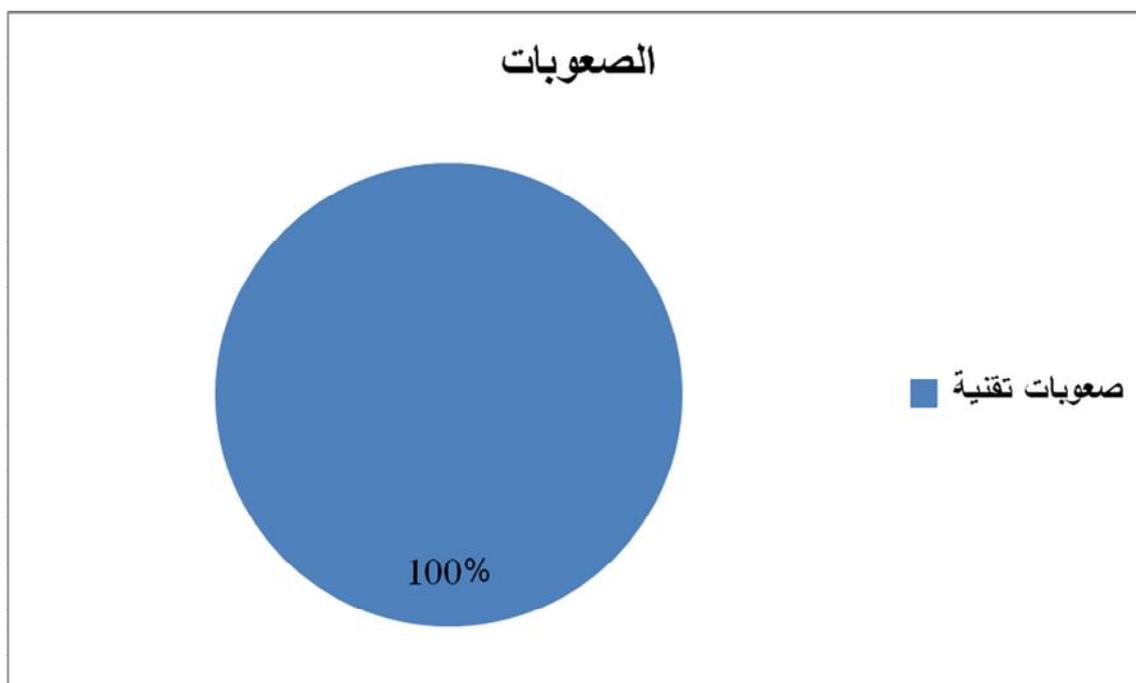
من الجدول رقم 19 والشكل رقم 07 يتضح لنا أن 46% من طلبة الدكتوراه يبحثون بالعنوان وذلك من أجل البحث عن الأطروحة بشكل دقيق، فمن غير المعقول أن نجد أطروحة لأكثر من باحث، و32% منهم يفضلون البحث بالعنوان والمؤلف من أجل الحصول على البحث بدقة، في حين أن 12% منهم يفضلون البحث بالمؤلف من أجل الحصول على الأطروحة بعين ذاتها دون غيرها.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

السؤال الثالث: الصعوبات التي واجهتم في عملية البحث

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصعوبات التقنية	50	% 100
الصعوبات اللغوية	0	% 00
أخرى	0	% 00
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (20) صعوبات البحث في بوابة PNST



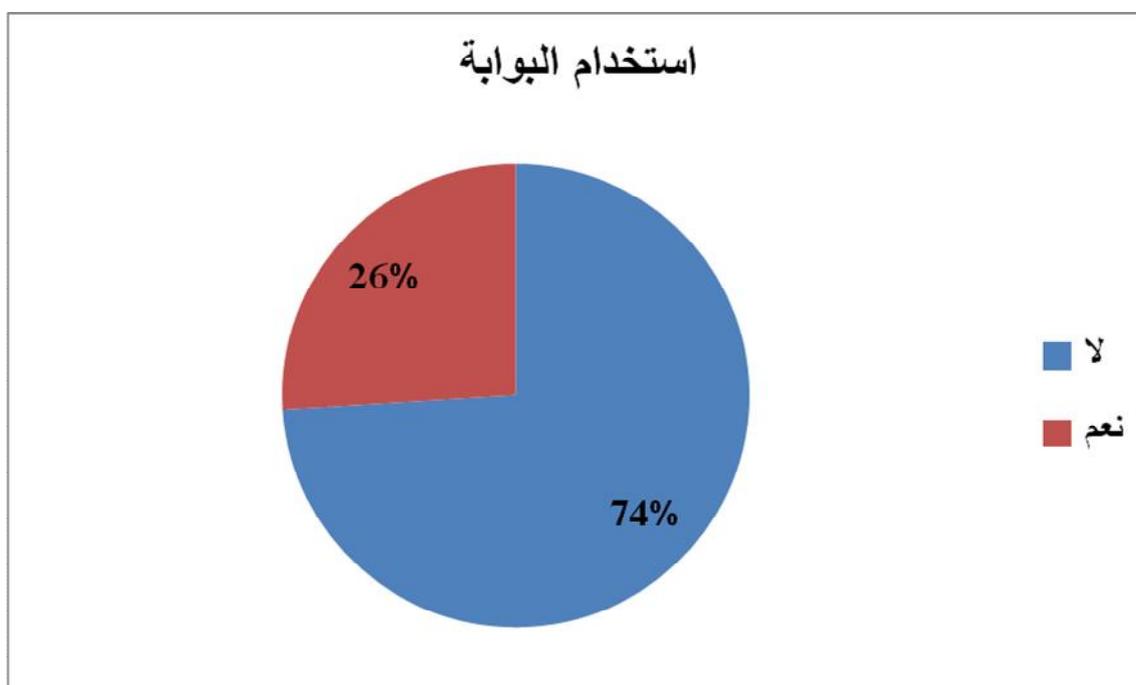
الشكل رقم (08) صعوبات البحث في بوابة PNST

من الجدول رقم 20 والشكل رقم 08 يتضح لنا أن كل طلبة الدكتوراه (100%) يواجهون صعوبات تقنية أثناء قيامهم بالبحث في بوابة PNST، كونهم لا يحسنون تكنولوجيات الإعلام الآلي وطرق وتقنيات البحث في الفضاءات الرقمية.

السؤال الرابع: استخدام بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	37	74 %
نعم	13	26 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (21) استخدام في بوابة PNST



الشكل رقم (09) استخدام في بوابة PNST

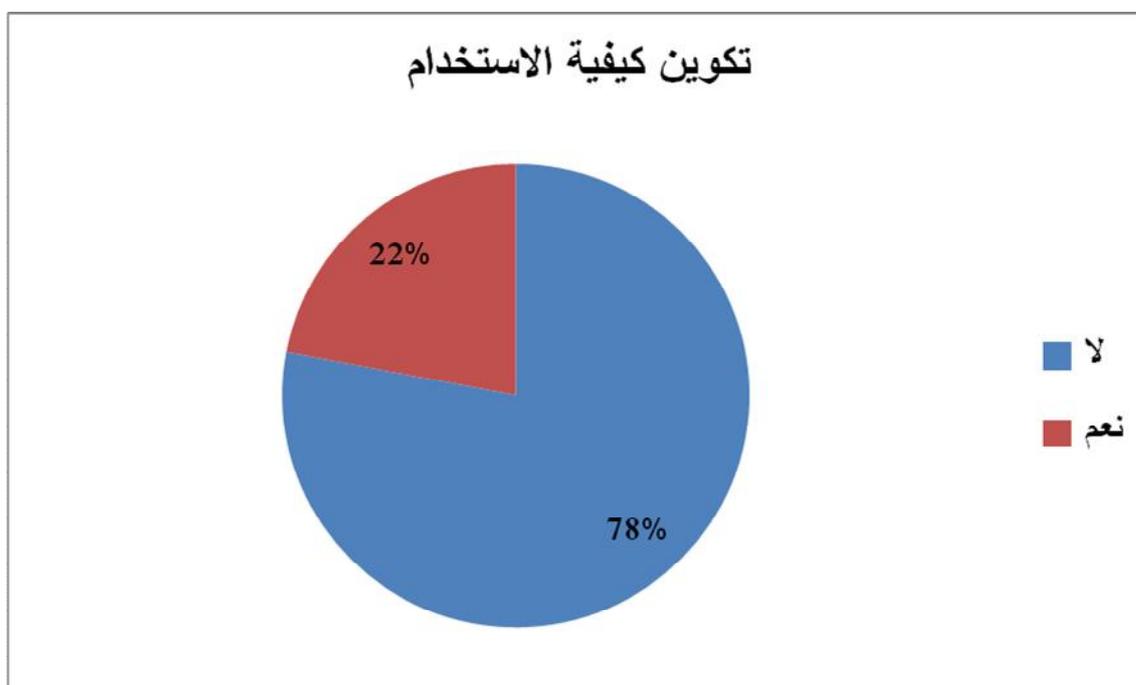
من الجدول رقم 21 والشكل رقم 09 يتضح لنا أن 74% من طلبة الدكتوراه يعتمدون في انجاز أعمالهم على الطرق التقليدية المتمثلة في الوثائق الرقمية الملموسة من كتب ومجلات... إلخ بحكم التخصص حيث أنهم يفضلون التعامل مع الورق أكثر، في حين يعتمد 26% منهم على الوثائق الالكترونية وهم الذين يتقنون تقنيات الإعلام الآلي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

السؤال الخامس: التكوين حول كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78 %
لا	11	22 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (22) تلقي تكوين حول استخدام في بوابة PNST



الشكل رقم (10) تلقي تكوين حول استخدام في بوابة PNST

من الجدول رقم 22 والشكل رقم 10 يتضح لنا أن 78% من طلبة الدكتوراه لم يتلقوا تكويناً حول استخدام تكوين بوابة PNST حيث لم يتم برمجة أي حصص تكوينية حول استخدام البوابات، وهذا رغم دراستهم في السنة الأولى لمقياس الإعلام الآلي، وهنا نرى ضعف المحتوى الدراسي لهذا المقياس حيث لا بد من إدراج كيفية البحث والتبحر التي يتعامل معها الباحث عموماً، في حين يعتمد 22% منهم على

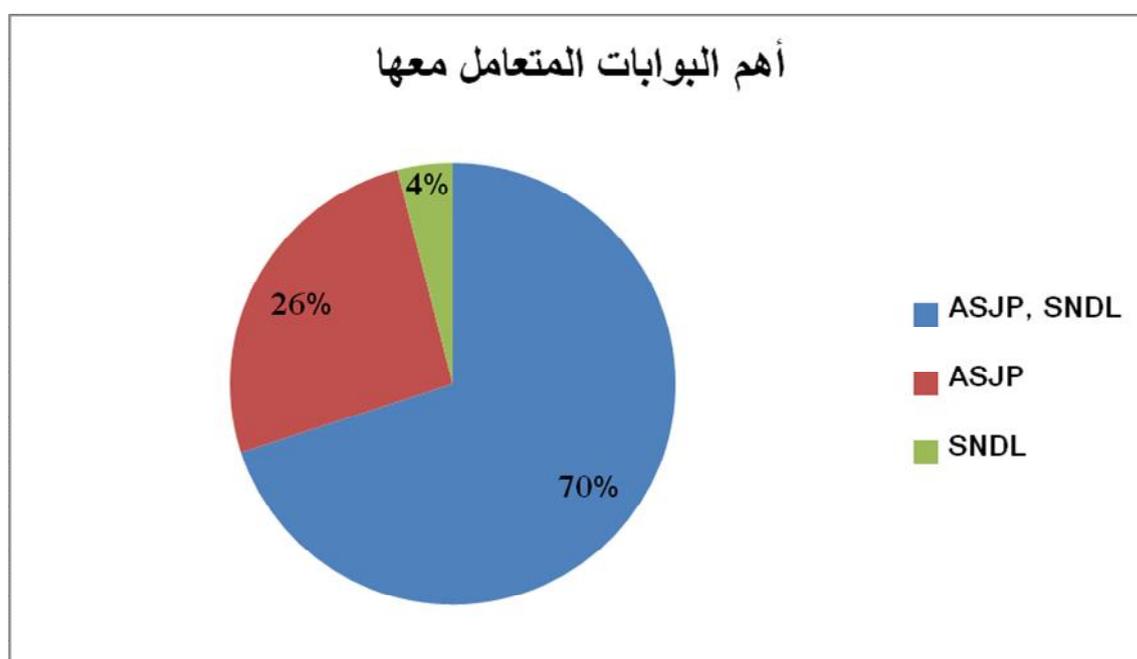
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

الوثائق الالكترونية وهم الذين يتقنون تقنيات الإعلام الآلي أو بمبادرة منهم بالاتصال بموظفي المكتبة الجامعية.

السؤال السادس: أهم البوابات التي تعاملتم معها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ASJP, SNDL	35	% 70
ASJP	13	% 26
SNDL	2	% 4
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (23) أهم البوابات المتعامل معها



الشكل رقم (11) أهم البوابات المتعامل معها

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من الجدول رقم 23 والشكل رقم 11 يتضح لنا أن 70% من طلبة الدكتوراه يستعملون بوابتي ASJP, SNDL، وذلك للك هائل من المعلومات التي تحتويها بوابتي ASJP, SNDL، في حين 26% منهم يستعملون بوابة ASJP فهم ملزمون بالتعامل معها لاستكمال شروط مناقشة أطروحة الدكتوراه المتمثلة في نشر مقالات علمية وهذه الأخيرة يتم إيداعها حصريا عبر بوابة ASJP، في حين يستعمل 4% منهم SNDL فقط دون غيرها.

استنتاج المحور الأول:

من خلال تحليلنا لنتائج أسئلة المحور الأول نستنتج أن أغلبية طلبة الدكتوراه يستخدمون بوابة PNST لإشعار عنوان الأطروحة، ويعتمدون في إجراء بحوثهم على طريقة البحث بالعنوان، ويتلقون صعوبات تقنية في إجرائها لعدم درايتهم بتقنيات البحث في الفضاءات الرقمية، وغالبيتهم يعتمدون التعامل مع الوثائق الورقية بحكم تخصصهم الذي يستوجب إعطاء أهمية كبيرة للمطبوعات، أما من ناحية البوابات الأخرى التي يتعاملون معها فنجد أغلبهم يستخدمون ASJP, SNDL.

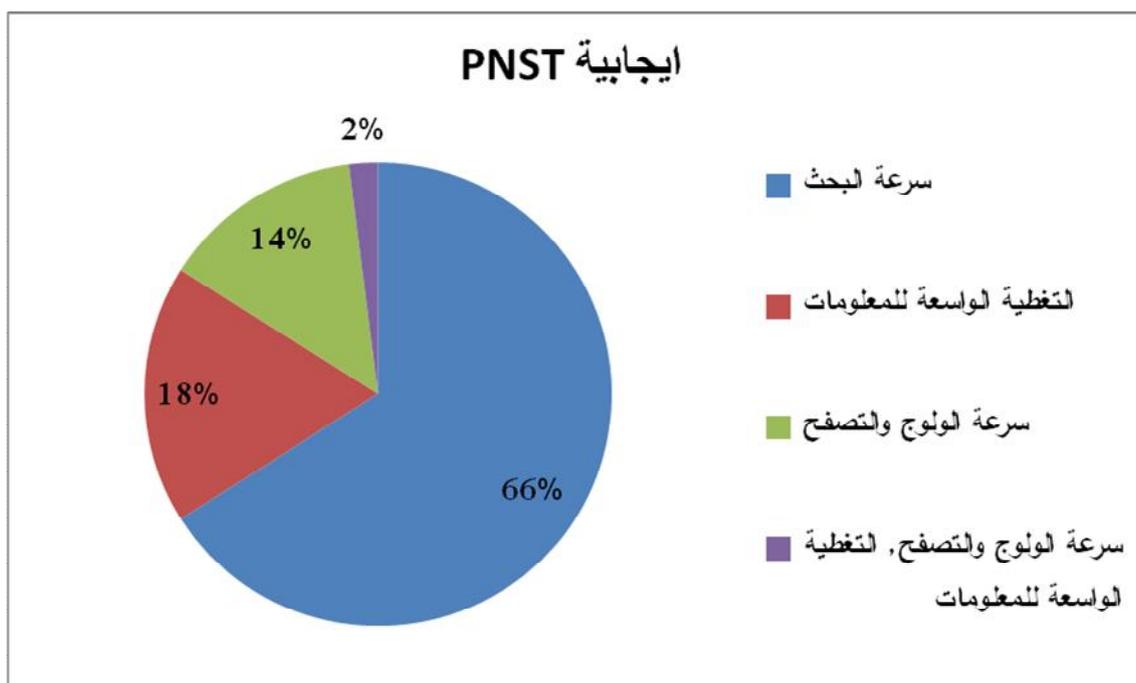
3- تحليل نتائج المحور الثاني:

السؤال السابع: ايجابية PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سرعة البحث	33	66 %
التغطية الواسعة للمعلومات	9	18 %
سرعة الولوج والتصفح	7	14 %
سرعة الولوج والتصفح، التغطية الواسعة للمعلومات	1	2 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (24) ايجابية بوابة PNST

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت



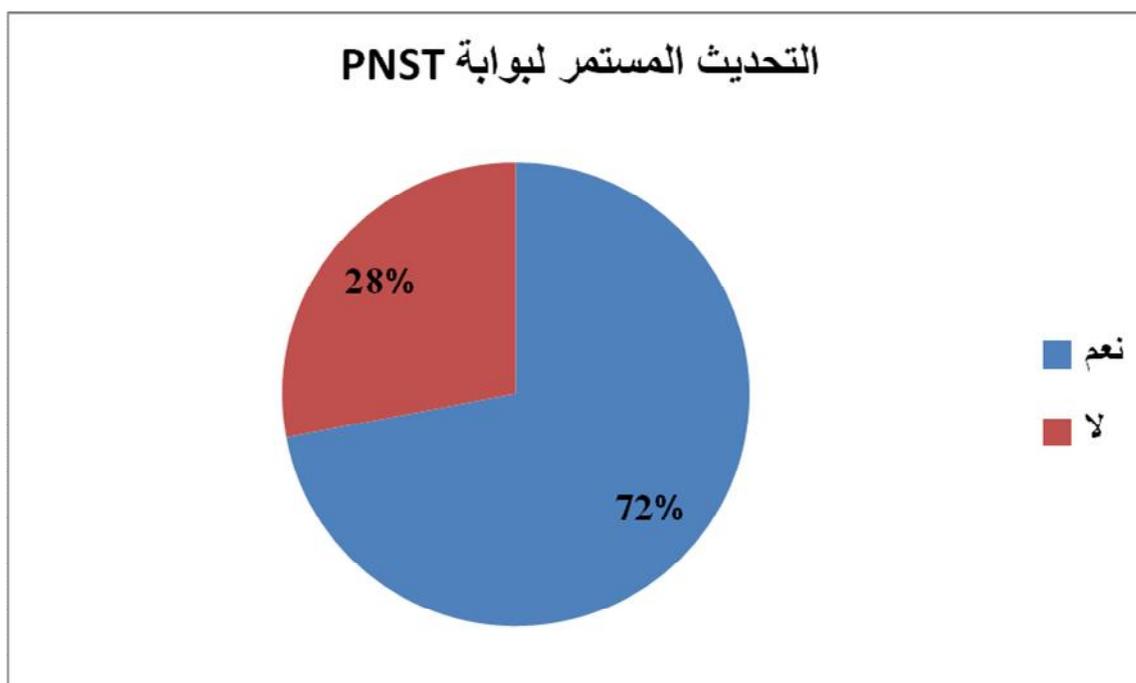
الشكل رقم (12) ايجابية بوابة PNST

من الجدول رقم 24 والشكل رقم 12 يتضح لنا أن 66% من طلبة الدكتوراه يرون أنه من ايجابيات PNST سرعة البحث بدقة عالية مما يقلص من المجهود والوقت، في حين أن نسبة 18% يرون أنها تمكن من التغطية الواسعة للمعلومات.

السؤال الثامن: التحديث المستمر لبوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

الجدول رقم (25) التحديث المستمر لبوابة PNST



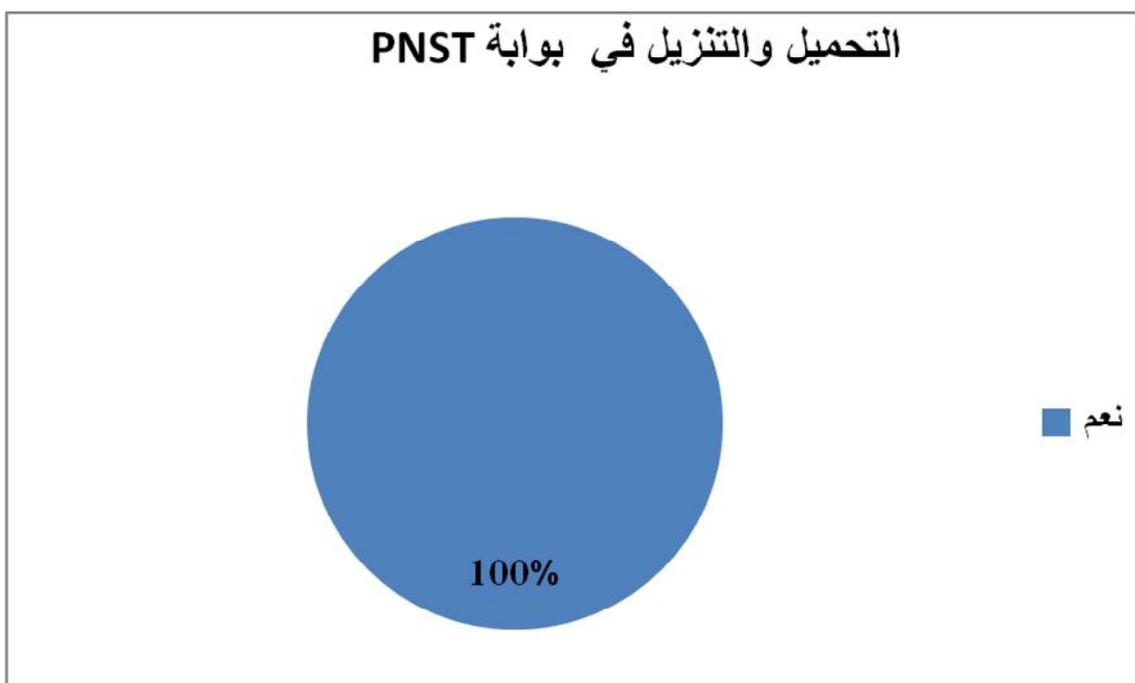
الشكل رقم (13) التحديث المستمر لبوابة PNST

من الجدول رقم 25 والشكل رقم 13 يتضح لنا أن 72% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST تتصف بالتحديث المستمر والدوري إن لم نقل خلال كل ساعات اليوم، حيث أنك عندما تلج البوابة تجد أطروحة في وضعية مصادقة <Validé> وبعد ساعات أو دقائق تجدها قد تم مناقشتها <Soutenu>، وهو ما يتوفر في صفحة البوابة عكس ما اتجهت إليه آراء 28% من المبحوثين.

السؤال التاسع: التحميل والتنزيل في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	100 %
لا	0	00 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (26) التحميل والتنزيل في بوابة PNST



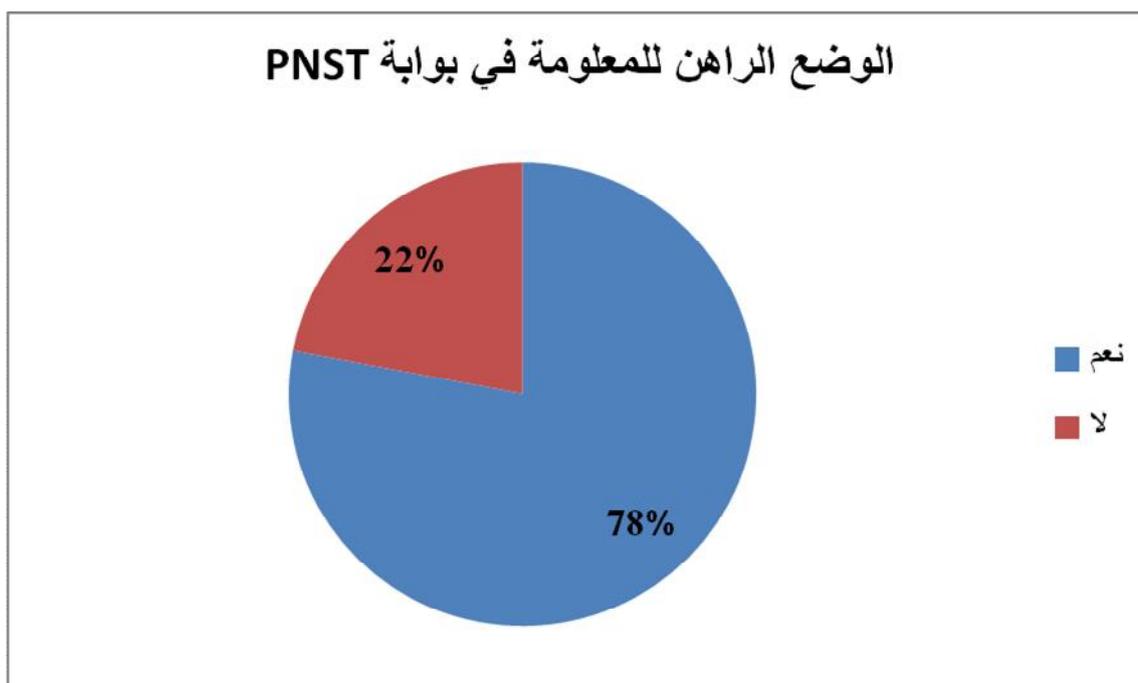
الشكل رقم (14) التحميل والتنزيل في بوابة PNST

من الجدول رقم 26 والشكل رقم 14 يتضح لنا أن كل طلبة الدكتوراه (100%) يجمعون على أن بوابة PNST تتيح إمكانية تحميل وتنزيل الأطروحات، ومما يعاب عليها أنها لا تتيح التنزيل إلا إذا كان الباحث يملك حساب في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL، في حين أن بوابات أخرى تتيح التحميل المباشر دون قيود منها ASJP وغيرها، ومن الملاحظات أنه ليست كل الأطروحات المناقشة قابلة للتحميل ففي حالات عديدة لا نجد النسخة الرقمية للتحميل، وذلك بسبب أنه عندما يتم إيداعها من قبل المكتبة المركزية في بعض الأحيان لا يتم تحميل النسخة الرقمية بسبب تدفق الانترنت.

السؤال العاشر: الوضع الراهن للمعلومة في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78 %
لا	11	22 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (27) الوضع الراهن للمعلومة في بوابة PNST



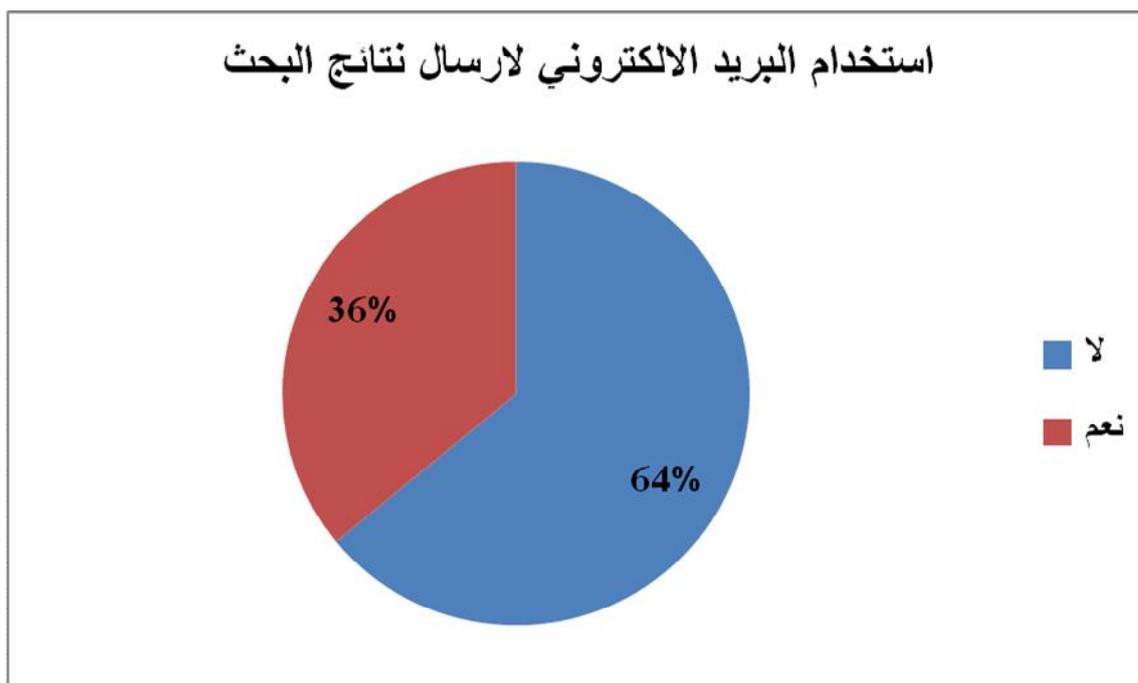
الشكل رقم (15) الوضع الراهن للمعلومة في بوابة PNST

من الجدول رقم 27 والشكل رقم 15 يتضح لنا 78% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST تبلغ المستخدم عن الوضعية الراهنة للأطروحات سواء كانت " إشعارا أو مصادقا عليها أو تم التحقق منها أو مناقشة " وتتغير الوضعية حسب التقدم في انجاز الأطروحات أو مناقشتها فتتحول من وضعية Validé إلى وضعية Soutenu، في حين يرى 22% منهم عكس ذلك وهو غير موجود فعلا من خلال تجاربي الشخصية مع بوابة PNST.

السؤال الحادي عشر: استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	32	64 %
نعم	18	36 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (28) استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث في بوابة PNST



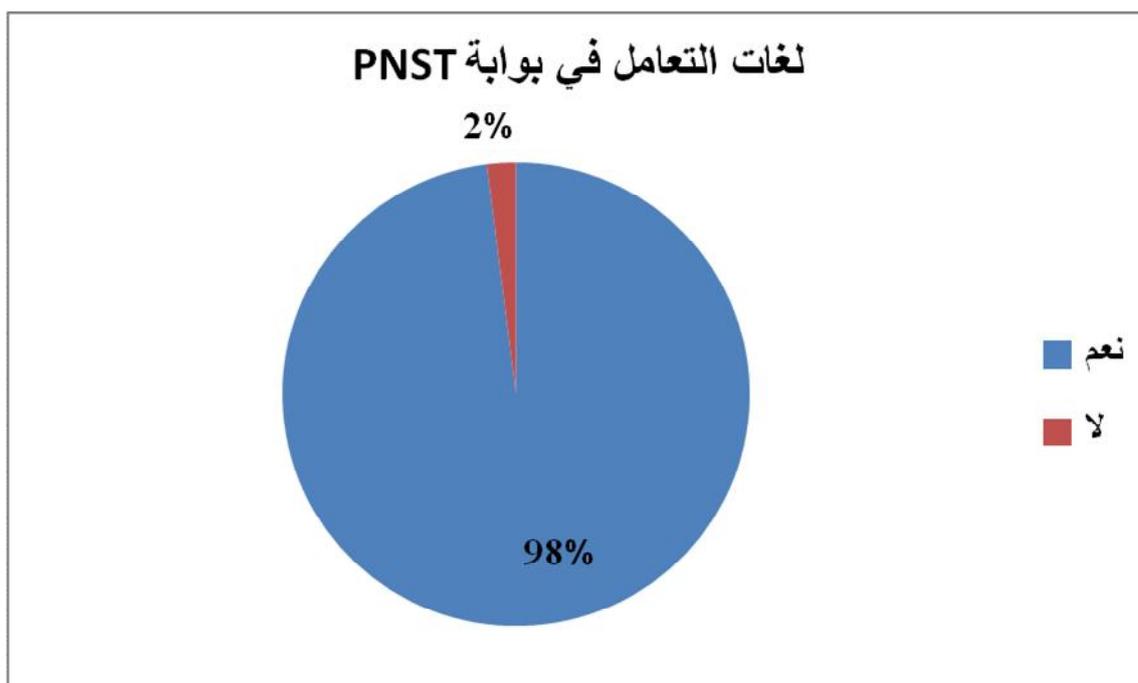
الشكل رقم (16) استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث في بوابة PNST

من الجدول رقم 28 والشكل رقم 16 يتضح لنا 64% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST لا تتيح إمكانية إرسال نتائج البحث إلى البريد الإلكتروني للباحث وهذا مما يعاب عليها حيث أن الإرسال إلى البريد الإلكتروني يعد خدمة ضرورية لابد أن تتاح مستقبلا فيها، في حين يرى 36% منهم عكس ذلك وهو غير موجود فعلا.

السؤال الثاني عشر: لغات التعامل في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	98 %
لا	01	02 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (29) لغات التعامل في بوابة PNST



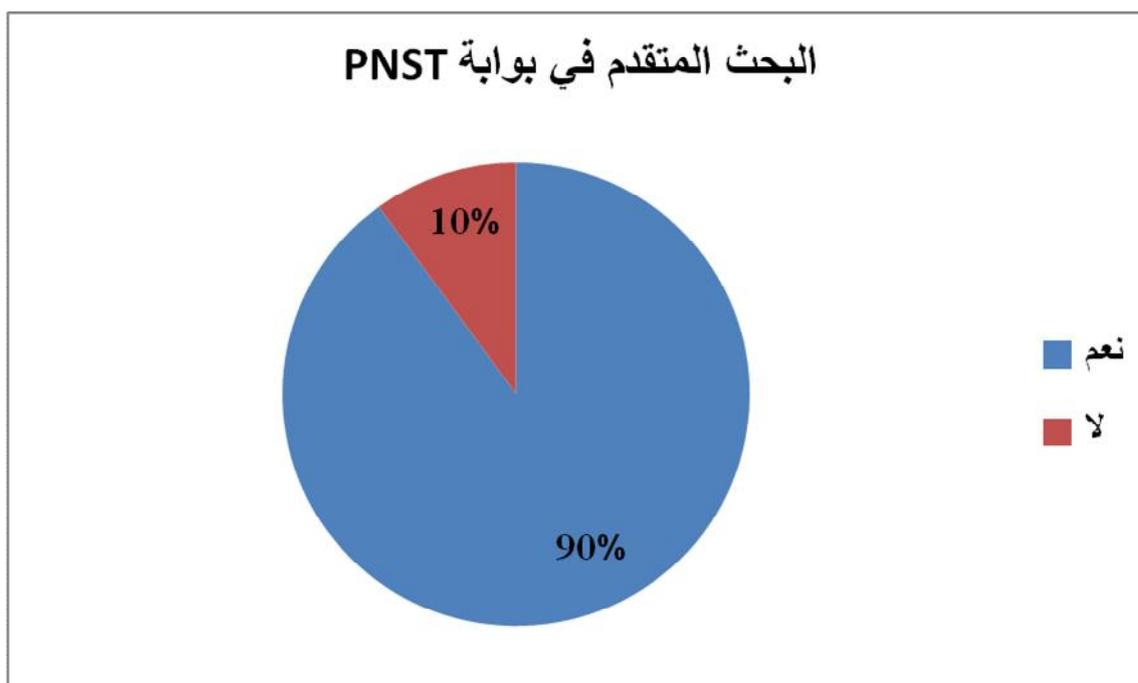
الشكل رقم (17) لغات التعامل في بوابة PNST

من الجدول رقم 29 والشكل رقم 17 يتضح لنا 98% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST تتيح التعامل بعدة لغات حسب لغة انجاز الأطروحات، فنجد اللغة العربية والفرنسية والانجليزية... إلخ من اللغات في حين يرى 2% منهم عكس ذلك.

السؤال الثالث عشر: البحث المتقدم في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	05	10%
المجموع	50	100%

الجدول رقم (30) البحث المتقدم في بوابة PNST



الشكل رقم (18) البحث المتقدم في بوابة PNST

من الجدول رقم 30 والشكل رقم 18 يتضح لنا 90% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST توفر خدمة البحث المتقدم، حيث أننا نجد البحث البسيط وكذا البحث المتقدم، حيث بإمكان الباحث البحث بعدة حقول منها العنوان، كلمات مفتاحية، المؤلف، المؤطر أو المشرف، رمز تصنيفها، المؤسسة الجامعية، الشعبة، اللغة، الدبلوم (ماجستير، دكتوراه علوم، دكتوراه ل.م.د)، وضعية المذكرة (جارية أو مناقشة)، في حين يرى 5% منهم عكس ذلك.

استنتاج المحور الثاني:

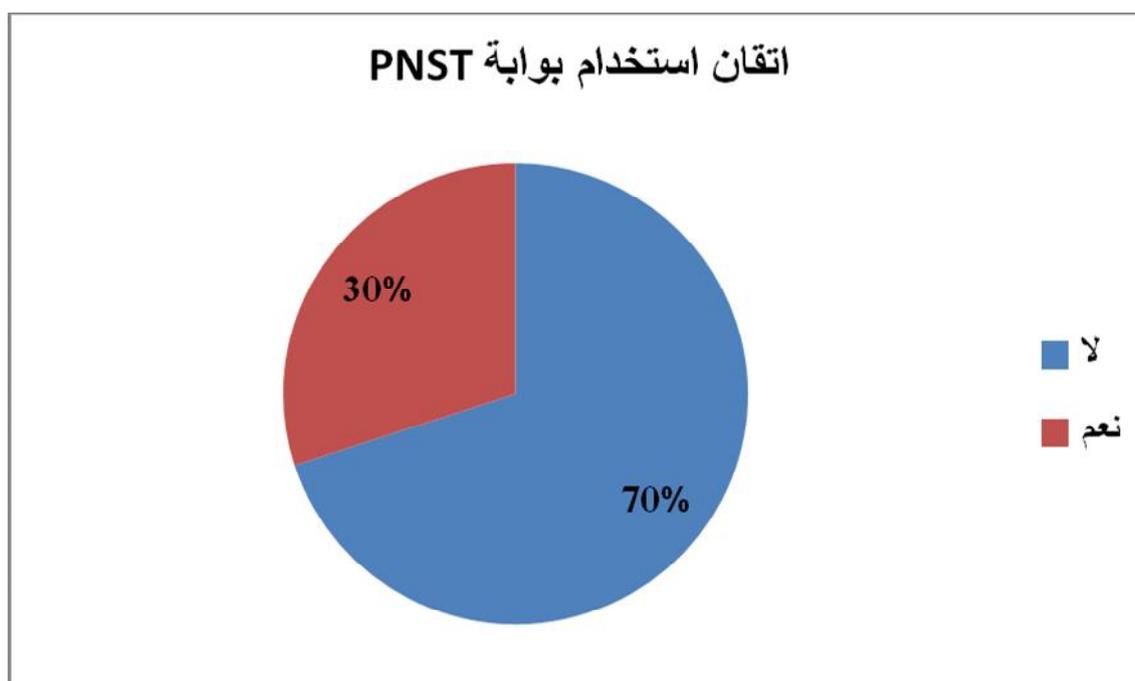
من خلال تحليلنا لنتائج أسئلة المحور الثاني نستنتج أن بوابة PNST تقدم خدمة البحث السريع عن المعلومات، كما أنها تتصف بالتحديث الدوري المستمر والتبليغ عن الوضع الراهن للمعلومات وتتيح التعامل بعدة لغات وتوفر خدمة البحث المتقدم، ومما يعاب عليها أنها لا تتيح إرسال نتائج البحث إلى البريد الإلكتروني.

4-تحليل نتائج المحور الثالث:

السؤال الرابع عشر: إتقان استخدام بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	35	70 %
نعم	15	30 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (31) إتقان استخدام بوابة PNST



الشكل رقم (19) إتقان استخدام بوابة PNST

من الجدول رقم 31 والشكل رقم 19 يتضح لنا 70% من طلبة الدكتوراه لا يتقنون استخدام بوابة PNST وذلك لعدم تحكمهم في تقنيات البحث رغم بساطتها، في حين نجد 30% منهم يتقنون استخدامه بكل

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

سهولة لسبيين إما بحكم كثرة تعاملهم معها فقد اكتسبوا خبرة في ذلك أو باستعانتهم بموظفي المكتبة أو شخص آخر متمكن في البحث فيها.

السؤال الخامس عشر: الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	% 96
لا	02	% 04
المجموع	50	% 100

الجدول رقم (32) الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات في بوابة PNST



الشكل رقم (20) الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات في بوابة PNST

من الجدول رقم 32 والشكل رقم 20 يتضح لنا 96% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST توفر الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات من خلال تمكينهم من تحميل الأطروحات التي يرغبون فيها دون عناء

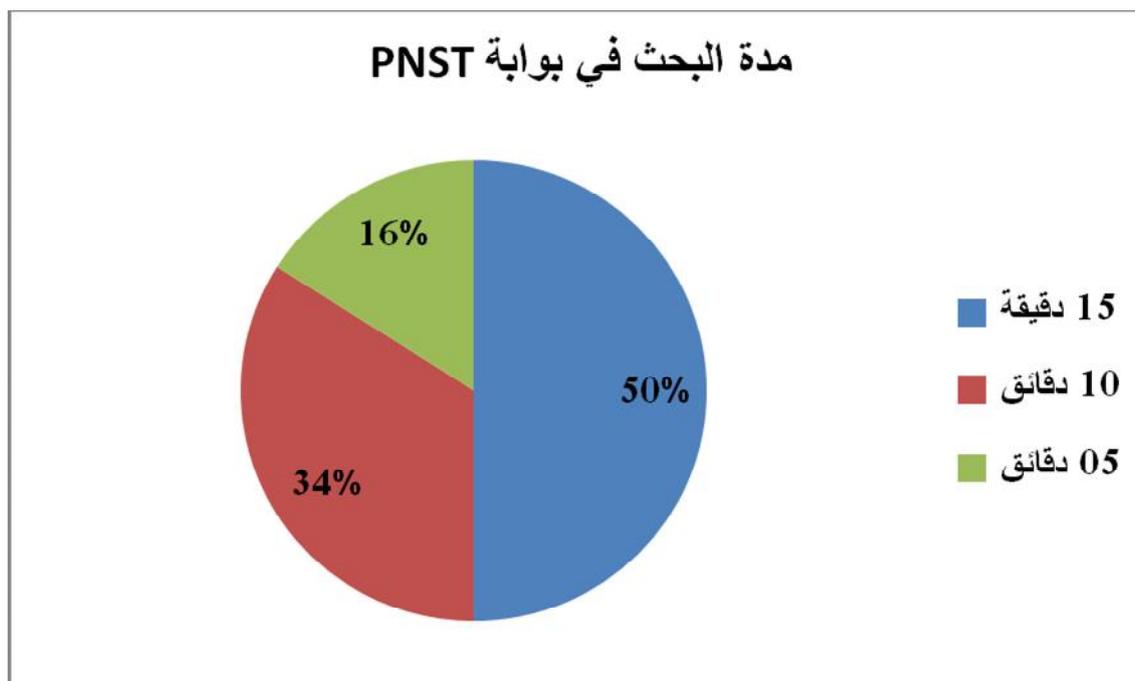
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

التنقل إلى مكان تواجدها الأصلي فهي تحقق خصائص الوصول الحر للمعلومات، في حين نجد 4% يرونها لا تحقق ذلك من خلال اشتراطها لحساب SNDL للتحميل وهم أصلا لا يملكونه.

السؤال السادس عشر: مدة البحث في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
15 دقيقة	25	50 %
10 دقائق	17	34 %
05 دقائق	8	16 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (33) مدة البحث في بوابة PNST



الشكل رقم (21) مدة البحث في بوابة PNST

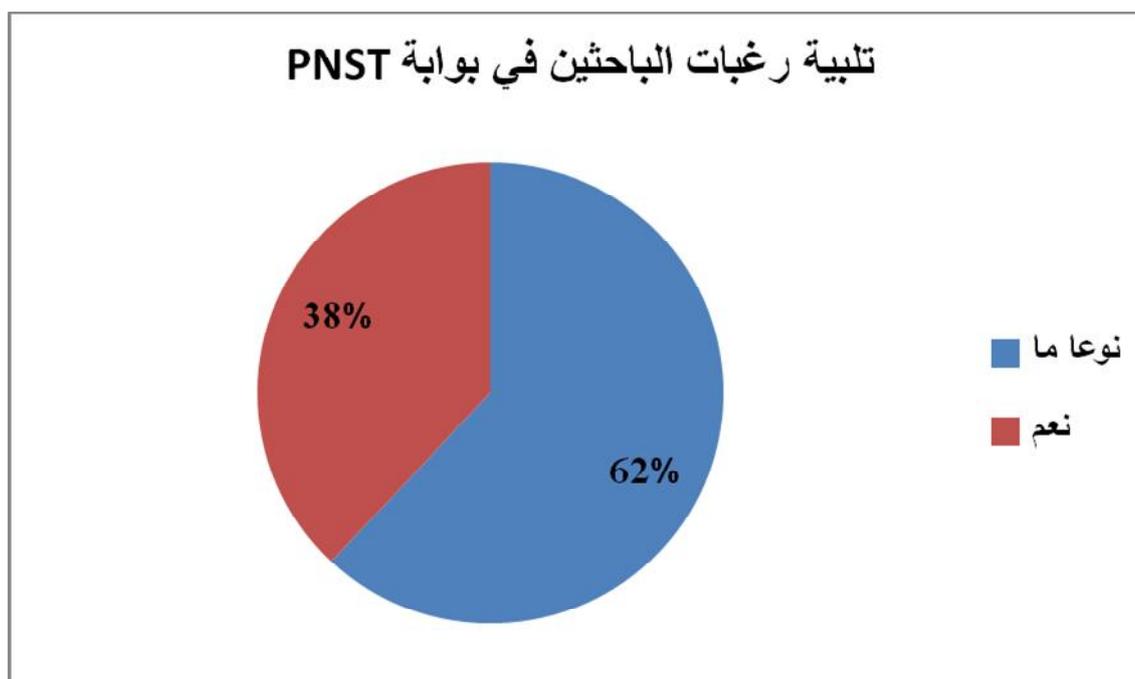
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من الجدول رقم 33 والشكل رقم 21 يتضح لنا 50% من طلبة الدكتوراه يستغرقون مدة 15 وأكثر للبحث في بوابة PNST من أجل الحصول على المعلومات التي يبحثون عنها، في حين نجد 34% يستغرقون مدة 10 دقائق للبحث إما بسبب كفاية المدة لتلبية رغباتهم البحثية أو عدم كفايتها.

السؤال السابع عشر: تلبية رغبات الباحثين في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نوعا ما	31	62 %
نعم	19	38 %
لا	0	00 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (34) تلبية رغبات الباحثين في بوابة PNST



الشكل رقم (22) تلبية رغبات الباحثين في بوابة PNST

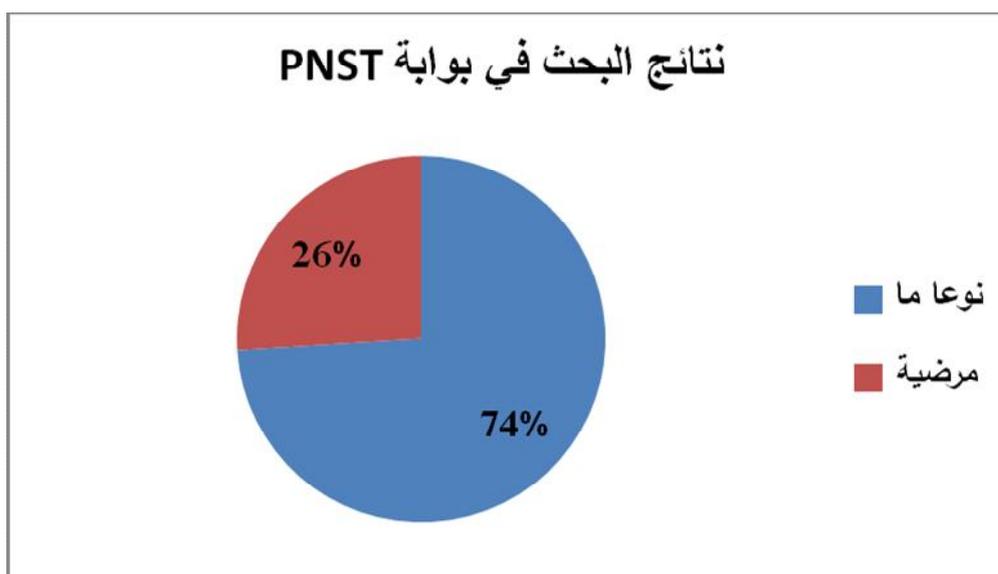
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من الجدول رقم 34 والشكل رقم 22 يتضح لنا أن 62% من طلبة الدكتوراه تلبى بوابة PNST رغباتهم البحثية وتحققها، حيث تتيح له مختلف الأطروحات التي تتماشى مع بحثهم، في حين نجد 38% منهم لا تلبى بوابة PNST رغباتهم البحثية وهذا لعدم تمكنهم من البحث بدقة فمثلا إذا كان الموضوع: أدبيات المهجر وكتب بالألف دون همزة وعند كتاب أدبيات بالهمزة فلا يمكن أن يكون ضمن قائمة البحث التي تفرزها بوابة PNST.

السؤال الثامن عشر: نتائج البحث في PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نوعا ما	37	74 %
مرضية	13	26 %
غير مرضية	0	00 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (35) نتائج البحث في بوابة PNST



الشكل رقم (23) نتائج البحث في بوابة PNST

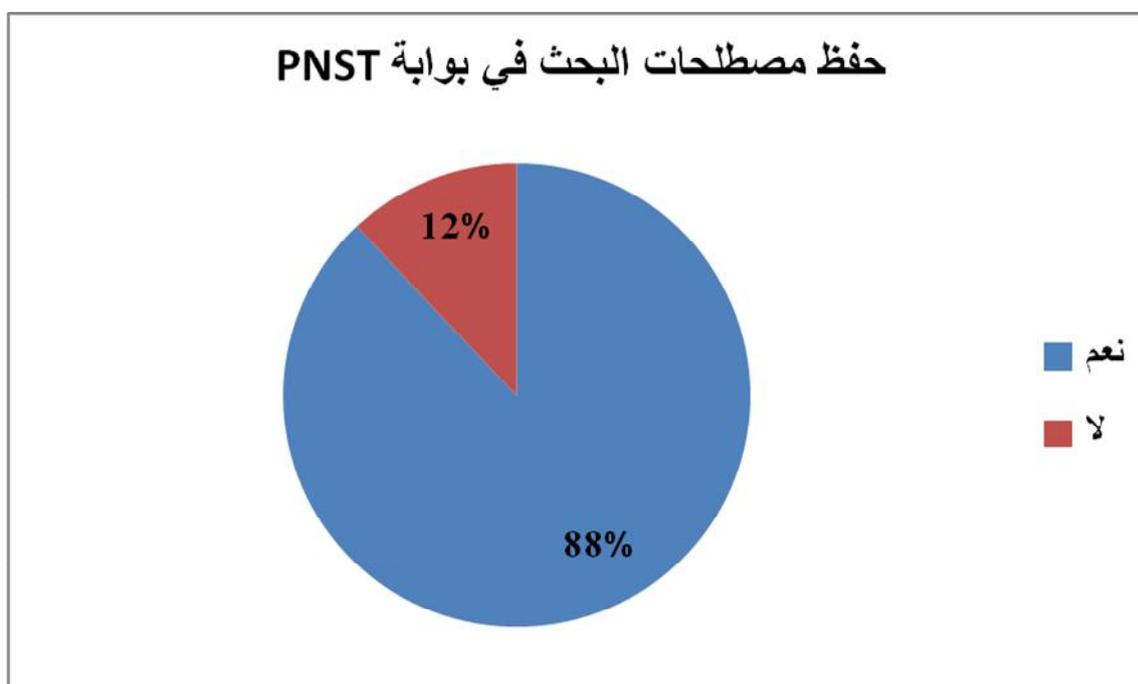
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من الجدول رقم 35 والشكل رقم 23 يتضح لنا أن 74% من طلبة الدكتوراه راضون بتحقيق رغباتهم عبر بوابة PNST، في حين نجد 26% منهم تحققت نوعا ما وذلك يعود إلى تسهيل البوابة للوصول إلى المعلومة المطلوبة والاطلاع عليها.

السؤال التاسع عشر: حفظ مصطلحات البحث في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	88 %
لا	6	12 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (36) حفظ مصطلحات البحث في بوابة PNST



الشكل رقم (24) حفظ مصطلحات البحث في بوابة PNST

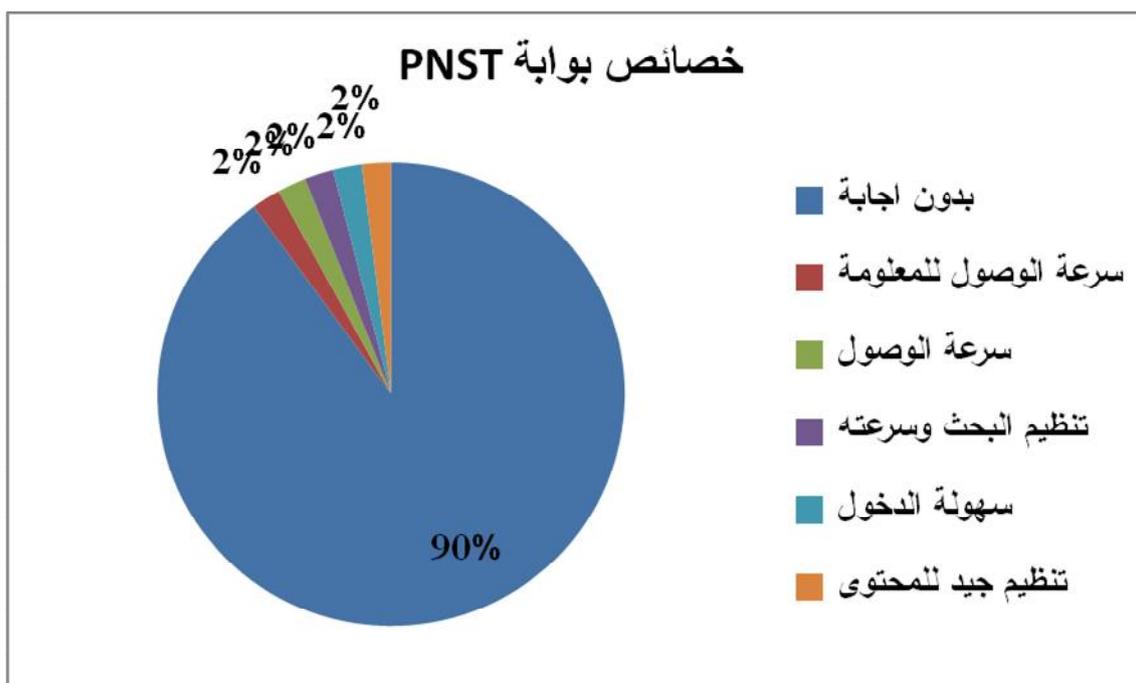
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

من الجدول رقم 36 والشكل رقم 24 يتضح لنا أن 88% من طلبة الدكتوراه يرون أن بوابة PNST تحفظ مصطلحات البحث السابقة، حيث أنك عندما تدخل كلمة في حقل من حقول البحث وتتم البحث وإن عاودت استخدام البوابة فبمجرد الضغط على الحقل تظهر الكلمات التي تم كتابتها سابقا، في حين يرى 12% منهم عكس ذلك وهو غير موجود.

السؤال العشرين: خصائص بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدون إجابة	45	90 %
سرعة الوصول للمعلومة	1	2 %
سرعة الوصول	1	2 %
تنظيم البحث وسرعته	1	2 %
سهولة الدخول	1	2 %
تنظيم جيد للمحتوى	1	2 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (37) خصائص بوابة PNST



الشكل رقم (25) خصائص بوابة PNST

يعرض الجدول رقم 37 والشكل 25 أن 90% من طلبة الدكتوراه لم يجيبوا عن السؤال وذلك لعدم درايتهم بخصائص بوابة PNST كونهم لا يتعاملون معها بدرجة كبيرة و 10% كانت إجاباتهم بالتساوي (2% لكل واحدة) منها سرعة الوصول للمعلومة وسرعة الوصول وتنظيم البحث وسرعته وسهولة الدخول والتنظيم جيد للمحتوى بحكم تعاملهم معها.

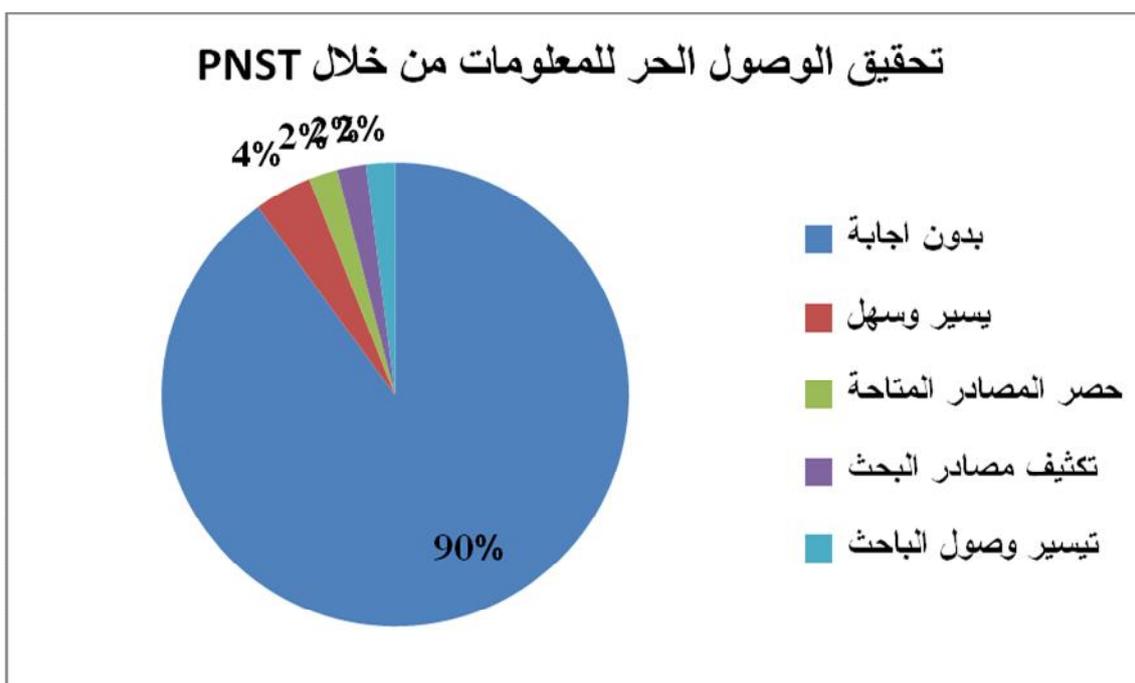
السؤال الحادي والعشرين: تحقيق الوصول الحر للمعلومات في بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدون إجابة	45	90%
يسير وسهل	2	4%
حصر المصادر المتاحة	1	2%
تكثيف مصادر البحث	1	2%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

تيسير وصول الباحث	1	2 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (38) تحقيق الوصول الحر للمعلومات في بوابة PNST



الشكل رقم (26) تحقيق الوصول الحر للمعلومات في بوابة PNST

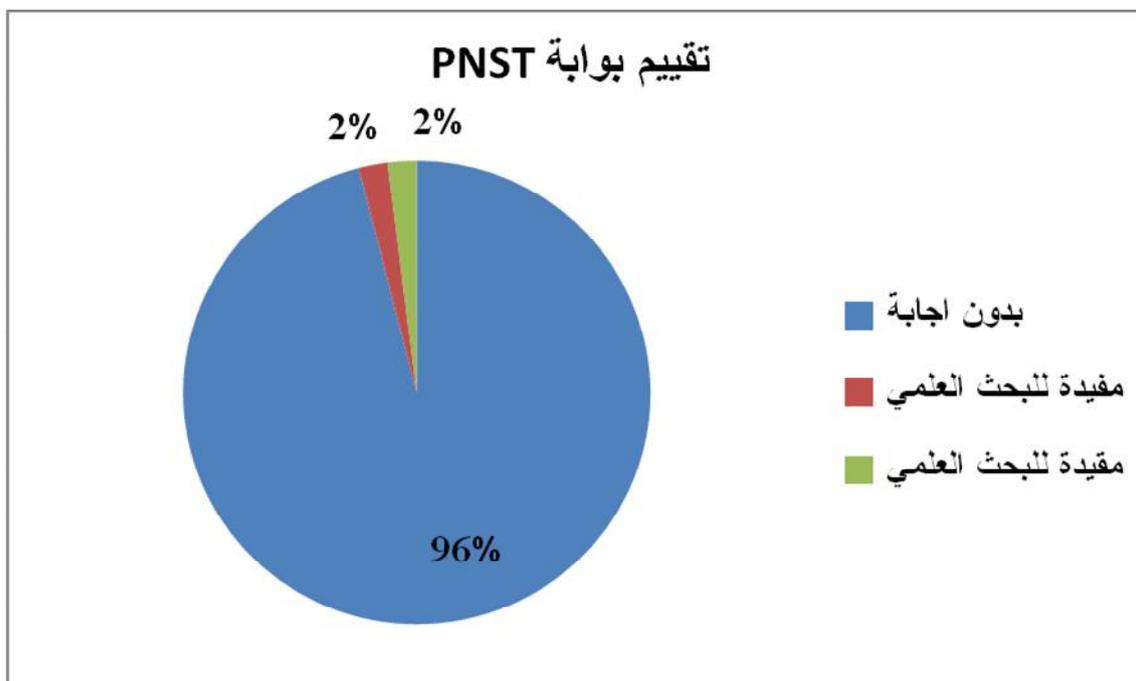
يعرض الجدول رقم 38 والشكل 26 أن 90 % من طلبة الدكتوراه لم يجيبوا عن السؤال وذلك لعدم درايتهم بفحوى تحقيق الوصول الحر للمعلومات انطلاقا من بوابة PNST كونهم لا يتعاملون معها بدرجة كبيرة و 10 % كانت إجاباتهم كالتالي: 4 % يرون الوصول الحر سهل وسريع و 6% منهم (موزعة بالتساوي 2 % لكل واحدة) يرون في حصر المصادر المتاحة وتكثيف مصادر البحث وتيسير وصول الباحث.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

السؤال الثاني والعشرين: تقييم بوابة PNST

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدون إجابة	48	96 %
مفيدة للبحث العلمي	1	2 %
مقيدة للبحث العلمي	1	2 %
المجموع	50	100 %

الجدول رقم (39) تقييم بوابة PNST



الشكل رقم (27) تقييم بوابة PNST

من خلال الجدول رقم 39 والشكل 27 نلاحظ أن 96% من طلبة الدكتوراه لم يجيبوا عن السؤال وذلك لعدم مقدرتهم على تقييم بوابة PNST كونهم لا يتعاملون معها بدرجة كبيرة و4% منهم كانت إجاباتهم كالتالي: 2% يرونها مفيدة للبحث العلمي من خلال ما توفره من مصادر معلومات و2% يرونها مقيدة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

للبحث العلمي كونها تشترط حساب SNDL من أجل تحميل الأطروحات وهذا في نظرهم يعد عائقا من عوائق الإتاحة الحرة للمعلومات، إلا أن ذلك غير مبرر وهو تقاعس منهم.

استنتاج المحور الثالث:

من خلال تحليلنا لنتائج أسئلة المحور الثالث نستنتج أن بوابة PNST تحقق الإتاحة الحرة المجانية الحرة للمعلومات، وتلبي رغبات الباحثين وتحقق نسبة كبيرة من الرضى، كما أنها تتميز بخصائص كسرعة الوصول للمعلومة والتنظيم الجيد للمحتوى وتيسر الوصول إلى المصادر وأن تحقيق الوصول الحر والمجاني للمعلومات من خلال بوابة PNST متاح بنسب متفاوتة.

المطلب الثاني: استنتاج عام:

خلصت نتائج دراستنا للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST إلى ما يلي:

- أن طلبة الدكتوراه يستخدمون بوابة PNST لإشعار عنوان الأطروحة، ويعتمدون في إجراء بحوثهم على طريقة البحث بالعنوان.

- يتلقون صعوبات تقنية في إجراءاتها لعدم درايتهم بتقنيات البحث في الفضاءات الرقمية.

- غالبيتهم يعتمدون التعامل مع الوثائق الورقية بحكم تخصصهم الذي يستوجب إعطاء أهمية كبيرة للمطبوعات.

- أما من ناحية البوابات الأخرى التي يتعاملون معها فنجد أغلبهم يستخدمون ASJP, SNDL

- بوابة PNST تقدم خدمة البحث السريع عن المعلومات وتتصف بالتحديث الدوري المستمر والتبليغ

عن الوضع الراهن للمعلومات وتتيح التعامل بعدة لغات وتوفر خدمة البحث المتقدم،

- أن بوابة PNST تحقق الإتاحة الحرة المجانية الحرة للمعلومات، وتلبي رغبات الباحثين وتحقق نسبة

كبيرة من الرضى.

- كما أنها تتميز بخصائص كسرعة الوصول للمعلومة والتنظيم الجيد للمحتوى وتيسر الوصول إلى المصادر وأن تحقيق الوصول الحر والمجاني للمعلومات من خلال بوابة PNST متاح بنسب متفاوتة.

المطلب الثالث: النتائج وفق الفرضيات:

بناءً على النتائج المتوصل إليها يمكن معرفة مدى تحقق كل فرضية حسب ما تمليه نتائج لمؤشرات كل فرضية:

1_ من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج أن الفرضية الأولى للدراسة غير محققة، ومردّها أن طلبة الدكتوراه ملزمون بالولوج إلى PNST لتأكيد الموضوع حتى لا يتكرر العنوان مرة أخرى ولكن للبحث والتصفح والوصول إلى المحتوى.

2_ من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج أن الفرضية الثانية للدراسة محققة، حيث أن غالبية طلبة الدكتوراه يجمعون على أنه يستفيدون من خلال استخدامها.

3_ من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج أن الفرضية الثانية للدراسة محققة، حيث أن غالبية طلبة الدكتوراه لا يتقنون استعمال بوابة PNST وليس لهم دراية كافية بطرق استخدامها واستغلالها بطريقة أمثل.

المطلب الرابع: المقترحات:

واعتباراً من هذه الدراسة يمكننا تقديم العديد من الاقتراحات لتكون علامات في طريق التطبيق هي كالتالي:

- إدراج استخدام البوابات والفضاءات الرقمية ضمن المقررات الدراسية لمقياس الإعلام الآلي في السنة الأولى دكتوراه (تفعيل مقاييس البحث البليوغرافي في كافة أنواع مصادر المعلومات المتاحة خاصة إلكترونيا).

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مدى استخدام PNST لدى طلبة الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

- الحرص على رفع درجة الوعي المعلوماتي ببوابة PNST لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تيسمسيلت وغيرها من الجامعات.
- عدم ربط شرط التنزيل والتحميل بحساب في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL وفق تشريعات تسمح للولوج الحر.
- تشجيع الأساتذة والباحثين وخصوصا طلبة الدكتوراه على ممارسة استخدام بوابة الأطروحات PNST لبحوثهم وتكون ضرورة حتمية كمصادر للبحث نظرا لتوفرها على الأدب الرمادي.
- تفعيل الوصول الحر للمعلومات والولوج إلى البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات ومدى إسهامها في تخفيض الميزانيات المخصصة للاشتراك في دوريات النشر التجاري وقواعد البيانات المباشرة.
- الاهتمام بطلبة الدكتوراه وذلك برفع مهاراتهم المعلوماتية والتقنية بعقد دورات وحصص تكوينية تعدها الجامعة للتدريب على استخدام البوابة خصوصا بوابات الأطروحات PNST، SNDL، ASJP، وجعلها أكثر تفاعلية والبعد عن التقصير البحثي والنمطية في الحياة الأكاديمية.
- إدراج خدمة إرسال نتائج البحث إلى البريد الإلكتروني للباحث.

خاتمة

جاءت فكرة الوصول الحر كفكرة مثالية وكنموذج جديد لعالم مفتوح وأسلوب جديد في الاتصال العلمي يعمل وينادي بتحرير الإنتاج الفكري العلمي المحكم من القيود المادية والقانونية المفروضة عليه وإتاحته مجاناً على شبكة الانترنت لجميع المستفيدين بغض النظر عن مكان تواجدهم الجغرافي والزمني، فالأساليب الجديدة للوصول الحر للمعلومة تعد ركيزة أساسية لتفعيل الاتصال العلمي، وللتغلب على الصعوبات المرتبطة بها لا بد من فتح طريق مبادرات الوصول والدفاع عن الحق في الحصول المجاني للمعلومات.

ولمسايرة الطرق الحديثة للنشر العلمي التي تساهم في تعزيز مسار الوصول الحر أنشأت البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات باعتبارها نموذج جديد يهدف إلى تحسين الاتصال العلمي خدمة للمجتمعات العلمية، تحوزه مثل هذه الأساليب والتقنيات الحديثة من أجل الاستثمار الجيد واللامحدود.

كل ذلك من شأنه أن يؤسس قاعدة أساسية ومنتينة لفئة الباحثين وطلبة الدكتوراه من أجل الوصول إلى المعلومات واستثمارها في بحوثهم الأكاديمية والعمليات التعليمية، وتبادل وتشاطر معارفهم عبر بوابة PNST التي تم تبنيها من طرف الوزارة الوصية، وعليه جاء هذا البحث العلمي، لدراسة هذه التجربة الفنية عبر مشروع PNST والتعريف بالجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو استقطاب الوسائل والأدوات لتشاطر المعرفة وتثمينها عبر كيفية الوقوف على إشكالية الإتاحة على الخط للمصادر المحلية وإنشاء قواعد البيانات المحلية وكذا إدارتها. وذلك ما تم إبرازه في البحث من خلال تفعيل مشروع الرقمنة من الأرصدة وإدراجها ضمن البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST وذلك للالتحاق بركب التطور التكنولوجي الذي دخل مجال النشر الجامعي بقوة للارتقاء بواقع الأطروحات التي تنشر من قبل جامعاتها وتجاوز مشاكل النشر التقليدي وتسهيل التواصل العلمي.

لا نستطيع إنكار استجابة كثير من الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية والثقافية لإتاحة مصادرها مجاناً وبدون مقابل وفقاً لمبادئ هذه الحركة المعلوماتية.

لقد دراسة على استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت إذ تبين لنا أن طلبة الدكتوراه لازالوا بعيدين كثيرا عن الممارسة الفعلية بالاتصال العلمي فهم لا يبدون رغبة للولوج إليها ولا يملكون دراية كبيرة عن كيفية استخدامها وخصائصها التي أصبحت تغطي مختلف أطروحات العلوم وياتت نظام اتصال علمي يقدم أدوات وأساليب لتفعيله وتذليل صعوبات النشر التقليدي.

إن افتقار بعض الطلبة والباحثين إلى المعرفة بكيفية استخدام التقنيات الحديثة من خلال بوابة PNST يؤثر سلبا على عمليات التواصل العلمي والحصول على المعلومة مجانا ودون قيود، فالإدارة الالكترونية حتمية وليست خيار.

الملحق رقم 01: بنك المعرفة المصري EKB

الملحق رقم 02: مجلة الروزنامة المصرية

The screenshot shows the homepage of the Fehrest Journal website. The header features the journal's title 'فهرست' in large Arabic calligraphy. Below the title is a navigation menu with links for 'الرئيسية', 'تصفح', 'معلومات عن الدورية', 'دليل المؤلفين', 'ارسال المقالة', 'اتصل بنا', 'تسجيل الدخول', and 'التسجيل'. The main content area is divided into several sections: 'الدليل الاسترشادي لرئيس التحرير', 'الدليل الاسترشادي للمحكم', and 'الدليل الاسترشادي للمؤلف'. A central article titled 'أكثر المقالات مشاهدة' is highlighted, with a list of articles including 'قواعد وصف وإتاحة المصادر (RDA) ومتطلبات التطبيق على المستوى الوطني: خطة مقترحة لتكوير لجنة توجيهية مشتركة للإشراف على التطبيق بالمكتبات المصرية'. The right sidebar contains a 'المعلومات الجاهزة للنشر' section with a table of issues from 2016 to 2021. The footer shows the journal's ISSN numbers (1687-5184 and 2735-3400) and contact information.

الملحق رقم 03: مجلة فهرست المصرية

The screenshot shows the homepage of the International Journal of Library and Information Science website. The header features the journal's title 'المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات' in Arabic and English. The logo of the Egyptian Library Association (ELA) is visible on the right. The navigation menu includes 'الرئيسية', 'تصفح', 'معلومات عن الدورية', 'دليل المؤلفين', 'ارسال المقالة', 'اتصل بنا', 'تسجيل الدخول', and 'ENGLISH'. The main content area is divided into several sections: 'الدليل الاسترشادي لرئيس التحرير', 'الدليل الاسترشادي للمحكم', and 'الدليل الاسترشادي للمؤلف'. A central article titled 'أكثر المقالات مشاهدة' is highlighted, with a list of articles including 'دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات : دراسة حالة على مكتبات جامعة القوم'. The right sidebar contains a 'المعلومات الجاهزة للنشر' section with a table of issues from 2019 to 2022. The footer shows the journal's ISSN numbers (2356-8003 and 2735-3931) and contact information.

الملحق رقم 04: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات

المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات

التسجيل الدخول اتصل بنا إرسال المقالة دليل المؤلفين معلومات عن الدورية تصفح الصفحة الرئيسية

معلومات عن المنشور

الناشر: جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

رئيس التحرير: د. أسامة أحمد جمال الفلش

المستشار العلمي: د/ محمد فتحى عبد الهادى

مساعد رئيس التحرير: د/ جههان أحمد عمران

د. نزهة عبدالقادر إمامي

مصمم الصفحة: د/ محمد سالم غنيم

هيئة التحرير: د. إقبال ناصر العثيمين، د. أماني محمد عبد العزيز، د. محمد عبد المولى محمود، د. إهداء صلاح ناجي، سكرتير التحرير: إبراهيم أحمد محمد حسن

الدليل الاسترشادي لرئيس التحرير
الدليل الاسترشادي للمحكم
الدليل الاسترشادي للمؤلف

صدر العدد الأول من المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات عن قسم المكتبات المجلات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة، ويسعد أسرة تحرير المجلة أن تدعوكم إلى نشر أعمالكم ومساهماتكم في الأعداد القادمة إن شاء الله.

أكثر المقالات مشاهدة

اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودور مستفاد
تأثير "بنك المعرفة المصري" وسفارة المعرفة على استخدام مكتبة كلية الآداب - جامعة طنطا: دراسة حالة
دور الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية: دراسة مقارنة
التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الإبداعية وسياساتها وأثرها على مؤسسات المعلومات في المجتمعات العربية: دراسة تحليلية
مراكز الأرشيف السحابية: دراسة في أساليب الصيانة والحفظ والرقمنة

العدد الحالي: المجلد 4، العدد 10، إبريل 2022، الصفحة 329-1 XML

المقالات الجاهزة للنشر
العدد الحالي
أرشيف الدورية
المجلد 4 (2022)
العدد 10
العدد 9
المجلد 3 (2021)
المجلد 2 (2020)
المجلد 1 (2019)

الملحق رقم 05: المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات

المجلة المصرية لعلوم المعلومات

التسجيل الدخول اتصل بنا إرسال المقالة دليل المؤلفين معلومات عن الدورية تصفح الصفحة الرئيسية

معلومات عن المنشور

الناشر: جامعة بني سويف، كلية الآداب

رئيس التحرير: د. سهر عبد

مساعد رئيس التحرير: د. حسام الدين شافين

أ.د. شريف شاهين

أ.د. رضى عليان

مساعد رئيس التحرير: د. أحمد المصري

مدير التحرير: د. عبد الرحمن فراج

سكرتير التحرير: د. أميرة محمد سيد

المحرر الفني: أ. رشا عبد محمد

أعضاء الهيئة الاستشارية: د. أسامة السيد محمود، د. عاطف محمد بوموي، د. محمد فتحى عبد الهادى، د. فايقة حسن، د. أمينة صادق

الدليل الاسترشادي لرئيس التحرير
الدليل الاسترشادي للمحكم
الدليل الاسترشادي للمؤلف

المجلة المصرية لعلوم المعلومات: مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها قسم علوم المعلومات (المكتبات والوثائق سابقاً) بكلية الآداب، جامعة بني سويف. وتهدف إلى المساهمة في دعم البحث العلمي في مجال علوم المعلومات، ونشر نتائج البحوث العلمية التي يقوم بها السادة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بمصر والعالم العربي.

وتتضمن المجلة بجانب البحوث التي يتقرر نشرها، عروضاً للكتب حديثة الصدور في مجال علوم المعلومات، كما تتضمن ملخصات وعروضاً لرسائل الماجستير والدكتوراة المجازة، وتقارير اللقاءات العلمية (المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية).

وتراعى هيئة تحرير المجلة إتباع قواعد التحكم العلمي التي جرى العمل على أساسها في المجالات العلمية وذلك لتحديد صلاحية ما يرد إليها من مقالات وبحث.

المجلة مكثفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

أكثر المقالات مشاهدة

الحكومة الإلكترونية كمدخل للإصلاح الإداري: أسس نظرية وآليات التطبيق تجربة الجزائر
التحول الرقمي والإنتاج عن بُعد للوثائق الأرشيفية المتطلبات والمراحل: دراسة تطبيقية على مشروع ذاكرة الأهر
علم المكتبات والمعلومات بين نظم التصنيف العامة والمتخصصة: دراسة تحليلية مقارنة (الجزء الثاني) التكنولوجيا وأثرها على الهوية الثقافية للشباب العربي
أمن المعلومات الرقمية وسبل حمايتها في ظل التشريعات الراهنة

المقالات الجاهزة للنشر
العدد الحالي
أرشيف الدورية
المجلد 9 (2022)
العدد 1
المجلد 8 (2021)
المجلد 7 (2020)
المجلد 6 (2019)

الملحق رقم 06: المجلة المصرية لعلوم المعلومات

The screenshot shows the homepage of the journal 'بحوث في علم المكتبات والمعلومات'. The main title is in red. Below it, there's a navigation bar with links like 'الرئيسية', 'تصفح', 'معلومات عن الدورية', 'دليل المؤلفين', 'ارسال المقالة', 'اتصل بنا', 'تسجيل الدخول', and 'التسجيل'. The main content area is divided into sections: 'الدليل الاسترشادي لرئيس التحرير', 'الدليل الاسترشادي للمحرر', 'الدليل الاسترشادي للمؤلف', and 'أكثر المقالات مشاهدة'. The 'أكثر المقالات مشاهدة' section lists several articles with their titles and authors. On the right, there's a sidebar with 'بحوث في علم المكتبات والمعلومات' and a table of contents for the journal, listing volumes from 2020 to 2022.

الملحق رقم 07: بحوث في علم المكتبات والمعلومات

The screenshot shows the homepage of the 'Iraqi Academic Scientific Journals' (IASJ) website. The page has a green and white color scheme. At the top, there's a navigation menu with 'Journals', 'Subjects', and 'Institutions'. Below that, there's a search bar with the text 'Find resources' and a magnifying glass icon. Underneath the search bar, there are three statistics: '361 Open Access peer-reviewed journals', '92 Participating institutions', and '217490 Articles indexed'. At the bottom, there are several logos of participating institutions and journals.

الملحق رقم 08: منصة المجلات الأكاديمية العلمية العراقية IASJ

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق

Society of information , Libraries and documentation professionals

جمعية اختصاصيي المعلومات و المكتبات و التوثيق العراقيه

الرئيسية | قاعدة البيانات | لجان الجمعية | المجلة | بحوث متخصصة | مراجع و مصادر الكترونية | أتصل بنا

د. عبداللطيف هاشم خيري

الأربعاء، ٢٤ مارس ٢٠٢١، ٠٣:٠٥

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق - المجلد الثالث - العدد الأول - كانون الأول - ديسمبر / 2020

[للإطلاع على النص الكامل للنشرت... إنضغط على عنوان البحث المطلوب](#)

محتويات العدد الأول من المجلد الثالث - كانون الأول - ديسمبر/ 2020 :

الملاحق رقم 09: المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق

IRAQI Academic Scientific Journals

العربية Feedback

Journals Subjects Institutions

iraqi journal for information

Published by iraqi association for libraries and information

ISSN: 1024-5812 (Print)

Language: Arabic

Subjects: General bibliographies; Library and information science (General)

Issues

About

Editorial Board

Contact Info

Author Guide

Submit Article

Volumes and Issues

2021 Volume 22, Issue 1,2

2020 Volume 21, Issue 1,2

2019 Volume 20, Issue 1,2

الملاحق رقم 10: المجلة العراقية للمعلومات

ASJP | إشارة

asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/549

إشارة

EISSN: 2710-8260
Périodicité: Semestrielle
Taux d'acceptation: 71%
Temps moyen de réponse: 130 Jours
Temps moyen de publication après acceptation: 86 Jours

Année de création: 2014
Pays: Algérie
Institution: Université Oran 1 Ahmed Ben bella
Facteur d'impact ASJP: 0.1481

Rechercher dans cette Revue: إشارة

Description

إشارة مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف و علم المكتبات، مجلة دورية تصدر عن مختبر البحث حول أنظمة المعلومات و الأرشيف في الجزائر. تهدف هذه المجلة إلى نشر التجارب، التفكير النقدي و الأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات، علم الأرشيف ، علم المكتبات الاتصال و قضايا تقنية تمت بصفة إلى اهتمامات المختبر. تخصص المقالات التي تُرَدُّ على المجلة إلى التقييم من طرف خبراء في المجالات التي تهتم بها المجلة "Ishara" Revue des Sciences de l'Information, de l'Archivistique et de la Bibliothéconomie, est la revue du Laboratoire de Recherche sur les Systèmes d'information et les Archives en Algérie, LASIA. Cette revue scientifique dont les textes sont soumis à une évaluation par un comité formé de pairs, a pour but la diffusion d'expériences, de réflexions critiques et de recherches portant sur les technologies de l'Information, les Archives, la Bibliothéconomie, la communication et des questions culturelles ayant un lien avec les objectifs de la revue.

3 Volumes
5 Numéros
54 Articles

Non Classée NC

Comité éditorial
Domaines Couverts
Instructions aux Auteurs
Guide pour les Auteurs
Indexée par
Appel aux reviewers
Soumission d'article
S'abonner

Les 10 articles les plus téléchargés

782 الوساطة في المكتبات العمومية في الجزائر: السياق الاجتماعي-الثقافي و الزمان المعيش

11:05
28/05/2022

الملحق رقم 11: مجلة إشارة - الجزائر

ASJP | مجلة المكتبات والمعلومات

asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/31

مجلة المكتبات والمعلومات

EISSN: 2588-2066
Périodicité: Semestrielle
Taux d'acceptation: ...
Temps moyen de réponse: ...
Temps moyen de publication après acceptation: ...

Année de création: 2001
Pays: Algérie
Institution: Université de Constantine 2
Facteur d'impact ASJP: 0.1184

Rechercher dans cette Revue: مجلة المكتبات والمعلومات

Description

مجلة محكمة نصف سنوية تهتم بشؤون المكتبات والتوثيق والمعلومات وتكنولوجياها الحديثة ، تصدر عن مختبر بحث : تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، تقوم بنشر المقالات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية بعد موافقة لجان التحكيم التي تستدعي لهذا الغرض Revue semestrielle des Bibliothèques, Documentation et NTIC, Publiée par le Laboratoire de Recherche: les Nouvelles Technologies de l'Information et leur Role dans le Développement National.

4 Volumes
7 Numéros
76 Articles

Non Classée NC

Comité éditorial
Domaines Couverts
Instructions aux Auteurs
Guide pour les Auteurs
Indexée par
Appel aux reviewers
Soumission d'article
S'abonner

Les 10 articles les plus téléchargés

2 832 التسيير الإلكتروني للوثائق
2 307 التعليم الإلكتروني والتعليم عن

11:03
28/05/2022

الملحق رقم 12: مجلة المكتبات والمعلومات - الجزائر

asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/627

مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات

EISSN: 2716-8964
 Périodicité: Trimestrielle
 Taux d'acceptation: 84%
 Temps moyen de réponse: 84 Jours
 Temps moyen de publication après acceptation: 46 Jours

Année de création: 2019
 Pays: Algérie
 Institution: Université Larbi Tebessi de Tébessa
 Facteur d'impact ASJP: 0.1062

Rechercher dans cette Revue: 'مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات'

Description

The journal of Bibliophilia for studies and research in Library and Information is an international, double-blind peer-reviewed, quarterly and free of charge, open-access journal published by Laboratory of Studies in Digitization and Electronic Information in Libraries Archiving and Documentation at Larbi Tebessi University –Tebessa, Algeria. It is interested in the dissemination of original applied research, which has not been previously published and which is treated in a documented scientific method in the field of Library and Information Sciences, Archives, Documentation, Digitization, Information Technology, and related disciplines. It targets postgraduate students, professors and all researchers, whether in research or academic circles, government departments or social institutions at national and international levels. scientific articles will be published in Arabic, English, Or French.

2 Volumes
 11 Numéros
 119 Articles

Comité éditorial
 Domaines Couverts
 Instructions aux Auteurs
 Guide pour les Auteurs
 Indexée par
 Appel aux reviewers
 Soumission d'article
 S'abonner

Les 10 articles les plus téléchargés

2 253 نور مواقع التواصل الاجتماعي
 في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات
 جائحة كورونا: نا علم البحث العلم دراسة

11:04 28/05/2022

الملحق رقم 13: مجلة ببليوفيليا لدراسة المكتبات والمعلومات - الجزائر

asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/239

revue de bibliothéconomie

EISSN: 2602-6589
 Périodicité: Annuelle
 Taux d'acceptation: 75%
 Temps moyen de réponse: 207 Jours
 Temps moyen de publication après acceptation: 39 Jours

Année de création: 2001
 Pays: Algérie
 Institution: Université d'Alger 2
 Facteur d'impact ASJP: 0.1200

Rechercher dans cette Revue: 'revue de bibliothéconomie'

Description

The Journal of Library Science (JLS) is a peer reviewed scholarly periodical published annually, and is issued by the Department of Library and Documentation Science at the Faculty of Human Sciences of the University of Algiers 2 - Abu Al-Qasim Saadallah. JLS was published in 2001 and is committed to publishing research articles in Arabic, French and English. The domains covered by JLS are libraries, information, manuscripts, information technology, archives and all the research related to the information and the vessels of knowledge. The editorial board seeks to raise the quality of research published in the JLS to international standards, and thus is keen on participation of distinguished scholars at the international level. JLS constitutes a platform for professors and researchers inside and outside the country both for scientific contributions and exchange of experiences. This is in order to develop specialization on the footsteps of leading global experiences in the field of libraries and information. JLS publishes original research and therefore articles that have been previously published in journals or other scientific forums are not accepted. The Journal encourages innovative research that contributes to development of documentary and information systems in terms of administration and management, raising the level of performance and valuing resources. The research and studies published in the journal and the ideas it bears express the opinions of their owners and do not necessarily express the opinion of the journal.

Comité éditorial
 Domaines Couverts
 Instructions aux Auteurs
 Guide pour les Auteurs
 Indexée par
 Appel aux reviewers
 Soumission d'article
 S'abonner

Les 10 articles les plus téléchargés

2 478 بناء المجموعات المكتبية
 وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية

11:04 28/05/2022

الملحق رقم 14: مجلة علم المكتبات - الجزائر

PNST de Signalement des Thèses

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات

Centre de Recherche Scientifique et Technique CERIST

Accueil Nos partenaires Statistiques Liens utiles FAQ Boite à outils Cartographie Guide d'inscription de sujet Connexion

Recherche par titre Recherche Effacer

[Recherche Avancée](#)

Note

Le CERIST n'a aucune responsabilité sur les sujets des thèses proposées ni sur le contenu des thèses déposées. Cette responsabilité relève exclusivement de l'établissement de rattachement du doctorant.

Le Portail National de Signalement des Thèses (PNST) est un dispositif visant la prise en charge de la production scientifique nationale en matière de thèses, en l'application de l'arrêté n°153 du 14 Mai 2012 relatif à la création d'un fichier central des mémoires et thèses et fixant les modalités d'alimentation, et d'utilisation.

Télécharger le Guide d'inscription de sujet de recherche

Télécharger une thèse .PDF

Signalement des sujets en cours

Validation des sujets

Dépôt des thèses soutenues

L'urj CheckForUpdates.exe - Pas de disque

الملحق رقم 15: واجهة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

Langue: Français

Portail National de Signalement des Thèses

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات

Centre de Recherche Scientifique et Technique CERIST

Accueil Nos partenaires Statistiques Liens utiles FAQ Boite à outils Cartographie Guide d'inscription de sujet Connexion

Accueil >> Recherche avancée

Critères de recherche

Mots du titre

Mots clés

Auteur

Encadreur

Cote

Année

Etablissement

Fillière

Langue

diplôme

Type de thèse / Sujet

Rechercher Effacer

Signalement des sujets en cours

Validation des sujets

Dépôt des thèses soutenues

L'urj CheckForUpdates.exe - Pas de disque

الملحق رقم 16: البحث في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

261 Sujet(s) trouvé(s)

Titre	Auteur	Directeur de thèse	Statut	Cote	Date	lien
Aptitude combinatoire et hétérosis chez quelques populations Algériennes de maïs sous stress hydrique.	AKROUR, Assia	DJEMEL Abderrahmane	Validé		14/03/2018	
Etude de la phytoextraction assistée chimiquement des éléments traces métalliques à partir d'un sol pollué.	MANAA, Khadija Hadjar	DJEBBAR Réda	Validé		14/03/2018	
Etude de l'impact de l'utilisation des symbiotiques dans l'alimentation animale sur les performances sanitaires et zootechniques des animaux de rente.	BOUCHICHA, Elbachir Ahmed	KAIDI Rachid	Validé		14/03/2018	
أثر اختلافات الأسمال في ظل الحوكمة على أداء منظمات الأسمال المعاصرة - دراسة حالة بلاغة الخطاب وأساليب الإقناع في لغة الأبحاث القنوية دراسة تطليلية في ضوء نظرية المحتاج	شاعني, أحمد, حداد, عبد القادر	حمزة ضويقي, د. ابن فريجة الجيلاني	Validé		30/09/2019	
المصطلح الصوتي بين القدماء والمحدثين العرب - دراسة مقارنة	لقان, ياسين	د. ابن فريجة الجيلاني	Signalé		18/03/2018	
الجملة العربية بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى	بومدين, مصطفى أمين	د. بوعزة محمد	Signalé		18/03/2018	
Utilisation de la boue d'épuration de la station de Ghardaia et des sous produits agricoles dans l'élevage en pépinière de pistacia atlantica, caratoria siliqua, cupressus.	JAKBOUB, Maroua safa	Latigui Ahmed	Validé		01/06/2018	
مروان, جميلة - أثر الالتزام بالمعايير المراجعة الدولية على جودة تقارير المراجعي الخارجيين دراسة حالة الجزائر	محياتي, وليد	محيي الدين محمود عمر, بونكريد عبد القادر	Validé		30/09/2019	
- إشكالية تقييم التثبيات الغازية بين المعايير الدولية والمعايير المحلية - دراسة حالة الجزائر						

Pages : Première Préc | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | Suiv Dernière

الملاحق رقم 17: الوضع الراهن للأطروحات في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

261 Sujet(s) trouvé(s)

Titre	Auteur	Directeur de thèse	Statut	Cote	Date	lien
الاستثمار في رأس المال البشري وأهميته في تحقيق التنمية السياحية	سامر, سميرة	سماعيل عيسى	Soutenu	TH DR 658 008	2022	
نظم المعلومات الاستراتيجية وأثرها على أداء المنظمة - دراسة حالة	نقار, مختار	العيداني إلياس	Soutenu	TH DR 658 009	2022	
إدارة المعرفة كمدخل لتنمية الكفاءات البشرية في المنظمات	بن نومة, صافية	العيداني إلياس	Soutenu	TH DR 658 010	2022	
مدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية	بيلقون, خيرة	سماعيل عيسى	Soutenu	THDR 658 011	2022	
دور القيادة الإدارية في تحقيق التميز لمنظمات الأعمال المعاصرة	لوحاتي, عبد الوهاب	سماعيل عيسى	Soutenu	THDR 658 012	2022	
دور الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في تنمية رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال	تيتودام, كريمة	العيداني إلياس	Soutenu	TH DR 658 012	2022	
-- استراتيجيات التسويق بالعلاقات ودورها في تحقيق ولاء الزبون في المنظمة القديمة	عبد الحميد, فضيلة	محمودي أحمد	Soutenu	TH DR 658 015	2022	
أثر الدفاع التسويقي في سوق الخدمات على الصورة المتحركة للتميل	حسيبان, كريمة	محمودي أحمد	Soutenu	TH DR 658 016	2022	
الممارسات الأخلاقية في التسويق وتبنيها على الصورة الذهنية للمؤسسة	زغدي, السيد	شيوخ محمد	Soutenu	TH DR 658 017	2022	
Valorisation des sous produits agricoles et forestiers dans l'optimisation, en culture hors sol, de la combinaison Nutrition/espèce végétale/substrat.	LATIGUI, Amina	Bekkada Ahmed Mohamed Ali	Validé		14/03/2018	

الملاحق رقم 18: تحميل الأطروحات في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

Firewall Authentication x pnst - Recherche Google x Portail National de Signaleme x Portail National de Signaleme x CCDZ

Non sécurisé https://www.ccdz.cerist.dz/admin/index_admin.php?ti=&admin=61&eb=45&mc=&dm=0&au=&ln=&dr=&dp=&ct=&tp=0&btsearch=Rechercher&n...

Mr.Mokhtari Noureddine , Bienvenue dans votre espace [Modifier mot de passe](#) [Déconnexion](#)

Catalogue Collectif d'Algérie

133 bibliothèques membres et plus de 898034 notices localisées

Accueil > Recherche rapide

CATALOGAGE

- Recherche
- Recherche rapide
- Recherche avancée
- Gestion de notices
- Z39.50
- Gestions de comptes
- Services supplémentaires

dépôt d'une thèse

Recherche

Mots du titre Etablissement Université de Tissemsilt - Ahmed ben yahi

Mots clés Domaine

Auteur Langue

Encadreur Diplôme

Cote Type de thèse toutes

[Ajouter une nouvelle thèse Non Signalée](#)

212 Sujet(s) trouvé(s)

Titre	Auteur	Directeur de thèse	Statut	Cote	Date
Valorisation des sous produits agricoles et forestiers dans l'optimisation en culture hors sol de la combinaison Nutrition/resoèce végétale/substrat.	LATIGUI, amina	Bekkada Ahmed Mohamed Ali	Validé		14/03/2018
Attitude combinatoire et hétérois chez quelques populations	AKROUR, assia	DJEMEL	Validé		14/03/2018

CheckForUpdates.exe - Pas de disaie FR 10:26 122

الملحق رقم 19: طريقة إيداع الأطروحات في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST

Firewall Authentication x Messages envoyés - mokhtarimc x sndl - Recherche Google x SNDL Systeme National de Docu

sndl.cerist.dz/index.php

Modifier mot de passe | Déconnexion

MESRS | DGRSDT | CERIST [f](#) [t](#) [s](#) Langue: Français

Bouknine Maroua amira ahlem bienvenue dans votre espace

ACCUEIL - ACTUALITES BASES DE DONNEES OPEN ACCESS PORTAILS FORMATIONS F.A.Q

- SCIENTES & TECHNIQUES Plus
- SCIENTES DE LA VIE & DE LA TERRE Plus
- SCIENTES HUMAINES & SOCIALES Plus
- PLURIDISCIPLINAIRES Plus

Effectuer une recherche sur SNDL via

FR 08:28 04/06/2022

الملحق رقم 20 حساب في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL

Modifier mot de passe | Déconnexion

MESRS | DGRSDT | CERIST

Lingue: Français

Sndl
Système National de Documentation en Ligne

Bouknine Maroua amira ahlem bienvenue dans votre espace

CERIST

ACCUEIL - ACTUALITES - BASES DE DONNEES - OPEN ACCESS - PORTAILS - FORMATIONS - F.A.Q

Les portails nationaux d'IST

Les portails nationaux ont pour ambition de mettre à votre disposition la production scientifique et technique nationale de types catalogues, bases de données et documents primaires accessibles en ligne.

- ASJP : est une plateforme d'édition électronique des revues scientifiques Algériennes développée et gérée par le CERIST
www.asjp.dz
- Webreviews : Recense les revues algériennes. Il met à la disposition des utilisateurs un ensemble de revues scientifiques algériennes couvrant tous les domaines
www.webreview.dz
- Le PNST : Portail National de Signalement des Thèses est un dispositif global d'accès à la production scientifique des chercheurs en matière de thèse
www.pnst.cerist.dz
- CCDZ : Catalogue Collectif Algérien, regroupe l'ensemble des fonds documentaires des bibliothèques du secteur de l'enseignement supérieur
www.ccdz.cerist.dz
- BiblioUniv : Portail des Bibliothèques Universitaires et de Centre de recherche
www.bibliouniv.cerist.dz

Contact :
E-mail : sndl@cerist.dz
Tél/Fax : (+213) 23 25 54 17

Restez connectés au Sndl via [f](#) [t](#) [RSS](#)

<https://www.sndl.cerist.dz/login.php?id=318043&user=BOUKNINEUT22&pass=c286a556b57bc769c77d4c3ba02f5562&port=53&url=http://www.pnst.cerist.dz>

CheckForUpdates.exe - Pas de disque

FR 08:26 04/06/2022

الملحق رقم 21 كيفية تحميل أطروحة من PNST بواسطة حساب Sndl



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



شعبة: علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

استبيان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص:
هندسة وتكنولوجيا المعلومات الموسومة بـ:

تقنيات الوصول الحر في سبيل تعزيز المعرفة العلمية والتقنية
دراسة ميدانية حول استخدام البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST لدى طلبة
الدكتوراه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت

في إطار إتمام التحضير لمذكرة التخرج نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة
المقدمة في هذا الاستبيان ونحيطكم علما أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم.

تحت إشراف

د.روابي خيرة

من إعداد الطلبة:

الأستاذة:

مختاري نور الدين

سلاف ابراهيم

مصباح صفية

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الشعبة:

التخصص:

المستوى: الأولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة

المحور الأول: إلزامية طالب الدكتوراه بالولوج إلى PNST لتأكيد الموضوع.

01- ما هي دوافع استخدامك بوابة PNST؟

إشعار عنوان الأطروحة سرعة الوصول للمعلومة
مصادر المعلومات غير متاحة في المكتبة ومراكز المعلومات سرعة الإفادة

02- ماهي طرق البحث التي تعتمدونها في PNST؟

البحث بالعنوان البحث بالمؤلف البحث بالجامعة البحث بالسنة

03- ما هي الصعوبات التي واجهتكم في عملية البحث؟

صعوبات تقنية صعوبات لغوية

أخرى حددها:

04- هل استخدامك لبوابة PNST يغنيك عن انجاز أعمالك بالطريقة التقليدية؟

نعم لا

05- هل تلقيتم تكويناً حول كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم لا

06- ما هي أهم البوابات التي تعاملتم معها؟

ASJP SNDL

أخرى حددها:.....

.....

المحور الثاني: PNST حلقة وصل بين الباحثين وطلبة الدكتوراه والرصيد الوطني للأطروحات.

07- ما هي ايجابية PNST ؟

سرعة البحث سرعة الولوج والتصفح التغطية الواسعة للمعلومات

08- هل تتصف بوابة PNST بالتحديث المستمر؟ نعم لا

09- هل تسمح بوابة PNST بالتحميل والتنزيل؟ نعم لا

10- هل تسمح PNST بالتبليغ عن الوضع الراهن للمعلومة المبحوث عنها؟ نعم لا

11- هل تتيح PNST إمكانية استخدام البريد الإلكتروني لإرسال نتائج البحث؟ نعم لا

12- هل تتيح PNST التعامل بعدة لغات؟ نعم لا

13- هل تتيح PNST البحث المتقدم؟ نعم لا

المحور الثالث: يتجه طلبة الدكتوراه إلى عدم الاهتمام بـ PNST نظرا لعدم ترقية قاعدة

البيانات من حيث البحث والاسترجاع.

14- هل تتقن استخدام بوابة PNST بكل سهولة؟ نعم لا

15- هل تحقق بوابة PNST الإتاحة الحرة المجانية للمعلومات؟ نعم لا

16- ما هي المدة التي تستغرقها PNST في البحث؟

05 دقائق 10 دقائق 15 دقيقة

17- هل تلبية بوابة PNST رغبات الباحثين في الحصول على المعلومات في جميع

التخصصات؟

نعم لا نوعا ما

18- هل نتائج البحث في PNST : مرضية نوعا ما غير مرضية

19- هل تسمح PNST بحفظ مصطلحات البحث السابقة؟ نعم لا

20- ما هي الخصائص التي تميز بوابة PNST عن غيرها؟

.....
.....
.....
.....

21- كيف ترون تحقيق الوصول الحر للمعلومات من خلال استخدام بوابة PNST؟

.....
.....
.....
.....

22- كيف تقيم بوابة PNST من خلال استخدامك لها؟

.....
.....
.....

المصادر:

القرآن الكريم.

القواميس والموسوعات:

القواميس:

1- مجاني الطلاب، بيروت: دار المجاني، 2001، 1115 ص.

2- N. S. Doniach, The Oxford English – Arabic Dictionary – of current usage, 1st edition, UK, 1972.

الموسوعات:

3- الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، المجلد السابع، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1999.

المراجع:

المراسيم والقرارات:

4- المرسوم التنفيذي رقم 08-203 المؤرخ في 9 يوليو سنة 2008 المتضمن إنشاء مركز جامعي تيسمى بـ

5- المرسوم التنفيذي رقم 20-337 المؤرخ في 22 نوفمبر سنة 2020 المتضمن إنشاء جامعة تيسمى بـ

6- القرار الوزاري رقم 153 مؤرخ في 14 مايو 2012 المتضمن إنشاء جدول فهرسي مركزي للمذكرات والأطروحات ويحدد كيفية تزويده واستعماله.

الكتب:

7- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

8- أحمدى ناهد حمدي، مناهج البحث في علوم المكتبات، الرياض: دار المريخ للنشر، 1979.

- 9- ابراهيم مبروك السعيد، المستودعات الرقمية في بيئة التعليم الافتراضية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2021، 192 ص.
- 10- الحمداني موفق، مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.
- 11- إبيوت ت س، ملاحظات نحو تعريف الثقافة، ترجمة وتقديم: شكري محمد عياد، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ابن خلدون، 2001، 173ص.
- 12- بوحوش عمار، ذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009
- 13- جلول سيبيل سمير، المعرفة العملية، دراسة في المفهوم والعقود وطرق الحماية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت -لبنان، 2009.
- 14- حشمت توفيق عزيز عياد، الاعلام وقضايا التنمية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، 324ص.
- 15- خميس أحمد سامي عادل، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2017، 479ص.
- 16- ديب مفتاح محمد، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، الطبعة الأولى، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، 352ص.
- 17- رحي عليان مصطفى، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 18- عامر قنديلجي ابراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1999.

- 19- عبد الجواد سامح زينهم، الأنظمة المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2004، 1425ص
- 20- عبد الرزاق محمد ذكرى، حماية المعلومات السرية من حقوق الملكية الفكرية -How Know في ضوء التطورات التشريعية والقضائية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007.
- 21- عبد الله خلف جليلة، الوظيفة الإخبارية للبوابات الالكترونية: دراسة تحليلية للبوابات الالكترونية العربية(نسيج-محيط-البوابة)، العين: دار الكتاب الجامعي، 2014.
- 22- محمد عبد الغفار، فيصل شبكات التواصل الاجتماعي، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015، 183ص

المجلات:

- 23- أحمد إبراهيم محمد مها، الإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف في ظل تطبيقات الويب (1) مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح المجلد 02 العدد 02 يناير/مايو 2014.
- 24- أحمد إبراهيم محمد مها، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، Journal Cybrarians العدد 22 البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، جوان 2010.
- 25- أحمد الحاج أكرم محمد، تحديات النشر الالكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثاني 2013.
- 26- أحمد صالح محمد، أحمد رابع حمد، الإتاحة الحرة للمعلومات وإسهامها في تطوير النشر العلمي بالجامعات: دراسة تطبيقية على أساتذة جامعة كردفان، مجلة جامعة السلام، العدد الثامن، يونيو 2019.

- 27- إسماعيل الشوابكة يونس أحمد، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، Cybrarians Journal، العدد 18، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، سبتمبر 2009.
- 28- بركات زياد، حرز الله حسام، محفوظ أمجد، تقييم فعالية بوابة جامعة القدس المفتوحة الأكاديمية وفق المعايير العالمية لتصميم المواقع الالكترونية / مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي العدد 35، المجلد الثاني،
- 29- بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات، الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 28-30 نوفمبر 2018، الرباط: المركز الوطني للوثيق.
- 30- بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 1، جوان 2020.
- 31- بوجلال عبد الله، إشكالية الوفرة الإعلامية والمعلوماتية في ظل العولمة، مجلة الحقيقة، جامعة أدرار، العدد الأول سنة 2002.
- 32- دعي أحمد، بركان محمد، دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية، مجلة Aleph، المجلد 08، العدد 03.
- 33- دلهوم انتصار، عاشوري حبيبة، البوابة العربية لتوثيق الرسائل والأطروحات الأكاديمية الالكترونية في العلوم الاجتماعية Journal Cybrarians، العدد 42 يونيو 2016
- 34- حسانة محيي الدين، اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج2، ع9، المملكة العربية السعودية، 2004.

35- خليل الدهشان جمال علي، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المجلة الدولية

للبحوث في العلوم التربوية، المجلد الثالث العدد 01، 2020.

36- عكنوش نبيل، مبادرات جزائرية نحو منظومة وطنية للمصادر الرقمية في بيئة التعليم العالي

والبحث العلمي، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر 02، العدد 01، 2013.

37- علوي محمود هند مسرورة، اقتراح تصميم بوابة لا دارة المحتوى الرقمي العربي Proposal of

desining a portal to manage digital arabic content، مجلة العلوم الانسانية المجلد 31 -

عدد 1 - جوان 2020 جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020

38- عواشيرية السعيد، معارف مناهج التعليم العالي في الجزائر: مبيانات هشاشتها وسبل تجويدها-

حالة مناهج علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا نموذجا، المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي

نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات الاجتماعية، القاهرة: 31 أيار/ مايو 201

-حزيران/ يونيو 2009.

39- غوار عفيف، وهيبة هوارى، أساليب النشر الإلكتروني في ميدان علم المعلومات والمكتبات

بالجزائر، مجلة بيبليوغرافيا لدراسة المكتبات والمعلومات، المجلد 02 العدد 10 جويلية 2021.

40- فراح عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة

مكتبة الملك فهد الوطنية مج 16، ع1، محرم - جمادى الأخيرة 1431هـ / ديسمبر 2009 - يونيو

2010م، ص219.

41- فرج أحمد أحمد، بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة

والتصانيف، مقالة منشورة في العدد الثالث من دورية المكتبات الآن بعنوان بوابات المكتبات على شبكة

الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة والتصانيف، المكتبات الآن، السنة الثانية، العدد الثالث

،2005.

42- فرج أحمد أحمد، نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بعنوان "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء نشر في. الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة ديسمبر 2009.

43- فهد بن عبد الله الضويحي، إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات: النظرية والتطبيق، Journal Cybrarians العدد 20، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، سبتمبر 2009.

44- كداوة عبد القادر، دليل مستودعات الوصول الحر للمعلومات: OPEN DOAR أنموذجا، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد الأول جانفي 2021، السنة الثالثة عشر.

45- مبتوش نوال، البوابة الوطنية لحفظ الأدب الرمادي الجزائري يقظة ضد السرقات العلمية مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 08 جانفي 2018.

46- محمد فتحي عبد الهادي دينا، المجالات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بوابات وطنية عربية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلد الثامن، العدد 02 أكتوبر 2021

47- موسى عمران م. خلود، م. ندى بدر جراح، تصميم بوابة الكترونية لمواقع المكتبات الرقمية في دول الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، المجلد 39 العدد 3-4 سنة 2011.

الأطروحات والمذكرات:

الأطروحات:

48- بن يطو أسامة، الحق في الوصول إلى المعرفة في ظل نظام الملكية الفكرية: دراسة في التشريع الجزائري والموثيق الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2019.

- 49- لحواطي عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، أطروحة دكتوراه ل.م.د، جامعة قسنطينة2، معهد علم المكتبات والتوثيق،2014.
- 50- مزيش، مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتكوين ميولاته القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة دكتوراه علم المكتبات: قسنطينة، 2009 .

المذكرات:

- 51- زنايني صديق، بن عجمية محبوب، استراتيجية الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية في كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم المستودع الرقمي DSPACE نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، 2019.
- 52- قبابي حورية، قوال أمال، استخدام الأساتذة الباحثين للنظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL: المكتبة المركزية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستغانم، 2017.

المؤتمرات والندوات العلمية:

- 53- سوهام بادي، سعودي مقداد، النشر العلمي الإلكتروني ودوره في ترسيخ الثقافة المعلوماتية لدى المجتمع الأكاديمي، وقائع المؤتمر الدولي الأول تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين ألمانيا 29-30 مارس 2019.
- 54- مصطفى سلمان عائدة، المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل بين الباحثين، المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيو فيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة 25-26 يوليو 2019 - اسطنبول - تركيا.

55- يحي زياد هاش، حسن رشيد ناظم، المعرفة التقنية ودورها في تطوير المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة، المؤتمر السنوي العلمي الخامس، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، 2005.

الوابوغرافيا:

56- قاموس Webster - <https://context.reverso.net/traduction/francais-arabe/website>

57- موسوعة ويكيبيديا الحرة على شبكة الانترنت، النسخة العربية،

<https://ar.wikipedia.org/wiki/المعرفة>

58- عبد العظيم حسني إبراهيم، المعرفة العلمية: مفهومها بناؤها وسماتها، موقع الحوار المتمدن، ع

4356، فيفري 2014، [http:// www.hewar.org](http://www.hewar.org)

59- Bethesda Statement on Open Access Publishing, Released June 20,

2003, [ee:http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm](http://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm),

60- قاعدة البيانات CAIRN <https://www-cairn-info.snd11.arn.dz>

61- قاعدة البيانات sciencedirect <https://www-com.snd11.arn.dz/sciencedirect>

62- قاعدة البيانات Clinical key <https://www-clinicalkey-fr.snd11.arn.dz/#!/>

63- الروزنامة المصرية، دار الوثائق القومية <https://ruznama.journals.ekb.eg>

64- الفهرست، مركز الخدمات البيبليوغرافية دار الوثائق القومية <https://fehrst.journals.ekb.eg>

65- بحوث في علم المكتبات والمعلومات، بحوث نظم وخدمات المعلومات كلية الآداب جامعة القاهرة

<https://ijlis.journals.ekb.eg/?lang=ar>

66- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية لعلوم المعلومات

<https://ijlis.journals.ekb.eg/?lang=ar>

67- المجلة المصرية لعلوم المعلومات، قسم علوم المعلومات <https://jesi.journals.ekb.eg>

68- المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

<https://jslmf.journals.ekb.eg>. جامعة القاهرة.

69- المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق، جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق

العراقية <https://magazain.blogspot.com/2021/03/blog-post.html>

70- المجلة العراقية للمعلومات، الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات

<https://www.iasj.net/iasj/journal/255/about>

71- مجلة المكتبات والمعلومات، مخبر بحث: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة

عبد الحميد مهري قسنطينة31 <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/31>

72- مجلة علم المكتبات، قسم علوم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الجزائر2

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/239>

73- مجلة بيبليوفيليا للدراسات والبحوث في المكتبات والمعلومات، مخبر الدراسات في الرقمنة

والمعلومات الإلكترونية في المكتبات الأرشفة والتوثيق في جامعة العربي التبسي تبسة،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/627>

74- مجلة إشارة، مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر جامعة أحمد بن بلة جامعة

وهران01، <https://www.asjp.cerist.dz/en/Presentationvue/549>

75- البوابة الوطنية للمجلات العلمية <https://www.asjp.cerist.dz>

76- الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.mesrs.dz>

77- البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات، المركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist،

<http://www.pnst.cerist.dz>

ملخص

إن تطور الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في عالم الاتصال العلمي يعود على تيسير تدفق المعلومات بطريقة مجانية دون قيود قانونية وتقنية، كما يعود على الباحث من إعادة امتلاك أبحاثه العلمية دون وساطة الناشرين التجاريين ودون مقابل مادي، وعلى ضوء هذه الدراسة تمكنا من إبراز خصائص وأهداف الوصول الحر في تحقيق التواصل بين الباحثين والمؤسسات وأهم مبادراته في تهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تساهم في دفع عجلة التقدم العلمي، كما تمكنا أيضا من تعريف المعرفة بأنواعها العلمية والتقنية، النشر العلمي وتقنيات الوصول الحر للمعلومات التي بدورها قامت بتحسين سبل التواصل العلمي في ظل متغيرات البيئة الرقمية، كما تطرقنا إلى نماذج عالمية وعربية للبوابات الالكترونية وكذلك نماذج جزائرية وكذلك نماذج جزائرية متمثلة في بوابات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (SNDL, ASJP, PNST).

وعليه جاءت دراستنا العلمية لتلقي الضوء على الدور الذي تساهم به البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST في تطوير وترقية النشر العلمي داخل الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه لكلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 50 طالب للدكتوراه من هذه الكلية من أصل 91 طالب عن طريق تقديم استبيانات، إذ تمثلت نتائج التحليل في نقص الوعي المعرفي لطلبة الدكتوراه بمبادرات وخصائص بوابة PNST فبرغم من أهميتها إلا أنه هناك عزوف عن استخدامها.

الكلمات المفتاحية: الوصول الحر، المعلومات العلمية والتقنية، طلبة الدكتوراه، PNST، جامعة تيسمسيلت.

Summary

The study sheds the light on the development of open access to scientific and technical information in the world of scientific communication in order to facilitate the flow of information freely without legal and technical restrictions, as well as to the researcher from re-possession of his scientific research without the mediation of commercial publishers in free manner, Moreover our study highlights the characteristics and objectives of access The freedom to achieve communication between researchers and institutions. Additionally, the most important initiatives by creating the appropriate conditions that would be contribute to promote the process of scientific progress. The digital environment, We have discussed international and Arab models for electronic portals, as well as Algerian models represented in the portals of the Ministry of Higher Education and Scientific Research (SNDL, ASJP, PNST).

Accordingly, our scientific study came to shed light on the role that PNST contributes to the development and promotion of scientific publishing within Algerian universities from the point of view of doctoral students of the Faculty of Arts and Languages at Tissemsilt University.

The study has conducted on a sample of 50 PhD students from this faculty from Out of 91 students, by submitting questionnaires, as the results of the analysis represented a lack of knowledge for PhD students of the initiatives and characteristics of the PNST portal, despite its importance, but there is a reluctance to use it

Key words : Open Access, Scientific and Technical Information, Doctoral Students, PNST, Tissemsilt University.